



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط -



كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم اجتماع وديمغرافيا

الاتصال الداخلي بين الأستاذ و التلميذ و أثره على التحصيل الدراسي
-دراسة ميدانية على عينة من ثانوية المقاومة الشعبية 1952 بالأغواط-

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع اتصال

وأشرف الاستاذة:

د. غربي عبلة

إعداد الطالبتين:

✓ صبي شيما

✓ النية رقية

السنة الجامعية: 2021/2020



الحمد لله كثيرا على ما وقفنا إليه و ما كنا لنفعل لولا توفيقه و رحمته بنا و
نتمنى ان نكون قد وقفنا في إنهاء هذا العمل
اهدي ثمرة جهدي إلى من فارقونا في هذه الدنيا و رحلوا عنا إلى دار البقاء
ابي الغالي تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه الله فسيح جنانه "محمد
الصبي""

إلى معنى الحب و الحنان و التفاني إلى بسملة الحياة و سر الوجود إلى من
وفقت في حياتي بدعائها إلى اغلي الحبايب إلى من بوجودها اكتسبت قوة و
محبة لا حدود لها ايتها الغالية امي "مباركة دوم"
إلى درعي الذي به احتمي و في الحياة به اقتدي إلى الذي احترقت شموعه
ليضئ لي درب النجاح ركيزة عمري و صدر امانتي و كبريائي و كرامتي
زوجي الغالي "بلقاسم جقيدل " و كل أهل زوجي وأخص بالذكر أبي
ثاني "بشير، وامي الثانية خرفية واخواتي "عائشة، فائزة، سارة، واخي
زكريا"

إلى كل اخواتي واخواني الذين تحلو لي بهم دنياي " هاجر، فاطمة، نعيمة،
هجيرة ، سمية، عبد الحميد، مخلوف" وإلى كل ازواجهم وزوجاتهم وأولادهم
إلى احسن من عرفني بهم القدر " فاطمة كرييع، علية بو خد ، إلى اختي
التي لم تنجيبها امي اسرى دعماش".

إلى كل اساتذة قسم علم اجتماع الاتصال إلى كل من ساهم من قريب او بعيد
في انجاز هذا العمل المتواضع و إلى كل من خانتني ذاكرتي في ذكرهم.



الحمد لله كثيرا على ما وقفنا إليه و ما كنا لنفعل لولا توفيقه و رحمته بنا و
نتمنى ان نكون قد وقفنا في إنهاء هذا العمل
اهدي ثمرة جهدي إلى من فارقونا في هذه الدنيا و رحلوا عنا إلى دار البقاء
اختي الغالية "مليكة النية"
إلى ذلك الحرف اللامتناهي من الحب و الرقة و الحنان إلى التي بحنائها
ارتوي و بدفئها احتمي و بنورها اهتدي إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها
إلى أغلى ما في الوجود "أمي الحبيبة نخلة رزيقي"
إلى درعي الذي به احتمي و في الحياة به اقتدي إلى الذي احترقت شموعه
ليضي لنا درب النجاح ركيزة عمري و صدر أمني و كبريائي و كرامتي
"أبي الغالي صالح النية"
إلى كل أخواتي وأخواني الذين تحلو لي بهم دنياي "سمية، خيرة، خديجة،
فوزل، سفيان، حمزة ويوسف" وإلى كل زوجاتهم وأزواجهم وأولادهم
إلى فرحة بيتنا نبع الحنان والسرور ابن اختي الغالية "أبراهيم رزيقي"
إلى أحسن من عرفني بهم القدر "هاجر خراط".
إلى كل أساتذة قسم العلم اجتماع اتصال إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد
في إنجاز هذا العمل المتواضع و إلى كل من خانتني ذاكرتي في ذكرهم.

شكرو عرفان

الحمد لله و الشكر لله اولا الذي وفقنا الى انجاز و اتمام
هذه المذكرة ،نتقدم بالشكر الجزيل و العرفان الى كل
فرد قدم لنا يد المساعدة و نخص بالذكر
الى الذي لم يخل علينا بمعلوماته القيمة و آرائه
السيدة الاستاذة المشرفة " غربي عبلة" وأستاذ رداف
الى كل اساتذة كلية العلوم اجتماعية و قسم العلم
اجتماع اتصال
و اخيرا شكر لكل من ساعدنا من قريب او بعيد في
انجاز هذه المذكرة للجميع نقول شكرا جزيلا

الملخص:

ترتكز إشكالية دراستنا على الاتصال الداخلي بين الأستاذ والتلميذ من خلال دراسة ثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط 1852 حيث تطرقنا إلى ثلاثة فصول نظرية، فصل خاص بالجانب المنهجي و فصل خاص بالاتصال الداخلي، وفصل خاص بالتحصيل الدراسي، وفصل تطبيقي اعتمدنا على منهج وصفي، وكأداة على الاستمارة، وكعينة للدراسة فقد أخذنا 30 مفردة من المجتمع الكلي 151 تلميذ، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة محاور المحور الأول: البيانات الشخصية، المحور الثاني: التكيف داخل القسم وأثره على التحصيل الدراسي، المحور الثالث: أساليب الأستاذ وطبيعة الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية، فقد قمنا بتحليل الكمي للجداول وتحصلنا على النتائج التالية:

- أن التواصل بين الأستاذ و التلميذ يساهم في زيادة أدائه الدراسي
- و مشاركة التلاميذ خلال الحصص يزيد من التحصيل
- إن الانسجام بين التلميذ و زملائه يعزز من ثقته في القسم
- يعتبر تشجيع الأساتذة للتلاميذ في التفكير و الإطلاع و الحوار و تبادل المعلومات دور مهم في المنظومة التربوية
- ضرورة الثقة و الاحترام بين الأستاذ و التلميذ

La problématique de notre étude repose sur la communication interne entre le professeur et l'étudiant à travers l'étude secondaire de la résistance populaire à Laghouat 1852, où nous avons abordé trois chapitres théoriques, un chapitre sur l'aspect méthodologique, un chapitre sur la communication interne, un chapitre sur la réussite scolaire, et un chapitre appliqué sur lequel nous nous sommes appuyés sur une approche descriptive, et comme outil sur le formulaire, Comme échantillon pour l'étude, nous avons pris 30 individus de la communauté totale de 151 étudiants, où le formulaire a été divisé en trois axes : le premier axe : les données personnelles, le deuxième axe : l'adaptation au sein du département et son impact sur la réussite scolaire, le troisième axe : les méthodes du professeur et la nature de la communication interne dans l'établissement d'enseignement. Par analyse quantitative des tableaux , nous avons obtenu les résultats suivants:

- La communication entre l'enseignant et l'élève contribue à augmenter ses performances académiques
- Et la participation des élèves pendant les cours augmente la réussite
- L'harmonie entre l'étudiant et ses collègues renforce sa confiance dans le département
- L'encouragement des enseignants pour que les élèves réfléchissent, apprennent, dialoguent et échangent des informations est un rôle important dans le système éducatif

La nécessité de la confiance et du respect entre l'enseignant et l'élève

إهداء

شكر و عرفان

ملخص

الفصل الأول : الفصل التمهيدي

مقدمة	١ - ب
1: تحديد الإشكالية.....	4
2: صياغة الفرضيات.....	07
3: أسباب اختيار الموضوع	07
4: أهمية الدراسة.....	07
5: أهداف الدراسة.....	08
6: تحديد المفاهيم.....	08
7: الدراسات السابقة.....	11

الفصل الثاني: مدخل إلى الاتصال الداخلي

تمهيد

1. أهمية الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية.....	21
2. أهداف الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية.....	22
3. أنواع الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية.....	23
4. أنماط الاتصال التربوي في المؤسسة التربوية.....	27

5. مكونات الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية.....28
6. أساليب الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية.....33
7. شبكات الاتصال الداخلي.....35
8. معوقات الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية.....44

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي و أساسياته

تمهيد

1. أهمية التحصيل الدراسي.....51
2. أهداف التحصيل الدراسي.....52
3. أنواع التحصيل الدراسي.....54
4. خصائص التحصيل الدراسي.....56
5. مبادئ التحصيل الدراسي.....56
6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....59
7. نظريات التحصيل الدراسي.....63
8. شروط التحصيل الدراسي.....65
9. التقويم الدراسي.....67
10. القياس في التربية والتعليم.....69
11. الاختبارات التحصيلية.....71
12. ضعف التحصيل الدراسي (الأسباب , الحلول).....73
- 79.....خلاصة الفصل

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية وعرض وتحليل النتائج

تمهيد

1.	مجالات الدراسة.....	82
2.	منهج الدراسة.....	83
3.	أدوات جمع البيانات.....	84
4.	مجتمع العينة	85
5.	تحليل الجداول	87
6.	نتائج العامة.....	109
	خاتمة.....	115

قائمة المصادر و مراجع

الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع المفردات حسب متغير الجنس	87
02	توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	88
03	توزيع أفراد العينة حسب معدل الفصل الأول	89
04	توجهات أفراد العينة نحو رغبة التلاميذ في الذهاب للمدرسة	91
05	توجهات أفراد العينة نحو الصعوبات التي تواجه التلميذ داخل القسم	92
06	توجهات أفراد العينة نحو التواصل بين التلميذ وبين الأستاذ يساهم في زيادة أداء الدراسي	92
07	يبين توجهات أفراد العينة نحو مدى حرص الأستاذ على مشاركة جميع التلاميذ خلال الحصص	39
08	توجهات أفراد العينة نحو مساعدة شخصية الأستاذ لفهم المادة وتقبلها وزيادة	94
09	توجهات أفراد العينة نحو مراعاة الأستاذ لظروفك الخاصة تساهم في زيادة إقبال التلاميذ للدراسة	94
10	افراد العينة نحو انسجام أو علاقات التلميذ مع أستاذ في القسم يكون في إطار	95
11	اتجاه افراد العينة نحو طبيعة تحصيلك في المواد جيد يكون راجع في	96

قائمة الجداول

	فيها الى	
97	اتجاه افراد العينة نحو تغيب الأستاذهل هذا الموقف بالنسبة لك	12
98	يوضح طبيعة اتجاه أفراد العينة نحو مواقف التلاميذ في قرار تغيير بعض الأساتذة	13
99	توجهات أفراد العينة نحو رغبت التلاميذ في الذهاب للمدرسة	14
100	اجاه افراد العينة نحو تلقي الدعم الدراسي داخل المؤسسة	15
101	اجاه افراد العينة نحو اقتراحات وجهات نظر التلميذ بعين الاعتبار لدى الاستاذ	16
102	اجاه افراد العينة نحو مساعدة الاستاذ في تحسين مستوى الدراسي لتلميذ	17
103	اتجاه افراد العينة نحو تلقي الطريقة التي يفضل تلقي بها الدروس	18
103	اجاه افراد العينة نحو بناء الثقة والاحترام بين الاستاذ وتلميذ	19
104	افراد العينة نحو كثرة كلام الاستاذ تسبب الملل	20
105	أفراد العينة نحو الوسائل المعتمدة من طرف الاستاذ في تلقين الدرس	21
106	اجاه افراد العينة نحو الوسائل المعتمدة من طرف الاستاذ في تلقين الدرس كافية لتوصيل المعلومات	22
107	اجاه افراد العينة نحو نمط البيئة الصفية التي تلجئ اليها اساتذتك في ادارة صفوفهم	23

قائمة الجداول

108	اجاه افراد العينة نحو اعتماد الأستاذ لأسلوب الفروض في التقويم الدراسي	24
-----	--	----

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الاشكال	الرقم
32	يبين الإطار العام لعملية الاتصال التفاعلي	01
36	شبكة اتصال مركزية	02
37	شبكة الاتصال اللامركزية	03
38	يمثل شبكة على شكل عجلة .	04
39	يمثل شبكة على شكل دائرة	05
40	شكل شبكة السلسلة	06
41	شكل شبكة حرف (y)	07
42	شكل شبكة الكامل المتشابك أو المنتورية	08
43	شكل الشبكة الهرمية .	09
47	معوقات الاتصال الداخلي	10

مقدمة :

تعتبر المؤسسة التربوية أداة حيوية في المجتمعات الإنسانية ، فهي تعمل على تنمية الشخصية الاجتماعية و النفسية و العقلية للفرد ، بما يتناسب مع قيم الجماعة التي يعيش فيها ، حيث تعد التربية عملية استمرارية و تكاملية تظل مستمرة بالأخذ و العطاء بين الفرد و محيطه ، ذلك أن التربية هي التي تعني بالسلوك الانساني و تنميته و تطويره ، فهي تسعى لتحقيق أهداف المجتمع الذي نشأ فيه و تنتمي إليه ، فالمؤسسة التربوية تهدف و بدرجة كبيرة إلى نشر و تعزيز ثقافة الفرد في المجتمع من خلال غرس الروح العلمية و العملية و الثقافة لديه ، و حتى تتمكن المؤسسة التربوية من النجاح في تحقيق أهدافها ينبغي عليها الاهتمام بكل ما يوجه العلاقات الانسانية التنظيمية خاصة منها الاتصال الداخلي الذي أصبح يحظى باهتمام بالغ من طرف المفكرين و المسيرين ، كونه أحد العوامل التي تسعى من خلالها المؤسسة لتحقيق أهدافها والوصول إلى حل مختلف مشاكلها .

يعتبر الاتصال الداخلي سر نجاح المؤسسة التربوية ، فإن نقل هذه الأخيرة من الأستاذ للتلميذ يعتبر من الضروريات الجوهرية المساعدة على التحصيل الجيد, وجعل الأفكار تفهم بوضوح, حيث يساهم في خلق مناخ ملائم للدراسة, وفعال مما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية, فأهمية الاتصال الداخلي تكمن في تأثيره على أداء التلاميذ, فهو يعتبر عنصرا من العناصر التي تخلق التكامل داخل المؤسسة التربوية.

فقد حاولنا من خلال دراستنا هذه التركيز على الاتصال الداخلي وأثره على التحصيل الدراسي, فكانت خطة العمل كالتالي:

الفصل الأول تناولنا فيه الفصل التمهيدي التي اعتمدنا فيه منهجية علمية تعتمد على) تحديد الإشكالية, صياغة الفرضيات, أسباب اختيار الموضوع, أهمية الدراسة, أهداف الدراسة, تحديد المفاهيم, الدراسات السابقة).

الفصل الثاني تناولنا فيه الاتصال الداخلي في الثانوية تضمن العناصر التالية (أهمية الاتصال الداخلي, أهداف الاتصال الداخلي, أنواع الاتصال الداخلي, أنماط الاتصال التربوي في المؤسسة التربوية, مكونات الاتصال الداخلي في المؤسسة

التربوية, أساليب الاتصال الداخلي, شبكات الاتصال الداخلي, معوقات الاتصال الداخلي, التكيف داخل الفصل الدراسي).

الفصل الثالث تناولنا فيه التحصيل الدراسي تضمن مايلي: (أهمية التحصيل الدراسي, أهداف التحصيل الدراسي, أنواع التحصيل الدراسي, خصائص التحصيل الدراسي, مبادئ التحصيل الدراسي, العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي, نظريات التحصيل الدراسي, التقويم الدراسي, القياس في التربية والتعليم, الاختبارات التحصيلية, ضعف التحصيل الدراسي " الأسباب, الحلول")

الفصل الرابع تناولنا فيه الإجراءات المنهجية تضمن مايلي: (مجتمع البحث, أدوات جمع البيانات, الإطار الزمني والمكاني, منهج الدراسة, تحليل الجداول, نتائج العامة).

و في الأخير الخاتمة ، ثم قائمة المراجع ، ثم الملاحق .

الفصل الأول : الفصل التمهيدي

1. تحديد الإشكالية
2. صياغة الفرضيات
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. تحديد المفاهيم

الفصل الأول : الفصل التمهيدي

1/تحديد الإشكالية :

ظهر الاتصال مع ظهور الإنسان ،حيث كان الإنسان الأول قد تفاهم مع الآخرين بالأصوات و الإيحاء قبل استعمال الكلمات الحقيقية ، فقد تبادل الناس المعلومات في المقام الأول مشافهة ،كانت الرسائل الشفهية ينقلها عداءون لمسافات طويلة ، و استخدام النار ،قرع الطبول ، و إشعال النار ، و إشارات الدخان ، للاتصال بالآخرين الذين يفهمون الرموز المستخدمة ،حيث أخذ هذا المفهوم بالتطور شيئا فشيئا ،و قد ترافق مفهوم الاتصال مع تطور الحضارات الإنسانية ، و لم يقتصر هذا التطور على الشكل فقط ، و إنما يشمل أيضا الغايات و المضمون بالإضافة إلى أن الاتصال هو الوسيلة التي تساعد على التأثير على الآخرين فعملية الاتصال اليوم تخضع للعديد من الدراسات من قبل المختصين بغية تحسينها و النهوض بها بالشكل الأمثل ، حتى تكون قادرة على تحقيق غاياتها على أكمل وجه و أتم صورة ممكنة .

فالالاتصال يعتبر عملية رئيسية لتبادل المعلومات و الأفكار التي تكون أولا و أخيرا مضمون الاتصال ،بحيث تلعب دورا كبيرا و شاملا في جميع الميادين و خاصة بما فيها المؤسسة التربوية ،التي تعتبر أداة حيوية في المجتمعات الإنسانية ، إذ أن التربية هي التي تعنى بالسلوك الإنساني و تنميته و تطويره سعيا منها لتحقيق أهداف المؤسسة .

فالالاتصال الداخلي في المؤسسة يعتبر متغير ، و هو من المتغيرات المؤسسة التربوية و ذلك على اعتبار أنه يمكن أن توجد هذه المؤسسة في صورة موحدة و متكاملة دون أن تكون محكومة بالاتصال يربط كافة أجزاء المؤسسة التربوية و فروعها ببعضها البعض ، فالمؤسسة التربوية نجد أن الاتصال الداخلي فيها هو

حلقة وصل بين الأستاذ و التلميذ ، فالأستاذ هو مؤسسة اجتماعية ، أنشأ للنهوض بتربية الأجيال الصاعدة و المطالبة بالعمل المستمر على تحقيق أعلى قدر من التكيف للجيل الناشئ و التخلص من أي ممارسة تؤدي إلى اضطراب العلاقات بين الأستاذ و التلميذ ، فمن الضروري أن يعرف كل منهما واجباته و حقوقه و يلتزم بها .

إن عصب و أكسجين الحياة في الفصل الدراسي هو التفاعل و العلاقات ، الأخذ و العطاء،و التعبير عن المشاعر بين الأستاذ و التلميذ .

كما تجد في المؤسسة التربوية و التعليمية ، الأهداف التعليمية هي عبارة مكتوبة بدقة لوصف الطريقة التي يتصرف بها الطلاب في نهاية المسار الدراسي ، و هي بذلك تصف ما يتوقع من التلاميذ انجازه في نهاية الوحدة الدراسية ، لذلك فالتحصيل الدراسي يعد مظهرا من مظاهر نجاح العملية التعليمية التربوية و نتيجة منة نتائجها المرغوبة ، و في الوقت نفسه يعتبر هدفا من الأهداف المقصودة لكل من المجتمع و الفرد ، فالنسبة للمجتمع يعد التحصيل الدراسي من مظاهر التحسن في المخرجات و معدلات التدفق و الإنتاج للنظام التعليمي و انخفاض معدلات التأخر الدراسي و التسرب و الهذر في هذا النظام ، و يعد التحصيل الدراسي أيضا من أهم المؤشرات كفاية للنظام التعليمي و التربوي عامة ، أما بالنسبة للفرد يعتبر التحصيل الدراسي هدفا من أهدافه الأساسية التي يتوقف عليها نجاحه في دراسته و حصوله على الشهادة و تحقيق لذاته و توافقه نفسيا و اجتماعيا و مهنيا و شعوره بالرضا و السعادة نتيجة لإتباع حاجاته النفسية و الاجتماعية و التي منها حاجاته إلى النجاح و تحقيق الذات و تأكيدها و تحقيق مكانة اجتماعية مرموقة في المجتمع و يعتمد التحصيل الدراسي بدرجة كبيرة على قدرة الطالب على التحصيل و تكوين قاعدة كبيرة من المعرفة خلال المراحل

التعليمية التي يمر بها ، و من لديه خبرة في هذا المجال يون هو أكثر إفادة للطلاب لأنه يعتبر ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية ، إذ بواسطته يتعرف المتعلم على قدراته و إمكانياته و استغلالها للوصول به إلى المستوى تحصيلي مناسب .

و لعل الاتصال الداخلي دور أساسي في نجاح المؤسسة بمختلف أشكالها و أنواعها ، منها المؤسسات التربوية ، فنجاح المؤسسة التعليمية يرتبط بشكل كبير بنجاح عملية الاتصال و التي ارتأينا أنها ستساعدنا في دراستنا من أَل توضيح عملية الاتصال الداخلي بين الأستاذ و التلميذ و دوره في تحسين التحصيل الجيد ، و من هذا المنطلق يمكننا طرح الإشكالية العامة للبحث كما يلي :

"هل يؤثر الاتصال الداخلي بين الأستاذ و التلميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية ."

-إن السؤال المحوري يقتضي بالضرورة إثارة الأسئلة الفرعية التالية :

- ✓ هل يساهم التكيف بين الأستاذ و التلميذ في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية ؟
- ✓ هل تساعد طريقة الأستاذ في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية؟

- و للإجابة عن التساؤل الرئيسي يتم افتراض الإجابة المؤقتة التالية :

"يؤثر الاتصال الداخلي بين الأستاذ و التلميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية"

- وللإجابة عن التساؤلات الفرعية المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات و التي تعتبر إجابات للتساؤلات السابقة التالية و التي سنحاول تأكيدها أو نفيها من خلال عملنا هذا .

2/صياغة الفرضيات :

- ✓ يساهم التكيف بين الأستاذ و التلميذ في التحصيل الدراسي عند تلاميذ مرحلة الثانوية .
- ✓ تساعد طريقة الأستاذ في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية .

3/أسباب اختيار الموضوع :

- يرجع اختيارنا لهذا الموضوع إلى :
- ✓ بما أننا ندرس علم اجتماع اتصال فهذا خلق لنا حافز لدراسة موضوع الاتصال الداخلي ، و هو موضوع ضمن تخصصنا .
- ✓ الاهتمام المتزايد بالاتصال الداخلي ، حيث يعتبر أحد العناصر التي تمنح المؤسسة التربوية في تحسين أدائها .
- ✓ عدم اهتمام بعض المؤسسات التربوية بالاتصال الداخلي بالرغم من أهميته بالتحصيل الدراسي الجيد .
- ✓ تفشي ظاهرة ضعف و تراجع في التحصيل الدراسي .

4/ أهمية الدراسة :

- تتمثل أهمية الدراسة في مدى مساهمة الاتصال الداخلي و تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ ، و لهذه الدراسة أهمية خاصة إذ أنها تتناول موضوع

الاتصال الداخلي باعتباره عملية تفاعل داخل المؤسسات التربوية لأنه عنصر يساهم في تحقيق و نجاح أهداف الجماعة التربوية .

5/ أهداف الدراسة :

- ✓ الكشف عن وسائل الاتصال الداخلي المستخدمة في المؤسسة
- ✓ معرفة أهمية الاتصال الداخلي في التسيير الجيد في المؤسسة التربوية
- ✓ معرفة الإستراتيجية الاتصالية الداخلية في المؤسسة التربوية
- ✓ معرفة آراء التلاميذ حول ما مدى تعلمهم و تقدمهم ممن خلال تواصلهم مع الأستاذ .

6/ تحديد المفاهيم أو مصطلحات الدراسة :

أ) الاتصال :

- ✓ لغة : في اللغة العربية كلمة اتصال مشتقة من (وصل) وصلت الشيء من باب وعد و صلة أيضا و (وصل) إليه يصل (وصولا) أي يبلغ ، وصل جمعي (اتصل) أي دعا ، و هو أن يقول فلان .¹
- ✓ اصطلاحا : الاتصال هو عملية نقل للمعلومات و المهارات و اتجاهات من شخص لآخر و من شخص لجماعة أو من جماعة إلى أخرى أو هو تبادل فكري ووجداني و سلوكي من الناس ، أو هو تفاعل بين طرفين يحقق المشاركة في الخبرة بينهما .²

¹قنيش السعيد ،الاتصال التربوي و علاقته بمستويات التحصيل الدراسي ،2011/2012 ،جامعة وهران ،ص(20) .
²قاسم حسن حسين ،الموسوعة الرياضية و البدنية ، دار الفكر ،الأردن ،1998 ،ص(709 / 710)

و في تعريف تشارلز موريس: أن مصطلح (الاتصال) حين تستخدمه بشكل واسع النطاق ، فإنه يتناول أي ظرف يتوافر فيه مشاركة عدد من الأفراد في أمر معين.¹

- و في تعريف ل بوير: يقول على أنه سلوك متبادل لا يحدث إلا إذا اندمج المستقبل بطريقة نشطة في عملية الاتصال ، و يتضمن هذا الإنجاز عملية الانتباه ، التي تشمل الإصغاء و التتبع و محاولة الفهم.²

✓ إجرائيا : الاتصال نتاج التفاعل بين الأفراد و المجتمعات و بناءا على ذلك فهو يشير إلى العلاقة بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم و النوع و النشاط السائد فيه ، بمعنى أن الاتصال قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو بين جماعتين فأكثر.

ب) الاتصال الداخلي :

و يقصد بالاتصال الداخلي عملية نقل المعلومات الخاصة بالمؤسسة داخلها و خارجها و هو وسيلة تبادل الأفكار و الاتجاهات و الرغبات و الآراء بين أعضاء التنظيم ، و يتوقف الاتصال الناجح داخل تنظيمات العمل على الاعتراف بالتباين في أسلوب التفكير بين المستويات الإدارية العليا و بين أولئك الذين يشتغلون أدنى مستوى في التسلسل الرئاسي.³

¹حسن عماد مكاي ، الدار المصرية اللبنانية ، 14 أغسطس 2017 ، ص (24)

²الأزرق ، عيد الفتاح ، علم النفس التربوي للمعلمين ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، لبنان ، 2000 ، ص (34)

³منال طلعت محمود ، مدخل إلى علم الاتصال ، مدرس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، جامعة الإسكندرية ، 2002/2001 ، ص (22).

-عرفه إبراهيم عرقوب 1988: أنه عبارة عن الاتصال الإنساني المنطوق و المكتوب الذي يتم داخل المؤسسة على المستوى الفردي الجماعي و يسهم في تطوير أساليب العمل و تقوية العلاقات الاجتماعية بين الموظفين.¹

✓ **إجرائيا:** هو عملية تواصل و نقل و تبادل الآراء و المعلومات التي يتم بين موظفين العاملين في جميع مستوياتهم داخل الهيكل التنظيمي في المؤسسة بهدف الترابط و التعاون لتحسين الآراء للموظفين و تحقيق أهداف المنظمة .

(ج) التحصيل الدراسي :

✓ **لغة :** حصل ، الحاصل من كل شيء ما بقي ثبت و ذهب ما سوى يكون من الحساب و الأعمال و نحوها ، حصل الشيء ، يتحصل حصولا ، و التحصيل يميز ما يحصل.²

✓ **اصطلاحا :** هو إنجاز تعليمي للمادة و يعني بلوغ مستوى من تحصيل المعلومات و القيام بالمهارات المطلوبة و يحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا.³

- و في تعريف عبد الرحمان العيسوي : أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور بالخبرات السابقة.⁴

- تعريف الدسوقي 1988 : هو المعرفة و المهارة حال قياسها.⁵

¹فضيل دليو ، اتصال المؤسسة -إشهار-العلاقات العامة - علاقات مع الصحافة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، الطبعة 1 ، مصر ، سنة 2003 ، ص (38) .

²ابن المنظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان المجلد الرابع ، بيروت لبنان ، الطبعة 3 ، سنة 2004 ، ص (143) .
³قيامنة عبد القادر إسماعيل ، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، سنة 2019 ، ص (39) .

⁴عبد الرحمان العيسوي ، القياس و التجريب في علم النفس و التربية ، دار النهضة العربية ، سنة 1954 ، ص (129) .

⁵أمل فتاح زيدان ، مجلة التربية و التعليم ، المجلد 14 ، العدد 1 ، سنة 2007 ، ص (271) .

✓ **إجرائيا :** هو حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من المعارف و معلومات و خبرات نتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه بالمدرسة أو مذكرته بالبيت أو ما اكتسبه من قراءته الخاصة من كتب و مراجع و يمكن قياسه بالاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي .

(د) التكيف :

✓ **لغة:** تعني كلمة التآلف و التقارب ، فهي نقيض التخالف و التنافر ، أو التصادم¹.

✓ **اصطلاحا :** إنما نقصده هنا بالتكيف هو أنه العملية الواعية التي يحاول بها الأفراد و الجماعات أن يتلاءموا مع الأوضاع المختلفة التي يوجدون فيها ، و أن يتمكنوا من تغيير سلوكهم أو تطويره طبقا للظروف المحيطة و هذا الأمر يتم بالتدرج على نحو على نحو يتلون باختلاف الأفراد و الجماعات بصورة يتجلى فيها نمط السلوك الملائم للبيئة التي يعيش فيها الفرد و أو تتفاعل فيها الجماعة².

✓ **إجرائيا :** التكيف هو عملية دينامية مستمرة ، يهدف بها الفرد إلى أن يغير سلوكه ، ليحدث علاقة أكثر توافقا و توازنا مع البيئة ، و يرتبط بطبيعة علاقة الأفراد و الجماعات و القدرة على التنظيم الاجتماعي و الثقافي

8/ الدراسات السابقة:

(أ) الدراسة الأولى:

قنيش سعيد ، الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي ، دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم التخصص، الاتصال علاقات العمل وتطور المؤسسات، جامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية، سنة 2012-2011

¹بطرس حافظ بطرس ،التكيف و الصحة النفسية للطفل ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ص (100) .

²إبوزيد حكمت ، التكيف الاجتماعي في الريف المصري الجديد ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، سنة 1961 ، ص (13) .

وتطرق الباحث إلى مجموعة من التساؤلات وهي كالآتي:

*هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتصال التربوي ببعديه اللفظي وغير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي(مرتفع، منخفض) عند تلاميذ سنة ثانية ثانوي في الفصل؟.

*كيف تكون عملية الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ داخل الفصل؟.

*كيف تؤثر طريقة رد التلاميذ للمدرسين على الجو السائد داخل الفصل؟.

*ما يؤثر في هؤلاء، التلاميذ من الخصائص الإنسانية؟.

_أما بالنسبة للفرضيات فكانت كالآتي:

*توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتصال التربوي بنوعيه اللفظي وغير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي.

*توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتصال غير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي.

*توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتصال اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي.

*توجد فروق دالة إحصائية في الاتصال التربوي بين التلاميذ حسب الشعب(العلوم التجريبية، الآداب، والفلسفة، اللغات الأجنبية، الرياضيات).

_وقد اعتمد الباحث في بحثه على العينة عشوائية طبقية، حجم العينة 111 تلميذ، المجتمع الأصلي 252 تلميذا.

_وقد طبق الباحث استبيان الاتصال التربوي ببعديه اللفظي و الغير لفظي والذي يحتوي على 20 فقرة والغير لفظي يحتوي كذلك على 20 فقرة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج تمثلت في :

*وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاتصال اللفظي و مستويات التحصيل الدراسي بين المدرس و التلميذ.

*وبذلك يمكن القول أن الاتصال اللفظي عامل أو بعد لا يؤثر على مستويات التحصيل الدراسي متغيران غير مرتبطين وبهذا تم رفض البديل الذي يقرر أن الاتصال اللفظي والتحصيل الدراسي متغيران مرتبطان بعلاقة دالة إحصائياً.

*عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاتصال الغير لفظي ومستويات التحصيل الدراسي.

*وبناء على نتائج الفرضية الفرعية الأولى والثانية وبما أن الاتصال التربوي يتكون من بعدين اللفظي والغير لفظي، استنتج الباحث عدم تحقيق الفرضية الرئيسية الأولى أي عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الاتصال التربوي ببعديه اللفظي والغير لفظي و مستويات التحصيل الدراسي.

*عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ حسب الشعب الدالة إحصائياً.

التعليق: تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الاتصال في المؤسسة التربوية والتحصيل الدراسي وخاصة في المتغير التابع، وأيضاً في المنهج المتبع (المنهج الوصفي) والعينة (العينة الطبقية)، وأدوات جمع البيانات (الاستبيان).

ورغم كل هذا التشابه إلا أن هناك أوجه اختلاف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المتغير المستقل إذ أنه ركز عن الاتصال التربوي بصفة عامة، إذ أن الدراسة الحالية أكثر تخصص فقد ركزنا على الاتصال الداخلي بين الأستاذ والتلميذ، وأيضاً اختلافنا في تساؤلات الإشكالية والفرضيات.

وقد استفدنا من هذه الدراسة الكثير من المعلومات إذ اعتمدتها كمرجع في بعض العناصر.

(ب) الدراسة الثانية :

لكحل وهيبة، الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب ، محاولة لدارسة ببعض العوامل البيداغوجية والنفوس إجتماعية، لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي، جامعة باجي مختار عنابة ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، سنة 2011-2012.

وكان التساؤل الرئيسي كالآتي:

* ماهي العوامل البيداغوجية والنفوس إجتماعية التي تساعد على فاعلية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب من وجهة نظر الطالب الجامعي؟.

وتفرعت عنه أسئلة فرعية وهي كالآتي:

* ماهي العوامل البيداغوجية التي تساعد على عملية الاتصال البيداغوجية أستاذ - طالب، من وجهة نظر الطالب الجامعي؟.

* هل تساعد كفاءة الأستاذ على فاعلية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب؟.

- هل تساعد الوسائل التعليمية على فعالية عملية الإتصال البيداغوجي استاذ - طالب؟.

*فعالية الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب من وجهة نظر الطالب الجامعي؟.

* هل تساعد دافعية الطالب على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب؟.

* هل يساعد الاحترام المتبادل بين الأستاذ والطالب على فاعلية الاتصال البيداغوجي أستاذ- طالب؟.

أما بالنسبة للفرضيات فكانت كالآتي:

* تساعد العوامل البيداغوجية على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب.

* تساعد كفاءة الأستاذ على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب.

* تساعد الوسائل التعليمية على فاعلية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب.

* تساعد عوامل النفس الاجتماعية على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب.

- * تساعد دافعية الطالب على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب.
- * يساعد الاحترام المتبادل بين الأستاذ و الطالب على فعالية الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب.
- وقد اعتمد الباحث على العينة العشوائية الطبقية، حجم العينة الاجتماعية يساوي 172 طالب، حجم الطبقة 5%.
- أما أدوات جمع البيانات فقد استخدم المقابلة الحرة والاستمارة.
- وقد توصلت الدراسة إلى نتائج وتمثلت في:
- * قد مكنتنا نتائج الدراسة من وضع الفرضية الإجرائية الرابعة.
- *تمكنا من اختيار عينة الدراسة وضبطها من الطلبة السنة الثالثة (ل,م,د) والسنة 4 من النظام الكلاسيكي وطلبة الماستر وذلك لاحتكاكهم الكافي بالأساتذة والذي يسمح لهم بأخذ نظرة عن العلاقة البيداغوجية أستاذ- طالب.
- *ينظر بعض الطلبة إلى الأساتذة من خلال النقطة التي يضعها له في آخر العام الدراسي بغض النظر إلى المعلومات التي تحصل عليها من خلال الدراسة عند ذلك الأستاذ.
- * أما العوامل التي استنتجها من خلال تلك المقابلات فهي موضحة فيما يلي:
- تفهم وتقبل الأستاذ للطالب وكذا إعطاء فرص للحوار بينهما.
- إعطاء الأستاذ معلومات بسيطة وقيمة للطلبة.
- استخدام الوسائل التعليمية وذلك لتفادي شعور الطالب بالملل.
- تقبل الطالب النقد والقيام بواجباته.
- أن يكون الأستاذ متمكن من المقياس أو المادة العلمية التي يدرسها.
- جدية ودافعية الطالب.
- الاحترام المتبادل بين الأستاذ والطالب.

التعقيب: تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل (الاتصال البيداغوجي أستاذ طالب) وفي العينة (العينة الطبقية) وأدوات جمع البيانات (الاستبيان).

ورغم هذا التشابه والاتفاق إلا أنه هنالك أوجه اختلاف تتجلى في: المتغير التابع إذ أنها ركزت هذه الدراسة على (العوامل البيداغوجية والنفس الاجتماعية) وفي دراستنا عن (التحصيل الدراسي)، وأيضا في أدوات جمع البيانات إذ أنها اعتمدت على (المقابلة) وفي دراستنا عن (الملاحظة) والاختلاف في تساؤلات الإشكالية والفرضيات.

فقد استفدنا من هذه الدراسة بعض المعلومات في المتغير المستقل لتشابهه معنا وإعتمدناها كمرجع في بعض العناصر.

ج) الدراسة الثالثة:

بسمه بوقبرين، دور الاتصال الداخلي في ترشيد قرارات المؤسسة الجامعية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر (ل،م،د)، تخصص اتصال في تنظيمات، جامعة العربي التبسي، تبسة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم إعلام واتصال سنة 2015-2016.

وكان التساؤل الرئيسي كالآتي:

* ماهو دور الاتصال الداخلي في ترشيد القرارات جامعة تبسة؟.

أما التساؤلات الفرعية وكانت كما يلي:

* هل يضمن توفير المعلومة اتخاذ القرارات الرشيدة في جامعة تبسة؟.

* ماهي التقنيات الاتصالية التي تساهم في اتخاذ قرارات رشيدة؟.

* ماهي المعوقات التي تحول دون اتخاذ قرارات رشيدة في جامعة تبسة؟.

أما بالنسبة للعينة فقد اختارت في دراستها العينة القصدية .

المجتمع الكلي 83 مفردة.

مجتمع الدراسة 54.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على الاستبيان والملاحظة.

وقد تمثلت هذه الدراسة إلى نتائج تمثلت في أن:

* وعي المؤسسة الجامعية بتسبة بأهمية الاتصال الداخلي وتقدير أهميته في ما يخص اتخاذ القرارات حيث توليه اهتماما في الواقع على حسب حاجتها الماسة لعملية اتخاذ القرارات في مراقبة التسيير و التنسيق في مختلف نشاطاتها وهياكلها.

*الاتصال الداخلي بمثابة شريان المؤسسة الذي يوفر المعلومات اللازمة عبر مختلف القنوات، الأمر الذي يساهم في اتخاذ قرارات فعالة.

*إن نجاح أو فشل أي مؤسسة يقاس بقدر نجاح خطوات وعمليات الاتصال بها وهذا مايجعل من الضرورة للمؤسسة أن تتحصل على المعلومات ذات الجودة والدقة والمصادقية.

* أدى تنوع وسائل الاتصال في المؤسسة الجامعية في تحسين مستوى للأداء من حيث تفعيل الاتصال.

التعليق : تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المتغير المستقل الاتصال الداخلي، والعينة (القصدية) وأدوات جمع البيانات (الاستبيان والملاحظة).

وبما أن هناك أوجه تشابه، فيوجد أيضا أوجه اختلاف والتي تتمثل في: المتغير التابع حيث ركزت على ترشيد القرارات في المؤسسة الجامعية، واختلفنا أيضا في تساؤلات الإشكالية.

وقد استفدنا من هذه الدراسة في العينة أدوات جمع البيانات وأيضا في المعلومات المتعلقة بالاتصال الداخلي.

الفصل الثاني :مدخل إلى الاتصال الداخلي

1. أهمية الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية
2. أهداف الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية
3. أنواع الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية
4. أنماط الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية
5. مكونات الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية
6. أساليب الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية
7. شبكات الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية
8. معوقات الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية
9. التكيف داخل الفصل الدراسي

تمهيد :

يعتبر التواصل الذي يجري داخل القسم بين الأستاذ والتلميذ عماد العملية التربوية حيث تتم من خلاله شبكة من الاتصالات، و التبادل الرمزي بما فيه من إلقاء وتلقي وحوار داخل القسم، كما نعلم أن عملية التعلم والتعليم هي محور العملية التربوية القائمة بين الأستاذ والتلميذ داخل المنظومة التربوية التعليمية وأن نوع العلاقة القائمة بين الأساتذة وتلاميذهم تختلف من طور تعليمي للآخر، وذلك نظرا لخصوصية كل مرحلة من التعليم، فالتعليم الابتدائي يختلف عن التعليم المتوسط والتعليم المتوسط يختلف عن التعليم الثانوي، إلا أن أساليب الضبط ترتبط في مجملها بخصائص المدرس التي يمارسها داخل القسم.

فالمؤسسة التربوية بدورها من مهامها دمج أساليب الاتصال داخلها، حتى تستطيع مواكبة ومسايرة بعض المشاكل لإعادة بعض التوازن المفقود بها سعيا لتحقيق الانسجام التام، وعلى هذا النحو أصبح الاتصال الداخلي في المؤسسة يحضاه اهتمام جميع الممارسين مهما كانت طبيعة هذه الأخيرة، لذا وجب علينا معرفة الاتصال داخل المؤسسة التربوية وعناصره، وكذا أنواعه وشبكاته...

ولدراسة ما سبق قمنا بإدراج العناصر التالية:

1/ أهمية الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية:

تتجلى الأهمية الكبرى لعملية الاتصال في مختلف المؤسسات والإدارات لما لها من آثار فعالة على سير المؤسسات للاتصال المدرسي في مختلف مجالات النشاط باعتباره الإدارة الرئيسية (المؤسسة التعليمية)، ويمكن توضيح الأهمية التي يحظى بها الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية بما يلي:

✓ يعمل الاتصال الداخلي على تدعيم وتطوير العلاقة بين المؤسسة التعليمية وأفراد المجتمع المحلي، حيث يمكن عن طريق الاتصال الفعال مع ههذه القوى كسب تأييدها وتشجيعها وإقامة الثقة والاحترام¹.

✓ القرار، التوجيه، التنسيق، "إذ عن طريق الاتصال الداخلي يمكن توفير المعلومات والبيانات التي تساعد على اختيار أفضل البدائل، والوصول إلى القرار الذي يتصف بالرشد"².

✓ يمثل الاتصال الداخلي جزءاً رئيسياً من مهام المسؤولين في الجهاز الإداري داخل المؤسسة مما تنشأ عنه الحاجة إلى تدريب القيادات الإدارية لضمان الكفاية الإدارية المطلوبة.

✓ الاتصال يلعب دوراً أساسياً في تناول مشكلات المدرسة وطرق علاجها.³

✓ الاتصال نشاط اجتماعي إداري ونفسي داخل المؤسسة، حيث أنه يساهم في نقل المفاهيم والآراء والأفكار عبر القنوات الرسمية لخلق روح التعاون والتماسك داخل المؤسسة وبين مكوناتها.⁴

✓ يمكن للاتصال فتح مجال للاحتكاك بين المعلم والمتعلم وفتح الفرصة للتفكير والإطلاع والحوار وتبادل المعلومات، مما يفسح المجال لاكتساب معلومات متنوعة.

✓ يعتبر وسيلة أساسية لإنجاز أهداف الدرس، وبالتالي إنجاز جميع العملية التربوية في الثانوية.

¹ أمين أمكاح، الاتصال المدرسي فاعليته في بلورة الأهداف التربوية التعليمية، 2015، ع 45766، ص 02.

² محمد بهجت، جاد الله كشك، المنظمات وأسس إدارتها، دار الطبعة الحرة، الإسكندرية، مصر، 1995، ص 223.

³ بستان أحمد وآخرون، مدخل إلى الإدارة التربوية، دار القلم، ط 1، الكويت، 1983، ص 145.

⁴ خليل محمد حسن الشماع، نظير كاظم محمد، نظرية المنظمة، ط 1، الأردن، دار المسيرة، 2000، ص 03.

- وتتوقف هذه المهارة على نجاح المعلم في ممارسته لدوره، حيث يمكن من خلاله زيادة معدلات المشاركة داخل القسم، وذلك لأن المعلومات التي يقدمها تتسم بالصدق والصراحة والوضوح و الشمول.¹

2/ أهداف الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية:

إن تحقيق أهداف المؤسسة التربوية، يتوقف على حسن وسلامة الاتصال الداخلي، ووضوح قدراته، إذ هذا الأخير يساعد على القيام بما يلي:

- ✓ توجيه العاملين ونصحهم وإرشادهم، وذلك من خلال إكسابهم اتجاهات جديدة، أو تعديل اتجاهات قديمة، أو تثبيت اتجاهات قديمة مرغوب فيها.²
- ✓ زيادة التفاهم والثقة.³
- ✓ يقوم الاتصال الداخلي بتحقيق التنسيق بين تصرفات وأفعال أقسام المؤسسة المختلفة حيث أنه في غيابه تصبح المؤسسة عبارة عن مجموعة من الموظفين يعمل ومنفصلين عن بعضهم البعض لأداء مهام مستقلة عن بعضها البعض وبالتالي تفقد تصرفاتهم التنسيق وتميل المؤسسة إلى تحقيق الأهداف الشخصية على حساب أهدافها العامة.
- ✓ المشاركة في المعلومات وذلك من خلال كون الاتصال الداخلي تساعد على تبادل المعلومات العامة لتحقيق أهداف المؤسسة.⁴
- ✓ وتهدف أيضا إلى إحداث تفاعل بين المرسل (المعلم) والمستقبل (المتعلم) من حيث الاشتراك بفكرة أو مفهوم أو رأي أو عمل، وأن يؤثر أحد طرفي الاتصال في الطرف الآخر، بحيث يؤدي هذا التأثير إلى إحداث تفسير إيجابي في سلوك المتعلم.
- ✓ كما يهدف إلى تربية النشء وإعدادهم ثقافيا، وتربويا للقيام بالدور الإيجابي في المجتمع، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات الضرورية ليصبح المتعلم قادرا على الإنتاج.

¹إسماعيل محمد ذياب ، اللادارة المدرسية ، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية ، 2001 ، ص 254 .

²خليل محمد حسن الشماع ، نظير كاظم محمد ، مرجع سابق ، ص 203 .

³خنيفر وفاء ، دور الاتصال الداخلي في تسيير المؤسسات الخدمائية ، مذكرة ماستر ، جامعة قصدي مرياح ، ورقة ، 2014/2013 ، ص 5

⁴محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال ، دار الفجر ، ط 1، مصر ، 2010 ، ص 125 .

✓ رفع مستوى التحصيل لدى المعلمين عبر الوسائل المختلفة (المطبوعات، التسجيلات المرئية والصوتية...).

✓ أي من خلال الوسائل التعليمية نجد تحسين في المستوى الدراسي فالوسائل تخلق روح التواصل والتشويق بين الأستاذ والتلميذ¹

3/ أنواع الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية :

لكي تكون المؤسسة مؤثرة وفعالة لابد من ان تستخدم نوعين من الاتصال وهم كالآتي:

أ) الاتصال الرسمي:

وهو الاتصال الذي يكون في إطار الأسس والقواعد التي تحكم المؤسسة فهو الذي يتم في إطار التنظيم أي له إجراءات وقواعد رسمية يسير وفقا، وتكون واضحة لجميع أفراد المؤسسة، لأنها غالبا ما تكون موثقة بصورة مكتوبة ورسمية، فهو يعتمد على المذكرات أو التقارير أو الاجتماعات الرسمية أو الخطابات أو ما شابه ذلك، والجدير بالذكر أن الاتصال الرسمي قد يكون صاعدا أو نازلا أو أفقيا بين العاملين، ويتم بعد التسلسل التنظيمي للمؤسسة، وهذا التنظيم هو الذي يحدد المسؤوليات وتقسيم العمل والعلاقات الوظيفية داخل المؤسسة، ويحمل كل ما تريد جهة معينة إيصاله إلى جهة أخرى.²

.كما تأخذ الاتصالات الرسمية ثلاث اتجاهات مختلفة تتمثل فيما يلي:

أ-1) الاتصال النازل: (من الأعلى إلى الأسفل):

وهو عملية تدفق المعلومات والتوجيهات والتعليمات من الإدارة العليا أي من الرؤساء إلى المرؤوسين بهدف دفعهم وتوجيههم نحو العمل، ومختلف الأوامر والتعليمات الخاصة بتنفيذ القرارات اليومية.³

¹، دار المسيرة ، عمان ، 2003 ، ص 72 .محمد محمود الحيلة ، أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية
²ربحي مصطفى عليان ، وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم ، ط 1 ، دار الصفاء ، عمان ، 1999 ، ص 77 .
³رويم فايزة ، معوقات الاتصال الإداري في المؤسسة المهنية و سبل المواجهة ، ملة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ع 07 ، الجزائر ، 2012 ، ص 52 .

-وتظم أهم أنواع الرسائل النازلة كالاتي:

- التعليمات الوظيفية التي تمثل توجيهات محددة عن المهنة.
- الإجراءات والممارسات التي تحدد سياسات المنظمة، وهي معلومات خاصة بالمؤسسة.
- التغذية الرجعية عن أداء المرؤوسين.
- تأصيل الأهداف وهي معلومات عن الطبيعة الإيديولوجية كغرض تنمية الإحساس برسالة المنظمة.
- تحفيز العاملين والتعريف بثقافة المؤسسة ورسالتها وقيمتها

أ-2)الاتصال الصاعد: (من الأسفل إلى الأعلى):

يعتبر الاتصال الصاعد ضروري للمدرسة أو النظام المدرسي إذ ما استغلت المصادر بشكل جيد ووفرت المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار وقومت فاعلية عمل المؤسسة باستمرار، وقد قام (جانوتيزوديلاي)، بحيث ضم ثلث مدارس حول أهمية الاتصال.¹

الصاعد فوجد أنه كلما ازداد موقع الإداري ارتفاعا قلت معرفته بمن يتعامل معهم في المؤسسة التعليمية بمعنى آخر كلما ارتفع موقع الإداري النظام المدرسي قلت معلوماته عن الطلبة.

والاتصال الصاعد يساعد على نقل التقارير والآراء والأفكار و المقترحات والشكاوي و التظلمات والأشياء والشائعات فهي تضم ما يقوله الفرد:

- عن نفسه وقيامه بوظيفته ومشاكله.
- عن الآخرين ومشاكلهم.
- عن الممارسات والسياسات التنظيمية.
- عما يجب أن يتم وكيفية القيام به.²

¹ خليل محمد الشماع ، مبادئ الإدارة مع التركيز على إدارة الأعمال ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2011 ، ص 270 .
²مرجع سابق ، ص 271 .

ومن الأمثلة الأخرى على الاتصال الصاعد بحوث الاتجاهات والرضا عن العمل، التقارير والمذكرات، مقابلات ترك الخدمة، مشاهدات (ملاحظات يديها أشخاص مدربين على ذلك، الإستشارة لمستشار في مشاكل العاملين يجمع بيانات عن ذلك)، الباب مفتوح، اشتراك العاملين في الإدارة.

وعلى الرغم من أهمية الاتصالات الصاعدة إلا أنها تعاني من مشكلات عدة فالكثيرون يتوجسون خيفة من الإداريين الذين بيدهم القوة والتأثير على الآخرين، ورغم وجود، أو انعدام مبررات لمثل هذه المخاوف التي توحى بها تصرفات الإداري في المؤسسة ما إلا أنها المبادرة في الاتصال الصاعد، فالضغوط من أجل تحقيق التوافق أو الانسجام في المدرسة الواحدة تكاد تكون قوية وتشجعها الإداريون الذين يعتقدون أنهم في ذلك يحترمون الفردية ويشجعون الإبداع، أن أهم عقبة في طريف البدء في الاتصال الصاعد تكمن في المناخ العام للمنظمة أو في بعض أقسامها، والذي يتسبب في ترديد قول أن عمل ما يريد الإداري، أو في التردد بالمبادرة مما يشيل قدرة الفرد على التحليل الناقد.

ويضاف إلى ذلك أن الرسائل تنقل عادة عن طريق السكرتير أو الموظف المسؤول إلى مدير التربية مثلاً، وباستطاعة السكرتير أن يقرر نوع الرسائل التي تنقل والناس الذين يمكنهم الوصول إلى المراجع العليا في الهيكل التنظيمي.¹

وقد تصل الرسائل وفيها تداخلات من الآخرين وقد لا تكون الحقيقة، ومن المعروف أن التحريف في الاتصال الصاعد أمر لا يمكن تجنبه لأن جميع المعلومات الصاعدة تتأثر بمدارك الناس الذين يتلون نقلها، وقد تكثف وتلخص المعلومات التي تكون أغلبها استنتاجات وليست حقائق.²

¹كلارنس . أ . نيول ، السلوك الإنساني و الإدارة التربوية ، الدار العربية ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1988 ، ص 85 .
²مرجع سابق ، ص 85 / 86 .

أ-3) الاتصال الأفقي:

ويشير إلى عملية إرسال واستقبال المعلومات بين وحدات متوازية في التسلسل التنظيمي وبين أشخاص يشغلون مراكز رئاسية متماثلة.¹

وهو الذي يتم في المؤسسة بين الموظفين في نفس المستوى، بحيث يقومون بالتشاور وتبادل المعلومات مع الموظفين الذين تكون لديهم الخبرة، وهذا كله للوصول إلى تأدية المهام بالشكل المناسب ولتحقيق التعاون وتحميد التكامل بين الأنشطة.

. والشكل الموالي يوضح أنواع الاتصالات في المؤسسات التربوية:

ومن هنا يتضح لنا أن الاتصال الرسمي يظهر بشكل جلي في المؤسسة وملحقاته، ولكن هذا لم يمنع من تواجد الاتصال غير الرسمي نجد أن الموظفون يتصلون مع بعضهم البعض خارج إطار العمل أي بحكم علاقاتهم وصلاتهم الشخصية.²

ب) الاتصال الغير الرسمي:

يتم الاتصال الغير الرسمي بين الأصدقاء والأفراد حيث تصف العلاقات فيما بينهم بالاستقلالية عن الأعمال الوظيفية والسلطة الرسمية، ويكون بين هؤلاء الأفراد نوع من التجانس والتأليف وإتباع الحاجات، وتتواجد هذه الاتصالات داخل الهيكل التنظيمي الرسمي، رغم أنها تتم بطريقة غير مرتبطة بالتنظيم الرسمي، ويتم الاتصال غير رسمي بوسائل غير رسمية لا يطلبها التنظيم بل تتجسد نتيجة للعلاقات الشخصية بين أفراد التنظيم، وهذه الاتصالات غير الرسمية تكمل الاتصالات الرسمية، وتسهل عملية الحصول على المعلومات بسرعة.³

¹ محمد منير مرسي ، سحر محمد وهبي ، المداخل الأساسية للعلاقات العامة ، دار الفجر ، القاهرة ، مصر ، 1992 ، ص 193 .
² خبيزي سامية ، " مكانة الاتصال الداخلي و الخارجي في المؤسسة الجزائرية " ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الجزائر ، ع 1 ، 2020 ، ص 16 .
³ عبد الغفار خنيفي ، السلوك التنظيمي و إدارة الأفراد ، الدار الجامعية ، 1990 ، ص 20 .

وكما اسمها فهي لا تتبع خطوط الاتصال الرسمي بالمؤسسة، بل تخرج عليها، لذلك فإن الموظفون حسب هذه الاتصالات لا يتصلون مع بعضهم البعض بحكم وظائفهم بقدر ما يتصلون بحكم علاقاتهم، وصلاتهم الشخصية، والصداقات، وتبادل أوجه الثقة، فالإتصال غير الرسمي ظاهرة طبيعية، وقد تكون صحية للمؤسسة، فإنه لا بد من التأكد من أن قدرا من الإتصال غير الرسمي يظل ضروريا حتى تزيد الكفاءة من خلال تقسيم العمل.¹

4/ أنماط الإتصال الداخلي في المؤسسة التربوية:

يمكن أن نميز بين أنماط ثلاثة من البيئة الصفية التي يلجئ إليها المعلمون في إدارتهم لصفوفهم وهي:

أ) النمط التسلسلي:

وفي هذا النمط يمارس المعلم الاستبداد بالرأي، وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم، وإرهابهم، وتخويفهم، وعدم السماح لهم بالنقاش، وفرض ما يجب أن يتعلموه، ولا يحاول المعلم في هذا النمط التعرف على طلابه، إلى مشكلاتهم، ويستخدم نظاما صارما معهم، ولا يمنحهم إلا القليل من الثناء، لاعتقاده أن ذلك يفسدهم.²

ب) النمط التقليدي:

ويعتمد على احترام كبير السن، على اعتماد إن المعلم أكبر سنا على الطلاب، وأفصح منهم لسانا أكثر منهم خبرة وحكمة وسيتوقع هذا المعلم من الطلاب الطاعة المطلقة له والولاء الشخصي له، فهو يقوم على الصورة الأبوية لشخصية المعلم فيحافظ على الوضع التعليمي كما هو متعارف عليه سابقا دون تغييره، ويقاوم هذا المعلم أي محاولة لتغييره.

¹ أحمد الخطيب ، الإدارة الحديثة نظريات و استراتيجيات و نماذج حديثة ، عالم الكتب الحديثة ، ط1 ، الأردن ، 2009 ، ص 334 .
² عياصرة علي و آخرون ، القرارات الإدارية في الإدارة التربوية ، دار الحامد ، الأردن ، 2006 ، ص 64 .

ج) النمط الديمقراطي:

وفي هذا النمط يقوم المعلم بممارسة سلوكية تعبر عن إتباعه لهذا النمط، ونستطيع الحكم على ديمقراطيته من خلال إشراك طلابه في المناقشة وتبادل الرأي، ووضع الأهداف ورسم الخطط، وإتاحة فرص متكافئة بين الطلبة مع احترامهم، وتقدير مشاعرهم و تطلعاتهم.¹

5/ مكونات الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية:

عملية الاتصال في أبسط صورها هي نقل فكرة أو معلومات ومعاني (رسالة) من شخص (مرسل) إلى شخص (مستقبل)، عن طريق (قناة اتصال)، تختلف باختلاف المواقف الرسالة عبر قناة الاتصال على شكل رموز مفهومة ومتفق عليها بين المرسل والمستقبل،

ويعتبر الفصل بيئة صفية يتواصل فيها أطراف العملية التعليمية والمكونة من الأستاذ والتلميذ والمادة التعليمية، أي أن العملية التواصلية التعليمية تستند إلى الحوار بين المعلم والمتعلم، تربط بكيفية منطقية من أجل بعث وتبادل الرسالة والمضمون عن طريق وسائل تعليمية تقليدية أو حديثة، ويمكن توضيحها كما يلي:²

أ) المرسل (المصدر):

وهو الطرف الذي يقوم بتوجيه الأوامر وتقديم المعلومات وإبداء الاقتراحات والملاحظات إلى الطرف الآخر، هذه المعطيات تتأثر بأفكاره وحكمه، وكذلك بخبرته وخلفياته في الفصل قد يكون أحد الطرفين إما الأستاذ أو التلميذ.³

¹قطامي يوسف ، سيكولوجيا التعلم و التعليم الصفّي ، دار الشروق ، الأردن ، 1998 ، ص 264 + 265 .
²المغربي عبد الحميد عبد الفتاح ، المهارات السلوكية و التنظيمية لتنمية الموارد البشرية ، المكتبة العصرية ، ط 1 ، مصر ، 2007 ، ص 72 .
³مرجع سابق ، ص 72 .

الأستاذ:

يعد الأستاذ من أهم وسائل التربية والتعليم لهذا وجب مراعاته في أي إصلاح تعليمي، من حيث قيامه بتوجيه نشاطات التلاميذ لامتلاكه القدرة على كشف نقاط القوة والضعف عندهم، مما يساعدهم على التعامل معهم بطريقة مثمرة قائمة على فهم سلوكهم والوقوف على أسباب تصرفاتهم ودور المعلم ليس مقتصرًا على حشو المتعلم بالمعلومات ولكن العبرة هي إعداد المستقبل إعدادًا سليمًا.¹

ب) المرسل إليه (المستقبل):

تتكمّل دائرة الاتصال باستقبال الطرف الآخر للمعلومات ويقصد بذلك مجموعة الأفراد المعنيين بالرسالة التربوية الموجهة، والمستفيدين منها، وهم المتعلمين، وعليه يعتبر المستقبل مقصد عملية الاتصال وهو أيضًا الشخص الذي في إثارة سلوكه ودوافعه أو اتجاهاته بمنظور محدد.²

التلميذ (المتعلم):

وهو التلميذ الذي توجه إليه الرسالة ويعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه عملية التعليم لذلك فإن التعليمية تبدي عناية كبرى له فننظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد العملية التعليمية وتنظيمها،

وتحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها فضلًا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، إذن المتعلم يتحمل كافة نتائج المخططات التربوية سواء إيجابياتها أو سلبياتها، لهذا وجب الاهتمام به وتوفير كل الظروف والإمكانات البشرية والمادية حتى يصل إلى الهدف المراد تحقيقه.³

¹ السيد إبراهيم الجيار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار الهناء، لبنان، 2000، ص 288.
² ابن عطي بلال، طبوش يزيد الاتصال التربوي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ خلال حصّة التربية البدنية والرياضة، مذكرة ماستر، جامعة الجليلي بو نعامة، عين الدفلة، 2017 / 2018، ص 17.
³ السيد إبراهيم الجيار، مرجع سابق، ص 288.

ج) الرسالة (المضمون أو الهدف):

هي الأفكار والمفاهيم والإحساسات والاتجاهات التي يرغب المرسل في اشتراك الآخرين فيها فالحقائق العلمية التي يقدمها المعلم لتلاميذه (رسالة)، والاتجاهات الفكرية التي يرغب المصلح في تعليم الناس إيها رسالة، والإحساس بالفرح أو الحزن الذي يحاول الفنان اشتراك الجماهير فيه رسالة، فهي الناتج المادي لفكر المرسل.¹

الرسالة التربوية:

الرسالة المقصودة هنا هي الرسالة التربوية فهي مجموعة الحقائق العلمية التي يقدمها المعلم لتعليمه، وتنطوي الرسالة التربوية على مجموعة المعارف والمعلومات والخبرات التعليمية والتربوية المراد توصيلها ونقلها إلى جمهور المستقبلين لها بقصد تفهمها وتمثلها وتختلف في قيمتها وفي مستواها، وفي تطبعاتها وفقا للأهداف التربوية ونوعية مضامين الرسالة.²

د) قناة الاتصال (الوسيلة):

هي الوسيلة أو الوساطة المادية لتوصيل الرموز حاملة المعاني التي تشكل الرسالة وتوجد أنواع عديدة للقنوات من بينها:

- القناة اللفظية وذلك حين يتم نقل المعاني في رموز صوتية وجها لوجه مباشرة.
- القناة الكتابية وذلك حيث يتم نقل المعاني كتابة.
- القناة التقنية وأشهرها الهاتف بنوعيه (الثابت، الجوال، التلغراف، التلفزيون، الراديو).
- القناة التصويرية ومن بينها الملحقات ولوحات الإعلان.³

¹مصطفى عبد السميع محمد ، مهارات الاتصال و التفاعل في عمليتي التعليم و التعلم ، دار الفكر العربي ، ط 2 ، الأردن ، 2005 ، ص 77 .

²محمد محمود الحيلة ، مرجع سابق ، ص 80 .

³دلو كيا الهاشمي ، السلوك التنظيمي ، ج 2 ، دار الهدى ، عين ميله ، الجزائر ، 2006 ، ص 218 .

الوسائل التربوية أو التعليمية:

وهي كل ما يساعد المعلم على توصيل وتبسيط الرسالة لتعليمه وتشويقهم لتقبلها من مختلف الأدوات التي يستعملها المعلم في درسه من سبورة وكتاب مدرسي إلى الكلمات الشفوية والمكتوبة إلى حركات و تعابير الوجه وحتى نبرات الصوت،¹

فقد تكون الكلمات من خلال أسلوب سهل وبسيط وعلى حسب مستوى المتلقي (وقد تكون حركات يدوية وإيماءات).

وبالتالي هناك علاقة وطيدة بين الوسيلة وقدرات المتعلمين، فبعضهم يتعلم بشكل أفضل عن طريق الخبرة المرئية، وبعضهم عن طريق الوسائل السمعية والآخرين عن طريق الممارسة الفعلية المباشرة وتختلف قنوات الاتصال (الوسائل) حسب الأهداف المرجو تحقيقها (المعارف، مهارات، اتجاهات وقيم).²

هـ) التغذية الراجعة (الأثر والاستجابة):

هي قبول الرسالة أو رفضها أي هي فهم الرسالة أولاً وقد تكون الاستجابة سريعة أو متأخرة أو بطيئة ، وقد تكون إيجابية أو قد تكون على شكل إشارة باليد أو كلمة طيبة، وقد تكون الاستجابة ناجحة أو فعل من جنس الرسالة أو قد تكون على النقيض منها، ولكن الاستجابة الناجحة هي التي تنبثق عن الفهم لمحتوى الرسالة وهدف المرسل هو الذي يفرز نوع الاستجابة وكذلك الوسيلة.³

استجابة (المتعلم): فهي مهمة جداً وشرط من شروط الاتصال الفعال لأن معرفة النتائج التي توصل إليه المعلم تزيد من الجهد ودافعية المعلم للتعليم ومعرفة الأخطاء التي ارتكبها ونوعها ومن ثم تعزز

¹ السيد عبد الحميد عطية ، محمد محمود مهدي ، الاتصال الاجتماعي و ممارسة الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2004 ، ص 35 .

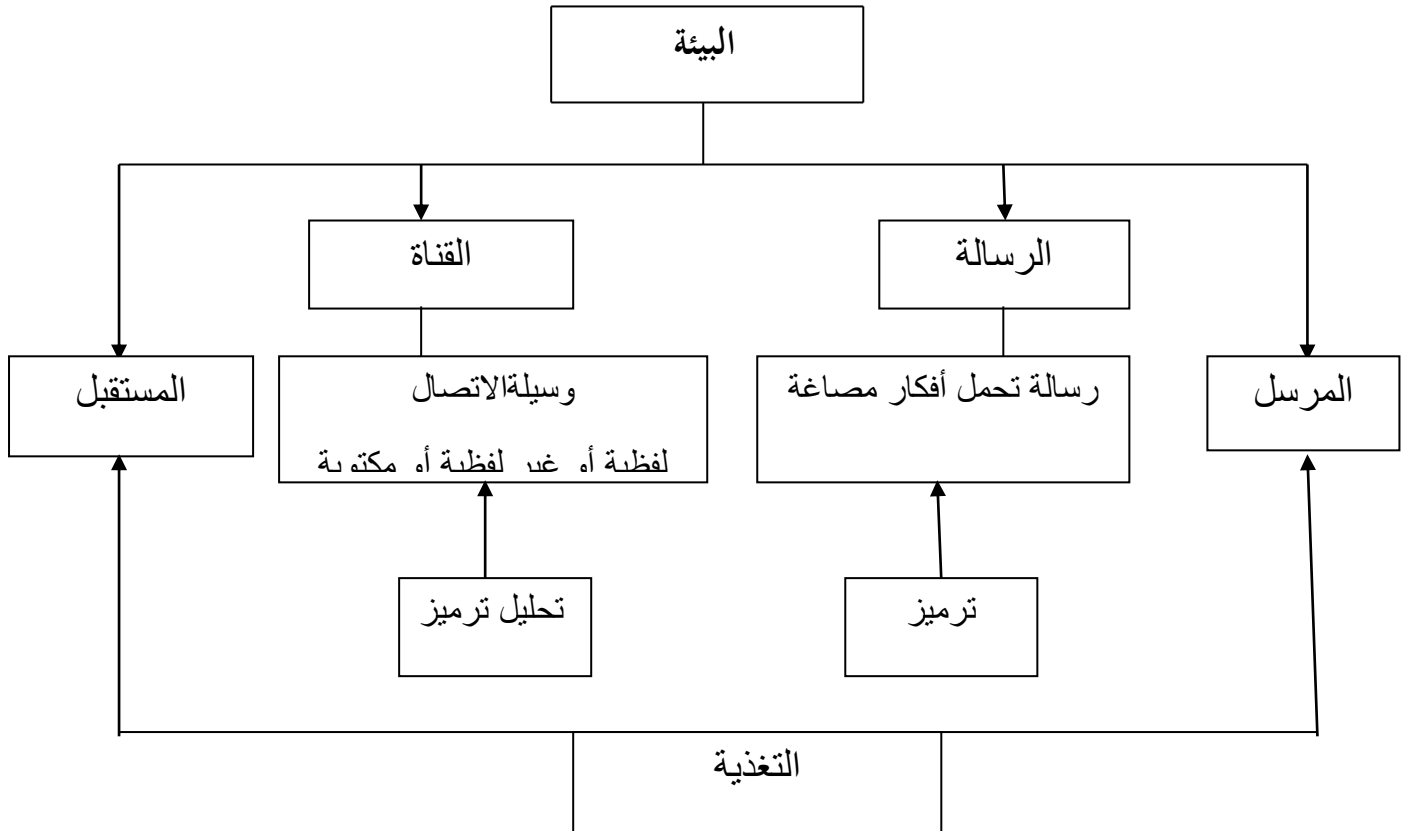
² مرجع سابق ، ص 36 .

³ محمود عياصرة ، مروان محمد بني أحمد ، القيادة و الرقابة و الاتصال الإداري ، دار الحامد ، عمان ، 2008 ، ص 169 .

عملية التعلم إذ تساعده على فهم المواقف التعليمية مما يزيد من تحسين نتائج التعلم، وهي رد فعل التلميذ لرسالة المعلم.¹

. والشكل الموالي يوضح أكثر عملية أو مكونات الاتصال:

الشكل 01: يبين الإطار العام لعملية الاتصال التفاعلي



المرجع: قنيش السعيد ، مرجع سابق ، ص 29 .

¹حنان دبار ، التفاعل الصفي و علاقته بالتفكير الإبتكاري لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي ، مذكرة ماستر ، جامعة بو زريعة ، الجزائر ، 2009 / 2010 ، ص 16+ 17 .

6/ أساليب الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية :

لإتمام عملية الاتصال بين المرسل و المستقبل و المرسل إليه لابد من استعمال أساليب يمكن عن طريقها نقل المعلومات ، أي مضمون الاتصال و أساليب الاتصال الداخلي في ثلاث هي :

أ) أسلوب الاتصال الكتابي :

يتم الاتصال الكتابي عن طريق الكلمة المكتوبة التي يصدرها المرسل إلى المرسل إليه ، و هذا الأسلوب يعتبر من متطلبات الأمور في المنظمة و المؤسسة ، لكي يحقق الاتصال الكتابي الهدف منه يجب أن تتسم الكلمات المكتوبة بالبساطة و الوضوح في المزايا التالية :

✓ يتميز الأسلوب الكتابي بالاحتفاظ بالكلمات المكتوبة كلما دعت الحاجة إلى ذلك .

✓ كما يحمي المعلومات من التحريف و التشويه .

- و في نفس الوقت نجد أن لهذا الأسلوب بعض النقائص من بينها :

✓ أنه يحرم المرسل من ميزة معرفة أثر رسالته على وجه المستقبل ،

✓ و بالتالي معرفة مدى تقبله لها في حين .

✓ أنه لا يسعى في الظروف الاستثنائية ، التي تفضي السرعة في الإبلاغ¹.

ب) أسلوب الاتصال الشفهي (اتصال لفظي) :

هو نوع من الاتصال يتم و يحدث عندما يتبادل الحديث أطراف عملية الاتصال و هذا من الممكن أن يحدث إما في وضع يجتمع فيه الطرفان ،

أو دون أن يرى المتصل به كما يحدث في المحادثات الهاتفية و هو يعتبر أكثر أنواع الاتصال نفعا و فائدة لما فيه صالح العمل ، و عن طريقة يمكن القيام بعملية تبادل الأفكار والمعلومات

¹ محمد ناجي جوهر ، وسائل الاتصال في العلاقات العامة ، مكتبة الرائد ، عمان ، 2001 ، ص 8 .

بأسهل الطرق و أبسطها و أقصرها ، الأمر الذي يؤدي إلى توفير الوقت و الجهد الذي تستغرقه عملية الاتصال الأخرى ، و يسمح هذا¹ النوع بالاتصال الشخصي و يؤدي إلى خلق روح الصداقة و التعاون ، و تشجيع الأسئلة و الإجابات أو من الممكن و المحتمل أن يكون العكس هو الصحيح لأنه يعتبر سهل و غير مجبر .²

فالاتصال اللفظي في التعليم يحث نتيجة لوجود رسالة منقولة من طرف المعلم إلى التلميذ ، و على ذلك فقد يحدث التعليم نتيجة حديث المعلم اللفظي ، فالاتصال اللفظي يقصد به كل ما يصدر عن المعلم من كلام و أقوال ، و ذلك من التعبير اللفظي المباشر .³

و من أهم وسائل الاتصالات الشفهية نجد الأحاديث الشفهية المباشرة من المدير إلى الأستاذ و من الأستاذ إلى الطلبة ... ، كاجتماعات و الندوات و المقابلات الشخصية .⁴

ج) أسلوب الاتصال الغير لفظي :

تشير بعض الأدبيات التربوية إلى أن أكثر من 80 % من الوسائل التعليمية الموجهة إلى التلاميذ ، أثناء عملية الاتصال داخل الصف رسائل غير لفظية تنقل إلى التلاميذ مشاعر المعلم و اتجاهاته نظرا لتلقائيتها و عدم التحكم فيها من جانب المعلم ، لذا فإن تأثيرها على أداء التلميذ و فاعليته يفوق تأثير الرسائل اللفظية التي يستخدمها المعلم و تلعب أنماط السلوك غير اللفظي دورا هاما في تعزيز السلوك الايجابي و استثارة دافعية التلميذ نحو التعلم .

الاتصال الغير لفظي يمثل قيمة هامة للمعلمين فكثيرا ما يرسل المعلم رسائل من خلال حركات الجسم و الاتصال الغير لفظي يساعد على فهم الاتصال اللفظي المباشر أو التعبير عنه تعبيرا جيدا ،⁵

¹ عاشور أحمد صقر ، إدارة القوى العاملة ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان ، 1979 ، ص 140 .

² المرجع السابق ، ص 140 .

³ كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس (نماذج و مهارات) ، عالم الكتب ، ط 1 ، القاهرة ، 2009 ، ص 408 .

⁴ إسماعيل محمد دياب ، مرجع سابق ، ص 247 / 248 .

⁵ كمال عبد الحميد زيتون ، مرجع سابق ، ص 408 .

فعلى سبيل المثال : عندما نقول لشخص معين أنا مسرور للقائك ، فتعبيرات وجهك لها أكبر الأثر في نقل هذه الرسالة فيما إذا كنت مسرورا أم غير ذلك .¹

7/ شبكات الاتصال الداخلي :

تقوم المؤسسات مهما كانت طبيعة عملها بتأمين شبكة اتصالات التي تربط أقسامها و فروعها ببعضها البعض بطريقة تؤدي إلى الانسجام في عملها و السرعة في أداء هذا العمل و السهولة فيه .

فشبكات الاتصال داخل المؤسسة ، هناك من يقسمها إلى قسمين : " مركزية و لامركزية " و هناك من يضيف شبكات أخرى ، و ذلك حسب حاجة الجهاز و طبيعة عمله و قد حاولنا هنا ذكر مجموعة من الشبكات منها :

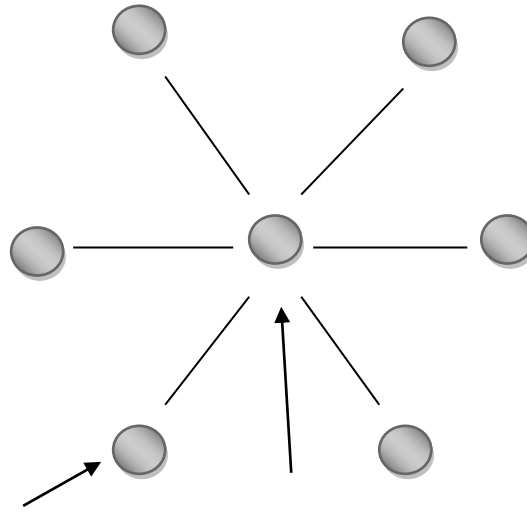
(أ) الشبكات المركزية :

تعرف المركزية بأنها تجمع صلاحيات اتخاذ قرارات في إدارة أو شخص أو عدد محدود من المديرين ، أي أن المدير هو الذي يملك حق اتخاذ القرارات و فرضها على الآخرين و الشبكة المركزية تتألف من مركز و نقاط اتصال فرعية تمثل الجهات المختلفة المشتركة في الشبكة ، و معنى ذلك أن كل الأطراف عليها أن تلجأ إلى المركز في أي عمل تقوم به ، باعتبار أن المركز يمتلك حق في توجيه و اتخاذ القرارات ، و تعمل هذه الشبكة في المؤسسة على تخفيض تكاليف الاتصالات الإدارية من قوى عاملة و آلات و معدات و تجهيزات و غيرها ، كما يساعد على استخدام الأمثل للعاملين و يقلل من ازدواجية العمل من خلال الأدوار و ربط كل عامل بالمركز التابع له .²

¹مرجع سابق ، ص 408 .

²خنيفر وفاء ، مرجع سابق ، ص 11

شكل رقم 02: شبكة اتصال مركزية .



فرع

مركز

المصدر <http://communicationskills.blogspot.com/2009/05/>

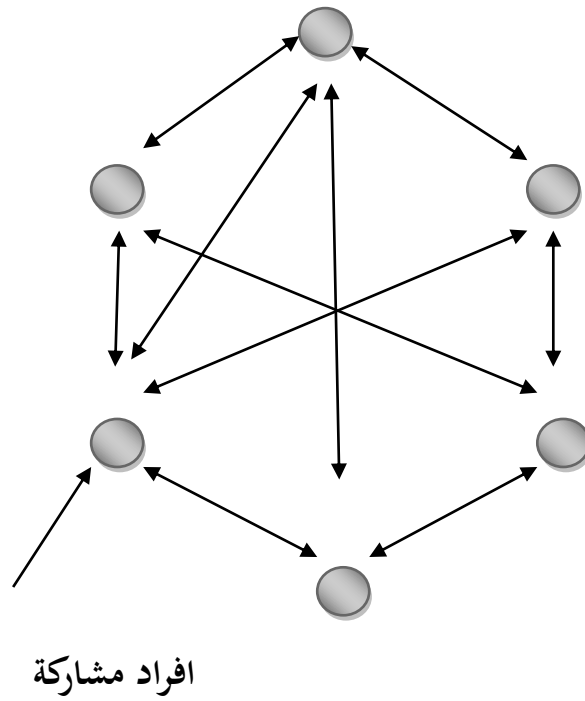
Fadiaadlyyahoo.html

ب) الشبكات اللامركزية :

تعرف على أنها صلاحية اتخاذ القرارات في أكثر من جهة أو إدارة أو شخص ، أي أن هناك أكثر من شخص يملك اتخاذ القرارات و فرضها على الآخرين ، أما في المؤسسة فمسؤوليتها بمعنى أن الفرد في المؤسسة لا يحس بأنه مرتبط دائما بالمؤسسة و أنه قيد ، بل يندفع من تلقاء نفسه إلى التعامل مع الأفراد الآخرين في المؤسسة في إطار تضامني لأن الإنسان بطبعه اجتماعي ، و تسمح الأطراف المشاركة في الاتصال مع بعضهم دون المرور بالمركز ، فكل إدارة رئيسية لها وحدة الاتصالات الإدارية الخاصة بها .¹

¹المرجع السابق ، ص 13 .

شكل 03: شبكة الاتصال اللامركزية .



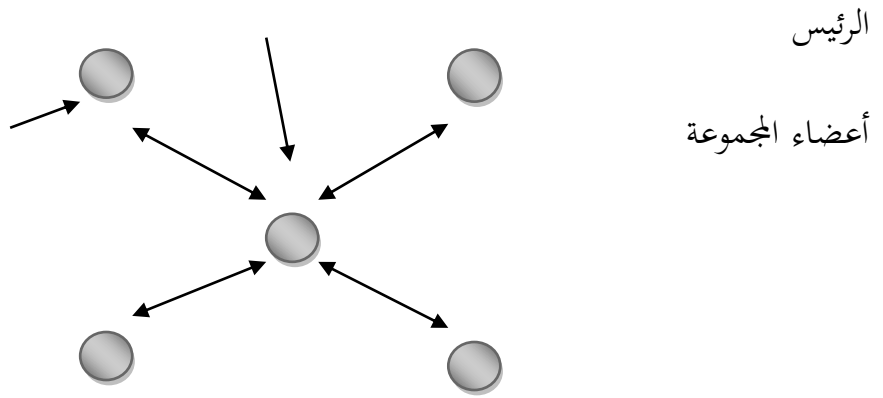
المصدر : <http://communicationskills.blogspot.com/2009/05/>

Fadiaadlyyahoo.html.

ج) شبكة على شكل عجلة :

هذا النمط يتيح لعضو واحد من المحور الرئيسي أن يتصل بأعضاء المجموعة ، و لا يستطيع أعضاء المجموعة في هذا النمط الاتصال المباشر ، أي أن الاتصال يتم فيها بينهم عن طريقه فقط ، و استخدام هذا الأسلوب يجعل السلطة اتخاذ القرار تتركز في يد الرئيس أو المدير ¹.

الشكل 04: يمثل شبكة على شكل عجلة .



المصدر : <http://communicationskills.blogspot.com/2009/05/>

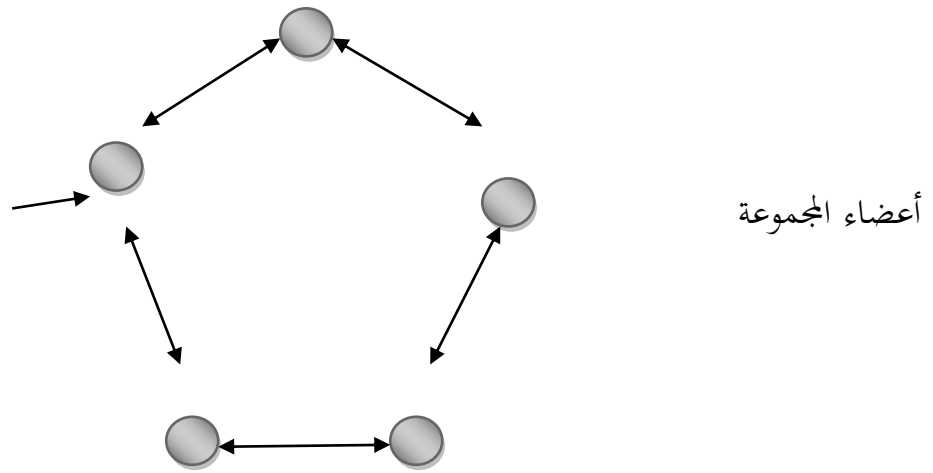
.Fadiaadlyyahoo.html

¹خونوف عيسى و آخرون ، دور الاتصال الداخلي في تحسين أداء العاملين بالمؤسسة الإدارية ، مذكرة ليسانس ، جامعة محمد بو ضياف المسيلة الجزائر ، 2018/2019، ص 26

د) الشبكة الدائرية :

هذا النمط يكون فيه كل عنصر مرتبط بعنصرين أي أن كل فرد يستطيع أن يتصل اتصالاً مباشراً
بشخصين آخرين ، يمكن للاتصال ببقية أعضاء المجموعة بواسطة أحد الأفراد التي يتصل بهم الاتصال
المباشر¹.

الشكل 05 : يمثل شبكة على شكل دائرة .



المصدر : <http://communicationskills.blogspot.com/2009/05/>

Fadiaadlyyahoo.html.

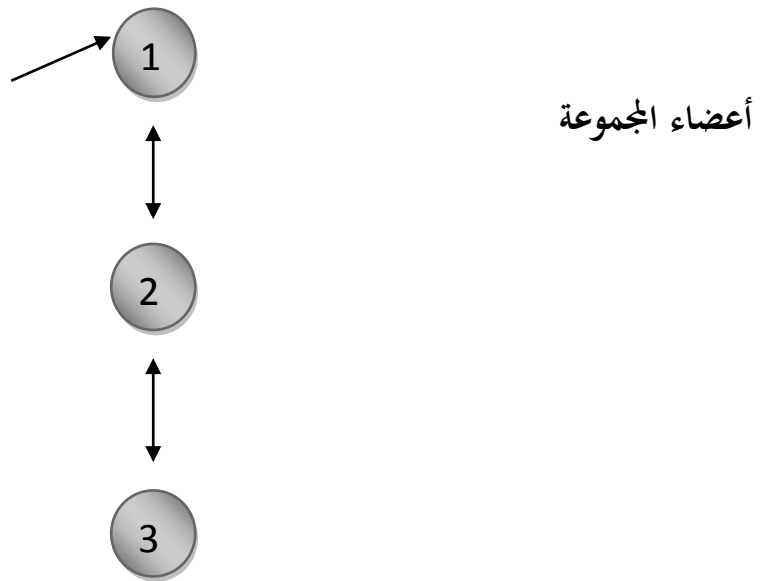
¹المرجع السابق ، ص 27 .

هـ) شبكة على شكل سلسلة :

يقوم هذا النوع على نقل الرسالة ، من المرسل إلى المستقبل فيقوم بدوره بنقلها إلى التالي ، و لكن يعاب على هذا النوع من الاتصال بأنه إذا فقدت حلقة من هذه السلسلة توقفت عملية الاتصال .

1

شكل 06 : شكل شبكة السلسلة .



المصدر : <http://communicationskills.blogspot.com/2009/05/>

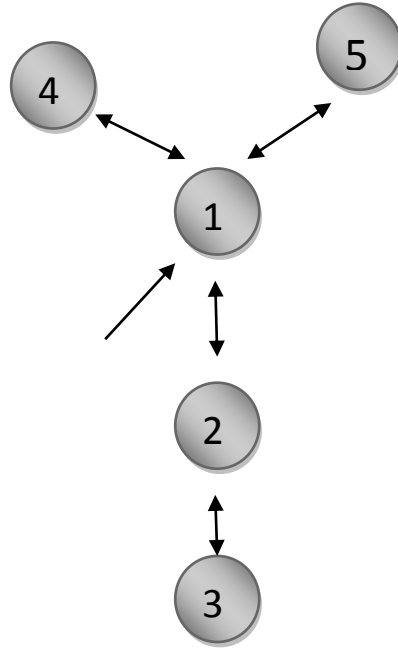
Fadiaadlyyahoo.html.

¹الكل وهيبة ، مرجع سابق ، ص 74 .

ل) شبكة على شكل حرف (y)

و في هذا النوع هناك مركز لعملية الاتصال بنظمها مثل نموذج العجلة ، و لكن أقل من العدد من الفروع التي يتحكم فيها ¹.

شكل 07: شكل شبكة حرف (y)



أعضاء المجموعة

المصدر : <http://communicationskills.blogspot.com/2009/05/>

Fadiaadlyyahoo.html.

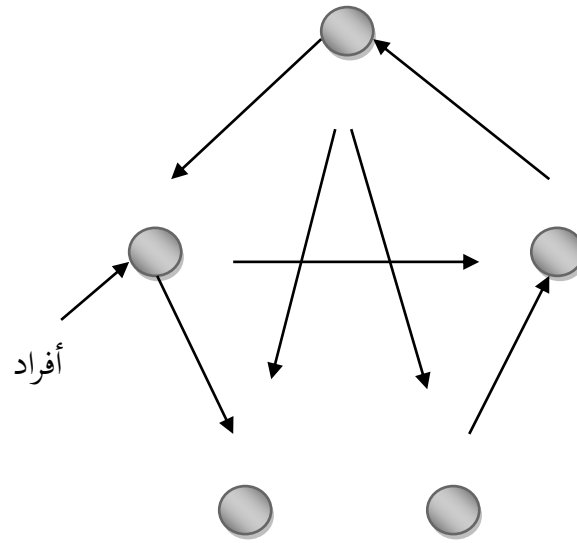
ك) شبكة الكامل المتشابك أو المنتورية :

و في هذا النمط يحتاج كل فرد من أفراد هذه المنظمة الاتصال المباشر بأي فرد فيها بمعنى آخر أن الاتصال هذا يتجه إلى كل الاتجاهات غير أن استخدام هذا النوع يؤدي إلى التأخر في توصيل

¹ مرجع سابق ، ص 74 .

المعلومات إلى إمكانية زيادة التحريف فيها و بالتالي يقلل من الوصول إلى القرارات السليمة و
الفعالة¹.

شكل 08 : شكل شبكة الكامل المتشابك أو المتتورية .



المصدر : <http://communicationskills.blogspot.com/2009/05/>

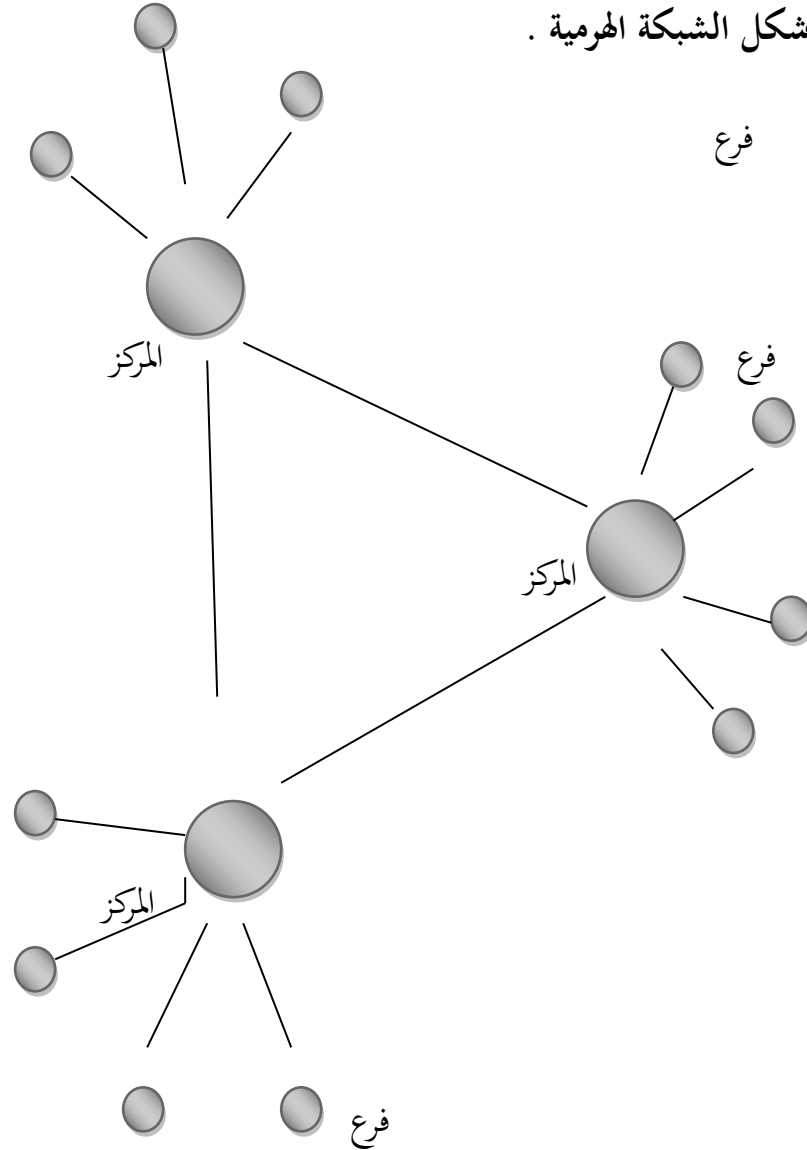
Fadiaadlyyahoo.html.

¹ خنوف عيسى و آخرون ، مرجع سابق ، ص 27 .

م) الشبكة الهرمية :

هي شبكة بسيطة معقدة تعتمد على غالبية الإدارات و خاصة البيروقراطية منها و يمكن ترميز هذه الشبكة على النحو التالي :¹

شكل 09 : شكل الشبكة الهرمية .



المصدر : <http://communicationskills.blogspot.com/2009/05/>

Fadiaadlyyahoo.html.

¹ لكل وهيبة ، مرجع سابق ، ص 72/71 .

8 / معوقات الاتصال الداخلي :

يقصد بالعائق كل ما من شأنه أن يضع أو يحد من فاعلية التواصل ، أو هي جميع المؤثرات التي تؤثر سلبيا أو تضع عملية تبادل المعلومات بين المرسل أو المستقبل ، أو تأخر وصولها أو تشوه معانيها ، و قد تعددت التصنيفات التي تصنف أنواع هذه العوائق المانعة ، فمنهم من صنفها بالنظر إلى مصدرها ، و من صنفها بحسب أصولها إلى ثلاثة :

- عوائق من أصل سيكوجينائي (مرتبطة بالسن و نمو الطفل) .
- عوائق من أصل ديداكتيكي (مرتبطة بمنهية التدريس ، رموز)
- عوائق من أصل إستومولوجي (مرتبطة بصعوبة المادة و تطورها عبر التاريخ).

و منهم من نظر إليها من معيار طبيعتها فميز بين نوعين ،(عوائق داخلية و أخرى خارجية) :

(أ) الداخلية :

عوائق قد تكون ذات صبغة نفسية ووجدانية نابعة من ذات المدرس ، أو كامنة في المتعلم كالخجل و الاضطراب النفسي و الشعور بالخرج أو الخوف أو صبغة ذهنية مثل قصور المتعلم عن ذلك الترميز و فهم مضمون المحتوى¹.

(ب)الخارجية:

و هي في الأغلب ذات طبيعة مادية من قبل قصور في وسائل التبليغ لدى الأساتذة ، ،أو ضعف وسائل الاستقبال لدى المتعلم ، أو كذلك الصعوبات التي تتعلق بمضمون الرسالة².

و في هذه المصادر يمكن تفضيلها كما يلي :

¹قيلة سمية و آخرون ،الاتصال التربوي بين الأستاذ و المتعلم و علاقته بالتحصيل الدراسي ، مذكرة ماستر ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، 2016 ، ص 39 .

² مختار بروال ،التواصل البيداغوجي و معيقاته ، مقارنة تحليلية من منظور العقد الاجتماعي الحديث ، ملة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، ع5 ، 2014 ، ص 89 .

ب-1) المعلم بوصفه معوقا للتواصل "المرسل" :

نحن نعلم أن المعلم يمثل دور المرسل في مرحلة التنفيذ ، و من ثم فالمعوقات تتحدد في نقص مهارات التدريس لديه ، و هذا ما سنوضحه فيما يلي :¹

✓ اعتقاد المرسل أن سلوكه في كامل التعقل و الموضوعية و الشعور بالمعرفة الكاملة ، و تجاهل التغذية المرتدة من الآخرين .

✓ الميل و الاعتقادات و الاتجاهات النفسية للمرسل تؤثر في شكل المعلومات التي لديه و التي ترغب في إرسالها .²

✓ الثثرة و الكلام أثناء الدرس هما مسببات الملل عند التلاميذ .

✓ قد يؤثر شكل المعلم و هندامه و شخصيته على دة الاستيعاب .³

✓ عدم وضوح الأهداف التي يسعى إليها المعلم من الحصة .

✓ هل المعلم بالمستوى العقلي للتلاميذ ، كما يشرح بما هو فوق قدراتهم .⁴

ب-2) التلميذ بوصفه معوقا للتواصل "المستقبل" :

المعوقات الاتصالية التي تخص الطالب نذكر منها :

✓ عدم رغبة الطالب :إن عدم اهتمامه بموضوع الدرس يجعل من الصعب على المعلم إيصال المادة إلى أذهانهم .

✓ الشرود الذهني : يسبب عدم اهتمام المتعلم بالمادة التعليمية أو صعوباتها أو نتيجة تعب أو إرهاق ، و قد يكون هو ذاته سببا في عدم الفهم .

¹ رشيد خاطر و آخرون ، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، دار المعرفة ، القاهرة ، ط 2 ، 1981 ، ص 53 .

² محمد يسري ديس ، الاتصال و السلوك الإنساني ، البيطاش سنتر ، الإسكندرية ، 1999 ، ص 59 .

³ محمد الهاشم الهاشمي ، تكنولوجيا الاتصال التربوي ، دن ، دب ، دت ، ص 140 / 141 .

⁴ حسن عبد الباري عصر ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، 2000 ، ص 88 .

✓ عدم راحة المتعلم : فالمتعلم المريض لا يستجوب كالسليم ، أو فقدان التكيف أو الجو الغير مناسب .¹

✓ الإدراك الخاطئ للمعلومات ، و بالتالي اختلاف إدراك و فهم الآخرين لها .

ب-3 (عوائق مصدرها الرسالة :

الصعوبات المتعلقة بمضمون الرسالة البيداغوجية أو بشكلها أو مبنائها هي أعقد الصعوبات و أكثرها تشعبا نذكر منها مايلي :

- ✓ التحيز أو الترجمة الغير صحيحة لمحتويات الرسالة .
- ✓ سوء الإدراك أو فهم المعلومات التي تنصها الرسالة .
- ✓ افتقار المرسل القدرة على تعزيز ما تتضمنه الرسالة من معلومات ، تعبيرات الوجه ، أو حركات الجسد ، أو ما يعرف بلغة الجسد .
- ✓ قصور الوقت المحدد لتدقيق الرسالة .²
- ✓ استخدام عبارات فضفاضة في الرسالة ليست لها دلالات محددة ، و يمكن أن يفهم بمفهوم مختلف .
- ✓ التعقيد و الغموض ، و هما يأتیان إما نتيجة للاكتفاء و التلميح عن التصريح ، و إما نتيجة التطويل حيث يشتمل الرسالة البيداغوجية على فائض الكلام أو من رموز .³
- ✓ يجب أن يتناسب موضوع الرسالة مع حاجة المستقبل .
- ✓ يجب أن يصوغ المرسل رسالته صياغة تناسب المستقبل ، فلا يستعمل إلا الرموز أو اللغة التي يفهمها هذا المستقبل ، و هي ذات معنى بالنسبة له .⁴

-و الشكل الموالي يوضح معوقات الاتصال الداخلي :

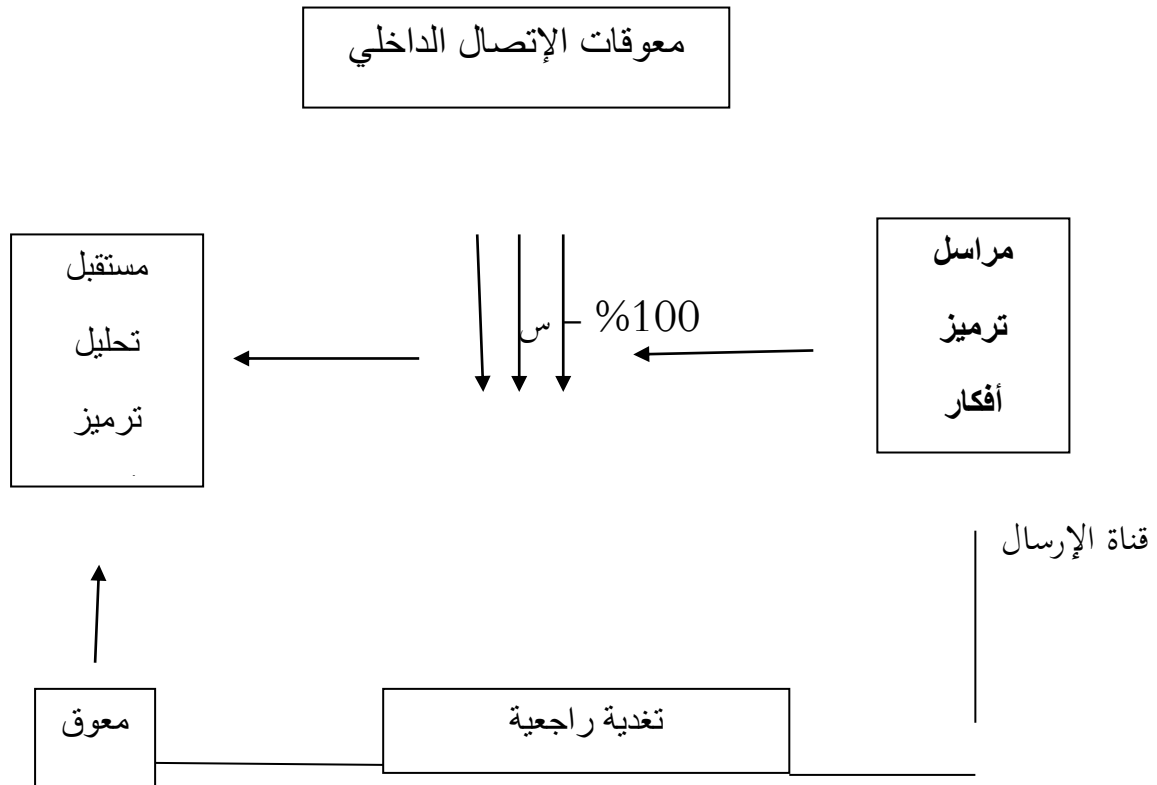
¹ محمد هاشم الهاشمي ، مرجع سابق ، ص 139 / 140 .

² محمد يسري دسيس ، مرجع سابق ، ص 156 .

³ لكل وهيبة ، مرجع سابق ، ص 123 .

⁴ د. عمر عبد الرحيم نصر الله ، المكونات المختلفة للاتصال ، موسوعة مقالات مهارات النجاح ، د-ع ، د-م ، 2011 ، ص 09 .

الشكل 10: يبين معوقات الاتصال الداخلي



المراجع: قنيش السعيد ، مرع سابق ، ص 45 .

خلاصة الفصل :

لقد تعددت أنواع الاتصال الداخلي و أهميته و أهدافه و أنماطه و أساليبه و مكوناته و شبكاته و معوقاته ، يبقى الاتصال الداخلي واسع و كبير و على الرغم كل ما قدمناه بخصوص هذا الموضوع من المواضيع التي وجب تسليط الضوء عليها .

الفصل الثالث :التحصيل الدراسي وأساسيته

التمهيد

1. أهمية التحصيل الدراسي
2. أهداف التحصيل الدراسي
3. أنواع التحصيل الدراسي
4. خصائص التحصيل الدراسي
5. مبادئ التحصيل الدراسي
6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
7. نظريات التحصيل الدراسي
8. شروط التحصيل الدراسي
9. التقويم الدراسي
10. القياس في التربية والتعليم
11. الاختبارات التحصيلية
12. ضعف التحصيل الدراسي (الأسباب،الحلول)

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد أن تم في الفصل السابق التعرض إلى الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية, سوف نتطرق إلى الفصل الثالث في موضوع الدراسة ألا وهو التحصيل الدراسي, والذي يستطيع الطلاب رفع مستواهم الأكاديمي عن طريق الاجتهاد ومجموعة من الشروط وصنع أهداف مستقبلية, ليتم تحقيقها وبالأساس كيفية تمثيل المعلومات بالنظام أو النمط المناسب لها, ومن خلال هذا سوف نستهل بداية بالتعرض إلى: أهمية التحصيل الدراسي, أهدافه, أنواعه, خصائصه, مبادئه, العوامل المؤثرة فيه, ثم نظرياته, شروطه, ثم التقويم الدراسي والقياس والاختبارات التحصيلية ثم أخيرا ضعف التحصيل الدراسي.

1. أهمية التحصيل الدراسي: للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة سواء بالنسبة للطالب أو للمجتمع

وسنبرز ذلك من خلال مايلي:

أ. بالنسبة للطالب:

إن التحصيل الدراسي هو هدف أساسي من أهداف التعليم الفردية يتوقف على تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى للحصول عليها، وحصوله على العمل، وتحقيقه لذاته، ولتكيفه النفسي، وشعوره بالرضا نتيجة لتحصيله المرتفع في دراسته ويتوقف على تحقيق هذا الهدف إشباع الطالب لكثير من حاجاته النفسية، والاجتماعية التي من بينهما حاجاته إلى الأمن وإلى النجاح، والاحترام، والتقدير، وتحقيق المكانة الاجتماعية بين الأهل وإلى تأكيد الذات وتحقيقها ومن شأن الطالب الذي يحقق تحصيلًا عاليًا في مادة دراسته معينة في مرحلة من مراحل التعليم أن يستمر معه هذا التحصيل العالي في هذه المادة في المرحلة الدراسية المقبلة، إذا واصل الدراسة فيها بنفس النشاط، والجد فهذا يعني أنه يمكننا أن نتنبأ بمستوى الطالب في البرنامج الدراسي الذي سيدرسه وفي المرحلة التعليمية السابقة، والحاضرة ومما يزيد من إمكانية صدق التنبؤ جعل إمتحانات التحصيل شاملة لكافة أجزاء المقرر، وإعداد واستخدام اختبارات تحصيلية مقننة.

ب. بالنسبة للمجتمع:

يعد التحصيل مظهرًا من مظاهر التحسن، في معدلات التدفق، والإنتاج للنظام التعليمي في المجتمع وانخفاض في معدلات الإهدار، والتدبير في هذا النظام وضمان لمردود أكبر من النفقات التعليمية وهو مؤشر من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي، وتيسيرا لتلبية احتياجات المجتمع من الطاقات البشرية المدربة، لتحقيق التوافق بين مخرجات العلمية التعليمية وبين الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية، ويعد التحصيل المرتفع بين الطلاب خير ضمان لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعد من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية الحديثة في مجال التعليم¹

سالم الخاضري، تحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، 2018، ص 11¹

والذي لا يقتصر تحقيقه على مجرد تأمين التحاق الفرد بمؤسسات التعليم، بل يتعدى ذلك إلى تمكين هذا الفرد من متابعة المرحلة الدراسية التي دخلها بنجاح وتحصيل مرتفع¹.

2. أهداف التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية يقاس من خلالها مستوى الطالب ومدى تقبله للمادة العلمية، وقدرته على التذكير والاسترجاع عند الضرورة، ويتم ذلك عن طريق الاختبارات والامتحانات والملاحظة المستمرة من الأستاذ للطالب فهذه أهداف التحصيل الدراسي هو تحقيق إيصال المعلومات إلى الطالب، كما أنه يعطي مؤشرا لترتيب الطلبة².

. ويهدف التحصيل الدراسي أيضا إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاه والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب الطلبة لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وكذا مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية الشخصية، من أجل ضبط العملية التربوية، لذا فالتحصيل الدراسي للطلاب في مختلف مستوياتهم التعليمية، الهدف الأساسي لكل فعاليات العملية التعليمية³.

. وبهذا أردنا إبراز أهداف التحصيل الدراسي فيما يلي :

~ الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.

مرجع سابق، ص121

² بوكروط العلجة والأخرون، علاقة فاعلية الذات بدافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي، مذكرة ليسانس، جامعة المسيلة، مسيلة، الجزائر،

2011_2012، ص66

صفاء قناني، العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016_2017، ص73

- ✓ ~ توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما, مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي يتناسب مع ماتم الكشف عنه من حقائق.
- ✓ تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المترجمة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.
- ✓ يساعد المعلم في التعرف على مدى استجابة التلميذ لعملية التعلم.
- ✓ معرفة المستوى المحدد من الانجاز أو الكفاءة أو الآراء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسة, أو بواسطة الاختبارات المقننة¹.
- ✓ يعتبر وسيلة يلجأ إليها الأساتذة لمعرفة الفروق بين الطلاب ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل (متفوق, متوسط, ضعيف).
- ✓ يسمح التحصيل الدراسي للطلاب بإعادة صياغة الأهداف التعليمية التي ترتبط بخصائص النمو للطلاب أخذين بعين الاعتبار قدراتهم ومعارفهم وميولهم وكل هذه الجوانب يمكن الحصول عليها في عملية التحصيل على زيادة الدافعية للتعلم, من حيث إعطاء النقاط والعلامات بعد إجراء الامتحانات فالتعليق الإيجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسلوكية التقرير.
- ✓ يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سيرورة التعلم, تقدير المكتسبات التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصيت وصعب عليه إدراكها وهذا يساعد الكثير كل من الأستاذ والإدارة التربوية.
- ✓ الإرشاد والتخطيط التربوي حيث يقوم الطالب بالتخطيط السليم للدراسة, إذا اختار مايناسب قدراته واستعداداته الخاصة, ولا توجد وسيلة نعرفنا بهذه العوامل سواء الاختبارات التربوية والنفسية².

فيروز ساري, علاقة التفاعل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي, مذكرة ماستر, جامعة العربي التبسي, تبسة الجزائر, 2015_2016, ص 30¹
صفاء قننتي, مرجع سابق, ص 73²

- ✓ الحصول على العلاقات لاتخاذ قرارات إدارية مختلفة ومن هذه القرارات الترقية واتخاذ إجراءات تحسينية وتدرسية¹.
- ✓ معرفة قدرة الطالب واكتشاف مواهبه, وعليه يتم تشجيع المتفوقين منهم.
- ✓ معرفة مواطن الضعف لدى الطلبة من الناحية التربوية والنفسية حتى يتمكن المعلم . الذي هو المرابي قبل كل شيء . من مساعدته وحاوله توجيهه.
- ✓ إعداد المواد لكل مستوى دراسي وترتيبها حسب الأهمية².
- ✓ الاستفادة من تقرير التحصيل الدراسي عند انتقال الطالب من مدرسة إلى أخرى حتى يتسنى وضعه في الصف المناسب.
- ✓ تساعد الامتحانات على معرفة ماحصله التلاميذ من قدر معرفي في مادة دراسية معينة وكذا تتبع نموهم في الخبرة المتعلمة من خلال تكثيف الامتحانات على مدار السنة³.

3. أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر, وذلك الاختلاف يختلف حسب إدراك الطالب وميوله وقدرته العقلية, أو ممكن حالته النفسية أو الإجتماعية أو الاقتصادية ومن ثم, قد نميز غالبا بين أنواع من التحصيل لدى التلاميذ حسب إستجاباتهم لدروسهم وموادهم الدراسية وهي كالآتي:

أ. التحصيل الجيد "الإفراط التحصيلي":

وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتطلع في ضوء قدراته وإستعداداته الخاصة, أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي, ويتجاوزهم بشكل غير متوقع, وفي دراسة 1964

المرجع السابق ، ص74¹

بكروط العلة وأخرون، مرجع سابق ، ص66²

بوص بع حياه، الاستقرار الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ الرابعة متوسط، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيل، 2015_2016، ص50³

حول أبعاد إرتفاع التحصيل وإنخفاضها استخدم فيها قياسات موضوعية للشخصية¹, ويصنفان مرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات, أي يجعلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره, وهو الشخص الذي لديه دافع تنظيم عالمه والربط بإستمرار فيما بين المعلومات فهو الشخص الكفئ.

ب. التحصيل الدراسي المتوسط:

يقع التحصيل الدراسي المتوسط بين التحصيل المتدني أو الضعيف وبين التحصيل الجيد, أي يعني أن التلميذ قد يحقق 50% من الأهداف التي مخططها له المعلم, ويمكن للتلميذ أن يلتزم المستوى الجيد إذا وجد إهتماما من قبل المدرسة أو أسرته².

ج. التحصيل الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة إستغلاله وإستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الإنعدام, وفي هذا النوع من التحصيل يكون إستغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات, ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهذا ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام ولأن الطالب يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز, وقد يكون في مادة واحدة أو إثنتين فيكون نوعي, ويعود هذا إلى قدرات الطالب وإمكانيته³.

عبد الرؤوف صاحبي ، التأثراً وتأثيرها على التحصيل الدراسي على تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص ارطوفونيا، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2019_2018، ص47_48¹

المرجع السابق، ص48²

صاحب عبد المرزوك الجنابي وآخرون؟، المعتقدات المعرفية وتقرير الذات وتحصيل الدراسي، دار اليازوري، عمان ، ب+س، ص126³

4. خصائص التحصيل الدراسي:

يتصف التحصيل الدراسي بمجموعة من الخصائص منها:

✓ يتميز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة.

✓ يظهر التحصيل الدراسي عبر الإجابات الفصيصة الدراسية الشفهية والكتائية والأدائية.

✓ التحصيل الدراسي يعني التحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الفصل ولا يهتم بالميزات الخاصة.

✓ لتحصيل الدراسي هو أسلوب يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقييمية¹.

✓ يعمل التحصيل الدراسي على تحقيق التقدم واجتناب رواسب التخلف منه، فإذا كانت المجتمعات تستمد بناء تطلعاته المختلفة من خلال ماتوفره لها مخرجات التعلم بأنواعها فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي.

✓ هو أحد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي.

✓ يعمل على معرفة مدى الاستفادة التي يحصل عليها الطالب ومعرفة مستواه.

✓ يساعد الطالب على معرفة نقاط القوة والضعف فيه².

5. مبادئ التحصيل الدراسي:

حتى يكون التحصيل جيدا، تؤكد التجارب والبحوث التربوية، على أن هناك مبادئ يقوم عليها، ومن مبادئ التحصيل الدراسي نذكر منها مايلي:

مزبود أحمد، أثر التعليم التحصيلي على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، مذكرة ماجستير، جامعة بوزريعة، الجزائر، 2009_2010، ص 184¹

صاحب عبد المرزوك الجنابي، مرجع سابق، ص 129²

مبدأ الأصالة والتجديد: "الحداثة":

إن الروتين يقتل روح الاكتشاف والإبداع, ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل ومواقف جديدة ومستمرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري بتصور ويثبت بالممارسة والحداثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب, وتساعد على زيادة تحصيله الدراسي.

مبدأ المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب, وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها, وتنمية رصيدهم العلمي, وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف, وبالتالي يكون التلميذ اكتسب خبرات مهارات دراسية جديدة تساعد على التوافق المدرسي والنفسي بدرجة ملائمة له¹.

مبدأ الدافعية: "الدافع":

إن الدوافع سواء كانت اجتماعية أو نفسية لدى التلميذ يمتلكها أن تدفعه نحو الدراسة بجد واجتهاد, أو تمنعه عنها, ولا يوجد أي عمل دون حوافز أو دوافع معينة منها الفيزيولوجية والاجتماعية, كحب الاستطلاع أو السيطرة, ومنها الذاتية كالإهتمام والرغبة في النجاح فالتلميذ الذي لايهتم بالدراسة غالبا مايكون تحصيله الدراسي ضعيفا, أما التلميذ الذي يهتم بها بصفة دائمة ومستمرة غالبا مايكون تحصيله جيدا.²

سعد الله الطاهر، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، معهد ع ن ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 123
 فيروز زرارقة، التوجيه المدرسي وعلاقته بتحصيل التلاميذ سنة أولى ثانوي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة، 1997_1998، ص 76_77

مبدأ البيئة:

تمثل البيئة النطاق الذي تدور فيه النشاطات واكتساب المعارف وتكوين وضع إيجابي يساعد على التحصيل التعليمي والعقلي وكلما كانت الظروف الفيزيائية، كالضوء والحرارة والرطوبة مناسبة كلما كان التحصيل جيداً، إلى جانب العوامل النفسية والاجتماعية كاحترام، والتسامح والتعزيز والتعاون والصدقة والمحبة...، كل هذا له دور في دفع وتقوية مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب.

مبدأ الميل والاستعداد:

أي ان الطالب ينتمي لتحقيق قدر معين من الكفاءة العلمية والدراسية حتى يجازي، عليها وهذا مرتبط طبعاً بالاستعداد الشخصي والجسدي والعقلي والعاطفي والاجتماعي، وهذه العوامل مرتبطة بعضها ببعض، تساعد الطالب في الفصل الدراسي على التحصيل وزيادة الخبرات والتدريبات المتتالية¹.

مبدأ الحالة النفسية:

تعتبر الحالة النفسية أهم مبدأ للحصول إلى تحصيل جيد، وتكون بتوفير كل الاحتياجات النفسية فلا يمكن للمتعلم أن يقبل على التعلم، والحصول على نتائج إيجابية إذ لم يهيئ نفسياً، أو كان غير مرتاح لطريقة التدريس التي يتلقى بها المعلومات، ومن هنا وجب تحفيز التلميذ بجمل إيجابية، تلين أجواء الدراسة وكسر الحواجز النفسية بين طرفي العملية التربوية، مما تساعد تهيئ التلميذ لقضاء الوقت داخل القسم مرتاحاً وهادئاً نفسياً بعيداً عن التوتر والضيق والشعور بأنه ملزم على الحضور إلى الدراسة، وهنا يبرز دور الأستاذ بصفته المشرف على الحصة والدرس وتظهر الكفاءة الإشرافية من خلال توفير الحالة النفسية للتلاميذ، كأن يستهل الدرس بحكمة أو فكاهة أو حديثاً

فيصل ابو صالح، اساليب التربية الاسرية الخاطئة وأثرها على التحصيل الدراسي، في ضوء متغيري الاهمال العقاب، رسالة ليسانس، جامعة قسنطينة، 1994_1295، ص 241

تستصغيتها لأنفس، من خلاله يشعر التلاميذ بخفة الأستاذ والحصة ويشعرهم بالطمأنينة والإرتياح ويكون هذا الدور فعالاً إذا كانت العلاقة البيداغوجية مبنية على الحب والاحترام المتبادل¹.

مبدأ الإرشاد والتوجيه :

يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم، وعن طريقه يتعلم الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة، ثم يضطر إلى بذل الجهد لمحو الأخطاء.

مبدأ قانون التنظيم:

يتعلم الفرد أسهل وأسرع و بسهولة، إذا كانت المادة لها منهجية واضحة المعالم، ومبنية على أسس منطقية وعلاقات يمكن إدراكها.

مبدأ الجزاء والعقاب:

والذي له أثرا في دفع الطلبة نحو الدراسة أو الامتناع عنه، فإذا أدرك الطالب أنه سيجازي جزاء حسنا فإن تحصيله الدراسي سوف يكون حسنا والعكس صحيح².

6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الأساسي لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية وقد إهتم التربويين بموضوع التحصيل الدراسي وطرق تحسينه والتحكم في العوامل التي قد تؤثر أو تعيق السيورة الحسنة لعملية التعليم والتعلم، ومن بين أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي نذكر منها مايلي:

أحمد مصطفى عيسى ، القيادة الاجتماعية في مجال تطبيق العملية، دار المعرفة، القاهرة، 1963، ص71
²سميرة ونجن، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة بكرة، ع4، 2014، ص54

أ. العوامل العقلية:

إن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي عديدة فهي تتعلق بذات الطالب وبطاقته وسماته الشخصية ومن بينها:

✓ الذكاء: إن الشخص الذكي أقدر على التعلم وأسرع فيه وأقدر على الاستفادة مما تعلمه أسرع في الفهم من غيره، ولهذا تعتبر من العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود علاقة إرتباطية بينهما.

✓ القدرة الخاصة: كالقدرات اللغوية المركبة من عدة قدرات بسيطة كالطاقة اللغوية، التدريب اللفظي، التصنيف، الإستنتاج.

✓ الذاكرة: لكي يستطيع الطالب تذكر وإستدعاء وإسترجاع عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمعارف والمهارات والصور الذهنية وغيرها يجب الإهتمام لما يقدم من الحقائق والمعارف بأسلوب مشوق، وتدريب عملي دائم أو منظم حتى يتمكن من حفظها وفهمها وإستدعائها عند الحاجة.

✓ التفكير: لكي يتمكن الطالب من إستخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي الموضوعي، وتتطلب الفهم والتنبؤ والتحكم والقدرة على إختيار البديل من بين العديد من البدائل المختلفة وكذلك القدرة على إستبصار وتنظيم الأفكار وإدراك العلاقات بالإضافة على إعتداد أساليب التشويق.

✓ الانتباه والإدراك: إن الإنتباه هو تركيز العقل في الشيء، والإدراك هو معرفة هذا الشيء لهذا يستوجب بذل المجهود الضروري من قبل المربين بالإهتمام والرعاية، وذلك من خلال الإعتداد على الجزات والمهارات التي تتطلب توجيه الطاقة العقلية نحوها إضافة إلى إعتداد إستراتيجيات التحليل والتركيب والقياس مع إعطاء الحرية للطلبة في الحركة والعمل¹.

يوسف مصطفى القاضي وآخرون ، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، الرياض، 2002، ص133

ب. العوامل الجسمية:

وتتمثل في البنية الجسمية للمتعلم ونوعية نموه ويتوقف النمو على عوامل وراثية أكيدة علوم بيولوجيا والوراثة تتمثل في الرصيد الجيني الذي ينتقل من الأباء والأبناء والذي يحدد شكل الجسم، طوله، بدائه، أو ضعفه... وتؤثر العوامل البيئية في بنية الجسم بما تأتية من عوامل الإطعام والتربية والرعاية الصحية والنفسية والجسمية التي تساعد على النمو السليم للجسم.

✓ البنية الجسمية العامة: إن قوة وصحة البنية الجسمية بصفة عامة تساعد الطلبة على الانتباه والتركيز والمتابعة، وبالتالي يؤثر إيجابيا على تحصيله الدراسي.

✓ سلامة الحواس: خاصة السمع والبصر تساعد الطالب على تنمية معلوماته وخبراته.

✓ الخلو من العاهات الجسمية: إن الخلو من العاهات الجسمية أي كان نوعها كصعوبات النطق، عيوب الكلام، إختلال النظر أو السمع يساعد على التحصيل الدراسي الجيد والعكس صحيح¹.

ج. العوامل الأسرية:

والقصد بالأسرة تأثرها على الأبناء من خلال نقل شعور الاهتمام بالعلم والمعرفة لهم وذلك بتزويدهم بكافة الحاجات والوسائل المعرفية من كتب وصحف ومجلات تؤثر بدرجة كبيرة على تفتيح أذهانهم والرفع من مستوى تحصيلهم، لذلك يقول أريكسوف: "إن تحسين فكرة التلميذ عن قدرته على التحصيل وتوليد الاهتمام لديه وبذلك وخاصة التفوق على زملائه يأتي بالمقام الأول من فكرة الوالدين عن أهمية التعليم ومدى مايوليانه من اهتمام².

المعايرة محمد حسن، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها وأسبابها وعلاجها، ط1، دار المسيرة، عمان ، 2002، ص151
يوسف مصطفى القاضي وآخرون ، مرع سابق، ص135²

د. العوامل المدرسية:

هي من العوامل التي لها دور كبير في التأخر الدراسي من جهة أو التحصيل الدراسي من جهة أخرى وهذا بسبب الانتظام في المواظبة على الدروس أو فشل المدرس في عمله سواء التنظيم التربوي، فالتغيب المدرسي لفترات طويلة متقطعة ومتكررة من شأنه أن يفوت التلميذ كثيرا من الدروس مما يسبب عائق في استيعاب المعلومات الجديدة، وبالتالي قد يؤدي إلى الفشل وعدم القدرة على مسايرة الفصل¹.

و. العوامل الموضوعية:

✓ نوع المادة ودرجة تنظيمها: كلما كانت المادة المراد حفظها واضحة المعنى مترابطة الأجزاء يسهل على المء إدراك ما بينهما من علاقات، ومن ثم تكون أيسر في الحفظ وأثبت في الذهن.

✓ التكرار الموزع والتكرار المركب: أفرزت نتائج الدراسة على أن التكرار الموزع على مرات أفضل من تكرار في وقت واحد.

✓ الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: إذا المقصود وحفظ طريقة الشعر مثلا فهل الأفضل أن يجزئها الحافظ أجزاء يحصل كل منها على حدا أم يحصلها دون تجزئة.

لكل طريقة محاسن وعيوب ومجال نجاحها على عوامل عدة منها:

كمية المادة ونوعها ومن الحافظ وذكائه، والغرض من الحفظ وعوامل أخرى تداولت الدراسات على أن الطريقة الكلية تفضل على الطريقة الجزئية، حيث لما تكون المادة طويلة وصعبة، وحيث تكون لها

محمد منير المرسي، المعلم ومبادئ التربية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1993، ص191

وحدة طبيعية أو تسلسل منطقي يمكن اتخاذه إطار تندمج فيه التفاصيل الأجزاء السهلة حيث تختلف أجزاء المادة في صعوبتها¹.

✓ طريقة التسميع الذاتي: ويقصد بها محاولة الاسترجاع أثناء الحفظ أو بعده معقولة, ولهذا فائدة محققة فهو يبين التحفظ مقدار ماغاب عنه فيزيده عناية وتكرار هذا من ناحية أخرى, ففي التسميع الذاتي حافز حتى بذل الجهد واليقظ للحافظ وقد أسفرت أن المقترن بالتسميع الذاتي يزيد من كمية الحفظ.

✓ الطريقة الفاعلة في التحصيل: يجب أن يكون موقف المحصل مما يحصله موقفا إيجابيا ولا يرضى لمجرد التكرار الكلي, فالتحصيل الحقيقي خاصة تحصيل المعنى عملية تفكير وتحليل ومقارنة وتأويل.

✓ تجاوز حد الحفظ: يجب ألا يكفل المحصل عن الحفظ بمجرد شعوره أنه حفظ لمجرد قدرته على التسميع المباشر, فقد دل التجريب على المضيء في تكرارها ثم حفظه أدى إلى ثباته في الذهن.

✓ الإرشاد: ثبت بالتجريب أن التحصيل الدراسي المقترن بإرشاد أفضل من التحصيل بدون بل أن الرغبة في التحصيل بدون إرشاد قد لا يؤدي إلى الغرض المنتظر منها, كما ظهر أن الإرشادات والتعليمات الإيجابية المفضلة المشخصة أفضل من التعليمات السلبية العامة السريعة المشتتة².

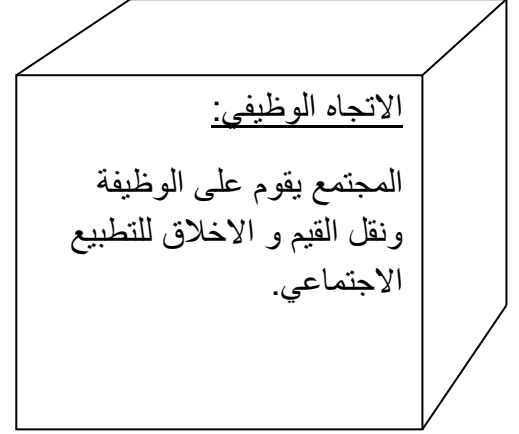
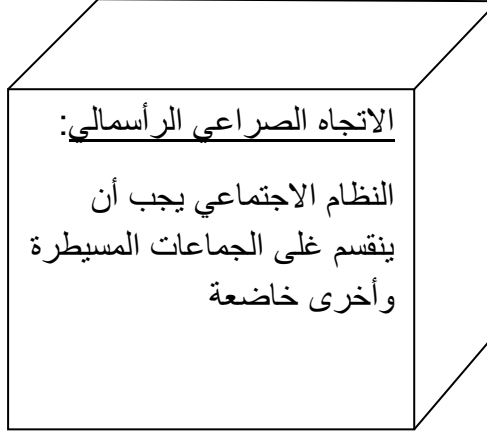
7. نظريات التحصيل الدراسي:

إن الخلفية النظرية التي يمكن الاستفادة منها لتفسير أسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين الطلاب, يمكن أن تستمد من اتجاهان نظريان ركزا على بيان دور التعلم في المجتمع المعاصر.

. رسم بياني يمثل النظريات المفسرة لأسباب التحصيل الدراسي:

مايسة أحمد النبال، التنشأة الاجتماعية مبحث في علم نفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 2007، ص 118
مرجع سابق، ص 119²

النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي



أ. الاتجاه الوظيفي:

يرى أنصار النظرية الوظيفية أن مؤسسة التعليم من أهم المؤسسات الاجتماعية في بناء المجتمع الحديث, فعن طريقها يتم نقل القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع ويتم فيها تغيير الأفراد من حب الذات والأنانية إلى تغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله وهذا ما أكدته "دوركاييم".

. تؤكد النظرية على أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن, وتحكمه العلاقة الوظيفية مؤسساته ونظمه, والدرس هي إحدى مؤسسات المجتمع هي أداة وضع مناسب منهم في المكان المناسب ويعتبر "دوركاييم" من أوائل من أسهموا في توضيح المنظور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع.

. وتتركز نظريته في أن المدرسة يجب أن تقوم على الوظيفة ونقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي.

ويرى أتباع هذه النظرية , أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات الطلاب وطموحاتهم, لذلك فالأبحاث التي يعتمد عليها أصحاب هذه النظرية تركز على أهمية عامل

الذكاء، وأهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحقيق دراسي متفوق في اختلاف القدرات وكذلك نوعية المدارس وأهميته في تشكيل تحصيل الطالب دراسيا، وترى كذلك أن عائلات الطبقات الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى تفوق، هذه القيم والسمات غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة¹.

ب. الاتجاه الصراعى:

يعتمد هذا الاتجاه إلى مرجعيته على النظرية الماركسية التي ترى أن الصراع بين طبقات المجتمع هو المسؤول عن التحصيل الدراسي ويقسم طبقات المجتمع إلى:

✓ طبقة مهيمنة على التغير الاجتماعى.

✓ طبقة تابعة.

. فالطبقة المسيطرة يتلقى أبنائهم تعلمهم في مدارس خاصة ويتدربون منذ نعومة أظافرهم على فنون القيادة ليصبحوا في المستقبل قادة لمجتمعاتهم ويتحكمون في نفس الوقت في طبيعة مناهج المدارس التي يتردد عليها أبناء العاملة من المجتمع.

. لكن هذا الاتجاه لا ينطبق إلى حد ما على مجتمعنا حاليا لتكافؤ فرص العمل بين مختلف فئات المجتمع بسبب سياسة مجانية وإجبارية التعلم التي تطبقها الجزائر، لذلك إرتبط التحصيل الدراسي بمتغيرات حديثة تمس صلابة المتعلم وقدراته ومهاراته.²

8. شروط التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من الشروط أهمها:

¹ رحمانى شريفة، أساليب تواصل الوالدية وعلاقتها بالصلابة النفسية وانجاز الأكاديمي في ضوء متغير الجنس، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الأسري، جامعة وهران 2 "محمد بن أحمد"، 2019_2020، ص 92_93
مرجع سابق، ص 93²

✓ شرط التكرار: من المعروف أن الفرد يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي تقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى، فلكي يستطيع الطالب مثلاً أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يكررها عدة مرات، ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها، بحيث يستطيع الفرد أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة.

✓ شرط الاهتمام: تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، وإن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين فما ننساه هو غالباً ما لا يهتم به والشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ إن إثارة اهتمام الطالب وضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض¹ المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو أستغل المعلم نشاط الطالب الإيجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان.

. الطريقة الكلية والجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة، وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلاً تسلسلاً منطقيًا، كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية، من الموضوعات المكونة من أجزاء لرابطة بينهما، مثل: عملية الإدراك، تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة العمامة، إلى إدراك الجزئيات.

¹ عبد مرزوك الجبابي، سالم محمد عبد الله، المعتقدات المعرفية، جامعة تكربين، العراق، ص 127.

. التوجيه والإرشاد: فالتحصيل القائم على أساس التوجيه، والإرشاد أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ، من إرشاد الطالب، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم، بجهد أقل وفي مدة زمنية أقصر، كما لو التعلم دون إرشاد وتوجيه¹.

. النضج: هو عملية متتابع تشمل جميع جوانب شخصية التلميذ عقليا، واجتماعيا وانفعاليا ويحدث بطريقة لاشعورية، ولذلك المطلوب من المعلمين جميعا التعرف على الحقائق المختلفة وذلك بدراسة طبيعة كل تلميذ في كل مراحل تعلمه من أجل معرفة وتحديد ماوصل إليه نضج ونمو، لأنه كلما كان مستوى النضج مرتفعا كان التلميذ قادرا على التعلم وعلى تعديل سلوكه والوصول إلى الحد اللازم للتعلم واكتساب الخبرة والمهارة المراد تعلمها².

9. التقويم الدراسي:

يمثل جزءا من عملية التعلم، ومقوما أساسيا من مقوماتها، وأنه يواكبها في جميع خطواتها، وهو عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء، يواكبها في جميع خطواتها، وهو عملية إصدار الحكم، معايير ومحكات معينة، وفي مجال التربية يعرف التقويم بأنه "العملية التي ترمي إلى معرفة مدى نجاح، أو فشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة، والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة، بأحسن صورة ممكنة".

إن تقويم المعلمين، هو العملية التي تستخدم معلومات، من مصادر متعددة للوصول إلى حكم يتعلق بالتحصيل الدراسي لهم³.

أ. مقومات التقويم:

لكي يكون ناجحا ويحقق هدفه المنشود فلا بد أن تتوافر فيه الشروط الآتية:

إكرام مصباح عثمان، مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل الدراسي للابناء، ط1، دار المسيرة، 1999، ص60_61
ابراهيم محمود وجيه، علم النفس التعليمي، شركة الجمهورية الحديثة، دط، مصر، 2003، ص115
ايمان ابو غربية، القياس والتقويم التربوي، دار البداية، ط1، 2008، ص80

- ✓ تحديد الأهداف ووضوحها في عملية التقويم.
- ✓ القدرة على إعطاء القيمة الحقيقية للشيء وهذا نابع من خبرة المقوم وممارسته في تخصصه.
- ✓ الشمولية: تحديد كل العناصر والجوانب للأشياء المراد قياسها وتقويمها.
- ✓ الاستمرارية: أن يكون التقويم مستمرا مع العملية التعليمية.
- ✓ الموضوعية: ينبغي أن يكون التقويم موضوعيا بعيدا عن الذاتية والتحيز.
- ✓ التقويم وسيلة علاجية لنواحي الضعف فهو ليس غاية.
- . يعتمد التقويم على المقياس الكمي الرقمي التربوي الدقيق¹.

ب. تقويم التحصيل الدراسي:

- ويعتبر من أهم مجالات التقويم في العملية التعليمية وهذه العملية من أهم مسؤوليات المعلم التي يضطلع بها ويعتمد المعلم في عملية تقويم التحصيل الدراسي على وسائل متعددة منها:
- . أسئلة المراجعة اليومية التي يقوم بها في بداية الحصة.
- . الأعمال التي يقوم بها التلاميذ في الفصل.
- . الأنشطة المصاحبة للدروس أو الأنشطة الأخرى التي يحددها المعلم للتلاميذ.
- . قدرات التلاميذ في إعداد الوسائل المرتبطة بالمادة الدراسية.
- . الإختبارات الشفوية والتحريرية والعلمية المرتبطة ببعض المواد الدراسية.²

عبد المنعم حسين، القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية، مركز الكتاب الأكاديمي، 2018، ص233
محمود داود الربيعي، التقويم والارشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي، دار الكتب، 2012، ص19

10. القياس في التربية والتعليم:

أ. مفهوم القياس:

احتل موضوع القياس مكانة بارزة في العلوم المختلفة منذ أن بدأت هذه العلوم بالاعتماد على التجريب للكشف عن الحقائق المتعلقة بها وتفسيرها، وفي الواقع أن تقدم أي علم يعتمد بالدرجة الأساس على درجة تقدم عملية القياس لديه ودقة الأدوات المستخدمة في ذلك.

أما إذا جئنا إلى كلمة القياس نرى أن هذه الكلمة تستخدم على نطاق واسع في حياتنا اليومية، فهي العملية التي نستطيع خلالها أن تقدر قيمة شيء ما.

ب. خصائص القياس التربوي:

يختلف القياس باختلاف الظاهرة المقيسة ولكي تستعمل أدوات القياس استعمالاً ذكياً، ونفسر نتائجه تفسيراً صحيحاً فهذا يقتضي أن نلم بخصائص القياس التربوي وهي:

. القياس التربوي كمي أي أنه يعطي قيمة عددية، فنقول حصلت وفاء على العلامة (80) في مادة طرق تدريس الرياضيات.¹

. القياس التربوي قياس غير مباشر فنحن مثلاً لانقيس الذكاء بعينه وإنما نستبدل عليه من أداء التلميذ، وكذلك تحصيل الطالب في مبحث ما.

. يوجد خطأ ما في القياس التربوي وهذا يعني أن علينا أن نكتشف هذا الخطأ بالطرق الإحصائية، ثم نزيله قبل استعمال النتائج أو تفسيرها.

أسعد حسين عطوان ، شيماء صبحي أبو شعبان ، القياس و التقويم التربوي ، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، ص 8¹

. يعتبر القياس التربوي نسبي وغير مطلق، فالوحدات التربوية ليست كوحدة الطول والوزن والقوة، ولذلك فالقياسات التربوية تحتاج إلى معيار مشتق من أداء المفحوصين، فعلامة الطالب 15 لا تعني لنا شيئا إلا إذا قورنت بمتوسط علامات الطلبة فعندها يصبح لها معنى.

. الصفر في المقاييس التربوية اعتباطي وليس حقيقي، أي لا يدل عدم وجود الشيء فإذا حصل الطالب في امتحان ماعلى العلامة صفر فلا يعني ذلك أنه لا يعرف شيئا في مادة الامتحان، كما أن حصوله على العلامة الكلية لا يعني امتلاكه المطلق للمادة.¹

ج. أهداف القياس في التربية والتعليم:

لقد بات من المسلم به في الوقت الحاضر أن موضوع القياس له أهميته القصوى في كل فروع العلم والمعرفة وظهر من مظاهر التقدم العلمي في أي مجتمع، ومع ذلك يفرض علينا أن نحدد ماهو الهدف الأساسي والجوهري الذي يسعى القياس إلى تحقيقه في مجال التربية والتعليم؟.

ولالإجابة عن ذلك نقول إن الهدف الرئيسي للقياس في التربية هو الكشف عن الفروق ما بين الأفراد من حيث الذكاء والنشاط، وسرعة التعليم، والاستجابة والمهارة والقدرة على الإدراك والتفكير وحل المشاكل... الخ²

وهذا هو الأمر الجوهري لوجود القياس في التربية ولاسيما إذا ما عرفنا أن كثيرا من هذه الفروق وإلى الاستعانة بوسائل مساعدة لإدراكها وتمييزها على أن هدف القياس في التربية لا يتوقف عند هذه الفروق فقط بل يمتد إلى جوانب أخرى تتمثل بتحديد مدى توافر قدرة أو خاصية نفسيته في فرد معين بمعنى هل هذه الخاصية تتوافر لديه درجة عالية أم منخفضة ومعرفة ذلك تتمثل في مايلي:

. تفيدنا في معرفة درجة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ومن هنا نشأت الاختبارات التحصيلية:

مرجع سابق ، ص 8¹

فؤاد أبو حطب و السيد عثمان ، التقويم النفسي ، أنجلو المصرية ، القاهرة ، 1973 ، ص 267²

- ✓ تفيدنا في معرفة درجة الذكاء للتلاميذ.
- ✓ تساعدنا في معرفة الميول والدوافع والقيم التي يحملها التلاميذ.
- ✓ تفيدنا في تحديد مدى امتلاك الأفراد للأعراض المرضية في حالات الذهان والتشخيص.
- ✓ تفيدنا في دراسة حالات الفشل الدراسي وتحديد حالات التخلف الدراسي وتحديد حالات التخلف العقلي والتمييز بين الفشل الدراسي من ناحية والتخلف الدراسي من ناحية أخرى.
- ✓ تساعدنا في وضع الرجل المناسب في المكان المناسب من حيث المهنة أو الحرفة بالاعتماد على ما يحمله من خبرات. تفيدنا في مجال التوجيه التعليمي بتوجيه الدارسين إلى المجالات التي تتلائم مع قدراتهم فالمدارس الصناعية تحتاج إلى قدرات خاصة واستعدادات والكليات، تحتاج هي الأخرى إلى قدرات واستعدادات معينة تختلف من كلية للأخرى.¹

11. الاختبارات التحصيلية:

لاشك أن الاهتمام المتزايد والمتواصل للآباء لمعرفة مستوى تحصيل الأبناء، يدفع المعلمون إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية المتعددة والمتنوعة في فترات زمنية محددة من السنة الدراسية، وتستخدم الاختبارات التحصيلية لتحديد ما تعلمه المتعلم بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم أي بعد أن منهجا معينا أو تلقي برنامجا تعليميا خاصا.²

وتفيد هذه الاختبارات في كثير من الأغراض مثل الحكم على مستوى إتقان التلميذ لما تعلمه، الحكم على جهود المدرس، أو المقارنة بين أداء تلاميذ المدارس المختلفة أو لقياس أثار المناهج الدراسية ومدى تحقيقها للأغراض التربوية.³

أي تنسب درجة كل طالب في الاختبار التحصيلي، إلى مستوى درجات كل الطلاب في فرقته الدراسية، وهذا مايعطي للتحصيل قيمة تشخيصية وتنبؤية، ومن خصائص الاختبارات التحصيلية

المرجع السابق ، ص 263¹

لمعان مصطفى الجاللي ، التحصيل الدراسي ، دار المسيرة ، ط1 ، 2011 ، ص 25²

المرجع السابق ، ص 25³

على أنواعها تحديد المستوى العلمي للطلاب تحديدا موضوعيا، بحيث تستخدم الدرجات التي يحصلون عليها في نقلهم إلى السنوات الدراسية الأعلى، وفي تخرجهم، وفي التمييز بينهم في تقديرات النجاح، تلك القدرات التي تهم مراكز العمل التي سيلتحق بها الطلاب أو الجامعات التي سيتكلمون بها دراستهم.¹

تعد الاختبارات التحصيلية، من أكثر أسلوب التقويم، وأساليبه شيوعا، واستخداما في تقويم نواتج المتعلم، لأغراض التصحيح، وتحديد مقدار ما تحقق (من أهداف معرفية وانفعالية ونفسحركية)، لكي تؤدي الاختبارات التحصيلية الجيدة وظائفها، على أكمل وجه مستطاع، لا بد أن تتصف بالصفات الأربع التالية:

أ. صفات الاختبارات التحصيلية:

- ✓ الموضوعية: أي عدم تأثر نتائج التقويم، بالعوامل الذاتية أو الشخصية للمصحح، وبالتالي فإن علامة المفحوص، لا تتوقف على من يصحح، وبالتالي فإن علامة المفحوص، لا تتوقف على من يصحح باختلافهم.
- ✓ الصدق: وهو قدرة الاختبار على قياس الشيء الذي وضع لقياسه فعلا وهو ما يسمى بصدق الاختبار.²
- ✓ الثبات: وهو أن يعطي الاختبار النتائج نفسها، مكرر تطبيق الاختبار، في قياس الشيء نفسه، مرات متتالية، وفي ظروف مشابهة.
- ✓ سهولة الاستعمال: وشمولية الأهداف المراد قياسها، وتقويمها.

ب. أنواع الاختبارات التحصيلية:

مصالح صالح ، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية ، دار الوراق ، ط1 ، 2004 ، ص 28¹
محمد الحلة ، التصميم التعليمي ، دار المسيرة ، الأردن ، ط1 ، 1999 ، ص408²

✓ **الاختبارات الشفوية:** حيث تساعد على جعل التقويم عملية مستمرة, وتدفع المتعلمين, إلى متابعة دروسهم, وتعطي المعلم فرص تعرفه نواحي القوة والضعف, لدى المتعلمين, وقدرة كل منهم على فهم الموضوع, وغالبا ما يستفاد من هذه الاختبارات التحصيلية الشفوية في مجال الدراسات اللغوية, حيث تكون مثل هذه الاختبارات, من أنسب الوسائل, لتعرف قدرة المتعلمين في النطق والتعبير, عن مختلف الموضوعات بلغة علمية سليمة.

✓ **الاختبارات المقالية (الإنشائية):** وتتألف هذه الاختبارات, من مجموعة من الأسئلة, تتطلب إجابة مستفيضة, يشغل فيها الطالب بالبحث, والموازنة, والمناقشة, والوصف, والتحليل والاستدلال, وتذكر الحقائق, والمبادئ التي درسها, خلال العام الدراسي, مثل: أذكر ماتعرفه, عن, اوناقدش, المقصود به أو علل, أسباب حدوث... إلخ وهي مناسبة لكثير من العلوم الفكرية, واللغوية, مثل: الأدب, الاجتماعيات, وعلم النفس والنطق.

وقد تتأثر هذه الاختبارات, بذاتية المصحح, مما يفقدها موضوعيتها, وخطرا لعدم تغطية هذه الاختبارات, قدرا كبيرا من المادة الدراسية, يتم اللجوء أيضا إلى اختبارات أخرى.¹

✓ **الاختبارات الموضوعية:**

وسميت بالموضوعية, لأن تصحيحها لا يتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح, ولا يحتل كل سؤال من الأسئلة إلا إجابة واحدة صحيحة, ويرفق عادة بكل اختبار طريقة التصحيح تسمى (دليل التصحيح), أو (مفتاح التصحيح).²

12. ضعف التحصيل الدراسي:

إن ظاهرة الضعف التحصيلي في المجال التربوي التعليمي أصبحت مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات, إذ يقول فيزوستان وهو من الأوائل الذين اهتموا بدراسة مشكلة ضعف

المرجع السابق ، ص 408¹

المرجع السابق ، ص 409²

التحصيل الدراسي، إن ضعف التحصيل الدراسي يؤدي إلى الفشل في عام في الدراسة، وهناك من يصنف ضعف التحصيل الدراسي إلى نوعين هما:

. ضعف التحصيل الحقيقي: وهو تأخر قاطع يرتبط بانخفاض مستوى الذكاء والممتلكات الإنمائية وتدخل في هذا الصدد بعض الاستعدادات الخاصة بالفرد.

. ضعف تحصيل ظاهري: وهو ضعف زائف يرجع لأسباب غير عقلية ويظهر ذلك نتائج الثانوية العامة وتدني نسبة النجاح.¹

أ. أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي من المشكلات التي شغلت اهتمام القائمين على العملية التعليمية حيث تختار بين أقوال الباحثين والمفكرين حول إبراز الأسباب المؤدية لها، فمنهم من أرجعها إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومنهم من أرجعها إلى الطالب ومنهم من أرجعها للأسرة وآخرون إلى المعلم ومنهم إلى المدرسة نفسها.

✓ أسباب تتعلق بالطالب:

. الوضع الصحي الذي يتأثر بسبب المرض الذي يصيب التلميذ ويلحق به آثار سلبية وأدى إلى تأخر، أو تدني تحصيله الدراسي.²

✓ ضعف التحصيل الدراسي وقلة الاستيعاب عند التلميذ ممكن أن يرجع لأسباب خلقية.

✓ ضعف الطالب في مادة دراسية أو في مادتين يجعله لايهتم بدروسه فيزداد الضعف عنده ويتراكم.³

بطاهر العربي ، فعالية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير، جامعة وهران، وهران الجزائر، 2013_2014، ص93
نقلوا عبد المالك وآخرون ، تأثير ادمان الانترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ المقيبلين على شهادة البكالوريا، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد الراية ، الجزائر، 2018_2019، ص29
نجلاء خليفات، كيف نصل لطالب الذينيريد، دار يازوري العلمية، عمان، د س، ص77

✓ ضعف القدرات العقلية للطالب وضعف الذكاء لديه وعدم قدرته على استيعاب المعلومات التي يتلقاها.

✓ إصابة الطالب بالمشاكل النفسية مثل ضعف الشخصية والإحباط أو التوتر والقلق¹

✓ فقدان الطالب الرغبة من الدراسة لأسباب مختلفة مثل: كرهه للمادة الدراسية نفسها، كره معلم المادة، كره للمدرسة وشعوره بالضيق من الطلاب المحيطين به.

✓ تعرض الطالب لمشاكل اجتماعية مثل: انفصال الوالدين، أو وجود المشاكل الأسرية، أو التعرض للعنف الأسري، والتمييز والظلم داخل الأسرة مما يسبب تشتت انتباهه في الصف.

✓ أسباب تتعلق بالأسرة:

✓ حاجة الأسرة المادية حيث لا يستطيعون توفير مستلزمات الدراسة فيشعر الطالب بأنه أقل من زملائه مما يؤثر على قدرته الاستيعابية.

✓ قد تكون الأسرة السبب المباشر في ضعف التحصيل بسبب ضغطها على الابن لبذل جهده خاصة لرفع مستوى الإنجاز دون الأخذ بالاعتبار قدراته العقلية ميوله الشخصية مما يؤدي إلى نتيجة عكسية لديه.

✓ عدم متابعة الأهل لأبنائهم منذ البداية، ويترتب على ذلك تراجع هؤلاء الأبناء علمياً وتربوياً

✓ انشغال التلميذ بأعمال أسرية مختلفة يؤدي إلى عدم حافزية التعليم المدرسي

✓ أسباب تتعلق بالمدرسة والمعلم:

✓ . قد يكون بسبب ضعف التحصيل يتعلق بالمعلم كأن يكون اهتمامه بالتلميذ أثناء الدرس هامشياً، أو يكون أسلوب المعلم غير مؤهلاً أكاديمياً مما يضيف على الجو الضعف الروتيني والملل وعدم الاستيعاب.

✓ عدم اهتمام المعلمين ببعض التلاميذ الضعفاء والتركيز على زملائهم الآخرين..

سناء دويكات، اسباب ضعف التحصيل الدراسي موضوع، د م، ع 2012، 8، ص¹

- ✓ افتقار المدرسة للمرافق التشخيصية والتي تحبب الطالب بالمدرسة وتجعل لديه الرغبة بالذهاب إليها، وافتقارها للتنظيم فتكون الامتحانات متلاحقة وعدم وجود الوقت الكافي للدراسة.
 - ✓ افتقار المدرسين للقدرات التعليمية، فالطلاب يحتاجون إلى أساليب تدريسية مختلفة لتوضيح المعلومات وترسيخها في الأذهان.
 - ✓ ضعف المادة التحصيلية نفسها وعدم ترابطها مع وافتقارها لأسس بناء المواد الدراسية.
 - ✓ وقد يكون المنهاج المتبع والنظام التعليمي والأساليب أو المعلم وشخصيته وإعداداته وقدراته والأسلوب التدريسي الذي يستعمله وطريقة تعامله مع التلاميذ سبب في تدني التحصيل الدراسي.
 - ✓ لمواد التعليمية التي تدرس في المدرسة مستواها وصعوبتها يؤدي إلى عدم التعامل و يؤدي إلى عدم التفاعل، معها من طرف المتعلمين¹.
- ب. ضعف التحصيل الدراسي:**

حاول الكثير من الباحثين إيجاد حلول لمشكلة ضعف التحصيل لعلها تكون علاج لتدني التحصيل الدراسي نذكر منها مايلي:

هناك حلول أو علاج يجب على الطالب تنفيذها أو بتغيير آخر للطلاب وهي:

- ✓ يجب على الطالب أو التلميذ التركيز أثناء شرح المعلم في الحصة لأنه بذلك سيطور مستوى تحصيله الدراسي، فعليه ان يتجنب التشتت والتركيز فقط على ما يحدث داخل الصف، بحيث يقوم العديد من المعلمين بإعطاء تلميحات حول المواضيع التي يريدون تضمينها في اختباراتهم، كما يجب على التلميذ أن يقوم بطرح الأسئلة الخاصة في حال وجود نقطة تحتاج إلى توضيح.

نجاح خليفات، مرجع سابق ، ص77_78¹

✓ يفضل أن يكون التلميذ على تواصل مع المعلمين, وأن يقوم بالمهام مسبقا في حال اضطراب إلى عدم حضور الحصة, وأن يطلب منهم توضيح الواجبات المدرسية التي يواجه صعوبة في فهمها, وينطبق الأمر كذلك على المواد الدراسية, كما يمكنه مناقشة توقعاته من هذه المادة, أو مشاركة مخاوفه تجاه مادة معينة.

✓ يجب على الطالب تطوير مهارات الكتابة من خلال حصول الطالب على التغذية الراجعة وتقبله للنقد بصدر رحب, وتطبيقه للإرشادات الموجهة إليه.

ومن ناحية أخرى الحلول أو العلاج الذي يجب على الأساتذة والإدارة أو ولي أمر التلميذ اتخاذه نذكر منها مايلي:

✓ تتسم الجلسات الدراسية أحيانا بالإرهاق بحيث يصعب على التلميذ التركيز, ولذلك فإن عليه أن يخصص 45 دقيقة لكل جلسة دراسية, ومن ثم يتم بتخصيص من (5 . 10 دقائق) وقتا للاستراحة, بحيث يمكن ان يقوم بالتمارين الرياضية, أو بالمشي, أو مشاهدة فيديو تحفيزي.¹

✓ تؤثر الفوضى بكافة أشكالها على قدرة الإنسان على العمل بكفاءة, ولذلك يعد التنظيم من المهارات التي يجب أن يكتسبها التلميذ وذلك عند الرغبة في تطوير مستوى تحصيله الدراسي.

✓ إعطاء الطلاب الضعفاء دروس تقوية والتركيز عليهم من خلال معالجة نواحي ونقاط الضعف عندهم بالأساليب والطرق المناسبة

✓ تشجيع هؤلاء الطلاب ورفع معنوياتهم وتوجيههم وإرشادهم.

✓ الطلب من ولي أمر الطالب الضعيف متابعة ابنه يوميا لتكون الفائدة أعم وأشمل.

عبد رؤوف صاحبي، مرجع سابق، ص 56_57.¹

✓ حث الأستاذ للطالب الضعيف على مشاهدة البرامج التربوية المتنوعة لأنها تساعد في زيادة حصوله الثقافي والتربوي¹.

المرجع السابق، ص 57.¹

خلاصة الفصل:

لقد تعددت الأسباب المؤثرة في التحصيل الدراسي, وكما لاحظنا أن كل واحدة مكملة للأخرى بحيث لا نستطيع التكلم عن سبب إلا وكان الذي يليه مؤثرا له.

وفي الأخير, نستطيع القول أنه رغم كل ما قدمناه بخصوص هذا الموضوع, يبقى التحصيل الدراسي من المواضيع التربوية التي وجب تسليط الضوء عليها, كما تبقى من الأمور المهمة الواجب الإطلاع عليها وإفادتنا بالإحصائيات.

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية وعرض وتحليل النتائج

1. مجالات الدراسة
2. منهج الدراسة
3. أدوات جمع البيانات
4. مجتمع البحث
5. تحليل الجداول
6. نتائج العامة

تمهيد

بعد انتهاء من الجانب النظري والتي تم فيه وضع الإجراءات المنهجية، و الذي قمنا فيه بطرح تساؤلات الفرضيات بحيث فككناها لمفاهيم و مؤشرات التي من خلالها قمنا في هذا الفصل بإدراج أسئلة على شكل استمارة و بعد ضبطها و تحكيها و توزيعها من خلال حساب مجتمع العينة و جمعها تحصلنا على المعطيات الكيفية و تكميمها باستخدام برنامج spss قمنا بتحليلها و دراستها دراسة سوسيولوجية .

1. مجالات الدراسة :

أ) المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة في مؤسسة تربية بولاية الأغواط

بطاقة التعريف بالمؤسسة :

- سميت المؤسسة نسبة إلى المقاومة الشعبية 1852 التي قام بها الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي للدفاع عن أرضه قائما إلى جهاد نادت إليه الحكومة المركزية، و طبقة العلماء و الأعيان
- تأسست الثانوية بتاريخ : 04 أكتوبر 2010
- عدد المكاتب الإدارية : 8 قاعات الأرشيف ، 1 القاعات العادية ، 20 عدد المخابر ، 06 عدد الورشات ، 0 عدد مخابر الإعلام ، 1 المدرج ، 1 المكتبة ، 1 قاعة المطالعة ، 1 الملاعب الرياضية .

- التعداد العام حسب الجنس : ذكور 256 ، إناث 353 ، المجموع 574

- البريد الإلكتروني : lycee oasis nord west

- المساحة الإجمالية : 1200م² المبنية

ب) المجال الزمني :

وهي المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث (الطالب) في إجراء الدراسة:

وقد كانت الانطلاقة الفعلية لموضوع البحث في ديسمبر 2020، حيث قمنا جمع المادة العلمية الخاصة بالجانب النظري من البحث

وقد تم النزول إلى الميدان للقيام بالدراسة الاستطلاعية ابتداء من 6 جانفي 2021 للحصول على معلومات أولية، حيث تعتبر هذه المرحلة خطوة مهمة من البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان، حيث تكتسي خطوة الدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة بالنظر لما تقدمه للباحث من معطيات تمكنه من الاستمرار في معالجة بحثه بطريقة تستند إلى أدوات علمية وموضوعية، كما تساعد على تحليل الجيد لمشكلة البحث.

وقد تم وضع الإجراءات المنهجية بتصميم استمارة الاستبيان التي تم عرضه على مجموعة من الأساتذة لتحكيمها وضبطها وانطلاقا من هذه المعطيات تم إجراء تعديلات على الاستمارة لتصاغ في صورة نهائية، وتم توزيعها على مجتمع البحث يوم 11 مارس 2021 ليتم بعد ذلك جمع الاستمارة وتфриغها ومعالجتها إحصائيا، ومن ثم تحليل وتفسير النتائج في ضوء الفروض

ج) المجال البشري:

تتمثل عينة الدراسة بتلاميذ المرحلة النهائية وتتكون من 30 تلميذ

2. منهج الدراسة:

يعرف المنهج العلمي للدراسة على أنه هو أسلوب التفكير والعمل، يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.

ولقد اعتمدنا المنهج الوصفي لمثل هذه الدراسة، والذي يعتبر أحد أشكال البحث الشائعة التي اشتغل بها الباحثين والمتعلمين، وهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوضعها بدقة.

ونظرا إلى كون أن هذه الدراسة تعد من الدراسات الوصفية التي تهدف على كشف الاتصال الداخلي بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي وعرفة خصائص الظاهرة وتفسيرها لاستخلاص نتائجها ثم الوصول إلى اقتراح حلول فيما يخص الموضوع المطروح في إشكالية البحث.¹

3. أدوات جمع البيانات :

هناك العديد من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات و المعلومات من الأفراد الذي يشملهم البحث، و لكل وسيلة خصائصها و إيجابياتها و سلبياتها و تختلف الأبحاث في اختيارها الوسائل المستخدمة تبعاً لاختلاف مواضيع الدراسة و ظروفها قد يستخدم الباحث طريقة واحدة كما يمكن له استخدام أكثر من طريقة و هو الأفضل و ذلك تجنباً لعيوب كل وسيلة أو من تقليل تحيز الباحث و كذا الحصول على المعلومات الكافية و أكثر موضوعية .

و تعرف وسائل جمع البيانات على أنها الوسائل التي تجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة، بالاستعمال المنهج معين يتطلب الاستعانة بأدوات ووسائل تمكن من الوصول إلى المعلومات اللازمة التي يستطيع بواسطتها معرفة وقائع و ميدان الدراسة.

(أ) أدوات : السجلات التي اعتمدنا عليها في عملنا هذا و تمثلت في: قوائم التلاميذ التي قدمتها لنا إدارة المؤسسة، و بواسطتها استطعنا إحصاء عدد التلاميذ و تحديد العينة ، وقدمت لنا الإدارة أيضا مجموعة من الوثائق التي تتعلق بالمؤسسة بحيث قمنا بتوظيفها في الحدود المكانية ، و بعد الانتهاء من عملنا قامت إدارة المؤسسة بتسليم لنا وثيقة تثبت حضورنا في فترة الدراسة الميدانية و هذه الوثيقة وضعناها في قائمة الملاحق

(ب) الاستمارة:

محمود محمد غانم ، مدخل إلى مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، د ط ، 1988 ، ص 60 ¹¹

وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستثمار كأداة رئيسية، ونقصد بها مجموعة من الأسئلة تطرح على عينة البحث والتي تعطينا إجابات لتفسير الموضوع.¹

تصميم الاستثمار في صورها الأولية وبناء على التساؤلات الفرعية تم توزيعها من اجل التحكيم على الأساتذة، وفي ضوء هذه التعديلات النهائية وبناء على ملاحظات وآراء الأساتذة، تم تقديم العديد من الملاحظات تمحورت في تغيير بعض الأسئلة وضبط المصطلحات وتجنب بعض الغموض في الأسئلة بدقة.

وكذلك إضافة معلومات إلى الاستبيان وأسئلة جديدة وتغيير أخرى، ثم تليها مرحلة التجريب والتوزيع النهائي في الفترة الممتدة من شهر أفريل إلى شهر مارس.

. وعلى هذا السياق تم تقسيم أسئلة الاستثمار إلى محاور:

المحور الأول: البيانات الشخصية وقد تضمنت ثلاثة أسئلة الجنس، الشعبة، ومعدل الفصل

المحور الثاني: التكيف داخل القسم وأثره على التحصيل الدراسي وقد تضمنت 11 سؤال

المحور الثالث: أساليب الأستاذ وطبيعة الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية وقد تضمنت 11 سؤال.

حيث تنوعت أسئلة الاستثمار بين المفتوحة والمغلقة، واتسمت بعض الأسئلة في بالتنوع في الاختيارات مما يتيح للمبحوث الاختيار والإفصاح عن رأيه.

4. مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه جميع العناصر ومفردات المشكلة ظاهرة قيد الدراسة، وهو جميع الوحدات التي يدرسه الباحث سواء كانت مفردات بشرية أو موارد إعلامية يمكن أن يكون محددا.²

ويتمثل مجتمع الدراسة التي ندرسها بثانوية " المقاومة الشعبية 1852 " بالأغوات، إذ اعتمدنا في اختيارنا للعينة على قسمين الأولى: للمؤسسة على العينة القصيدة إذ قصدنا الثانوية لعدة أسباب منها أننا نعرف الأساتذة والإداريين هذا ما سهل لنا عملنا.

¹ احمد بن مرسل. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. ط2. ديوان المطبوعات الجامعية. بن عكنون الجزائر. 2005. ص 202
² ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، أساليب البحث العلمي ، النظرية و التطبيق ، ط1 ، دار الصفاء ، عمان ، 2013 ، ص 154

وتعتبر العينة القصدية مجموعة من المفردات المأخوذة من عناصر مجتمع ما، والتي خضعت إلى معيار أو مبدأ التحيز (أي ذاتية البحث أو شيء في ذهنه)، في بعض الأحيان يسعى الباحث لتحقيق غرض أو هدف معين في دراسته فيقوم باختيار أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض والهدف.¹

أما القسم الثاني في اختيارنا للعينة من خلال اختيار المفردات اعتمدنا على العينة الطبقية التناسبية .

فالعينة الطبقية التناسبية هي العينة التي تقسم المجتمع إلى شرائح وفئات وطبقات، إلا أنه بدلا من أن يحدد حجم العينة على أساس متساوي من كل شريحة من شرائح المجتمع لكنها تكون أكثر تحديدا أو دقة من أن يتناسب عدد أفراد العينة المختارة مع الحجم والتعداد الأصلي لكل شريحة داخل المجتمع ونسبتها إلى المجموع الكلي لمجتمع البحث، فالطبقة هنا تعني الشريحة ينقسم أفراد المجتمع، والتناسبية تعني أن العدد المختار من كل شريحة ينبغي أن يتناسب حجمها الفعلي وتمثيلها داخل المجتمع الأصلي.²

. ويتمثل مجتمع بحثنا من السنة النهائية وقد اخترناهم اختيار قصدي لأنهم مقبلين على شهادة البكالوريا.

ويتكون مجتمع بحثنا من 151 تلميذ، "تسيير واقتصاد، رياضيات، تقني رياضي، لغات أجنبية".

إذ أخذنا نسبة 20% من مجتمع البحث " من 151 $\Rightarrow$ 30 تلميذ " أي عدد العينة هو 30 تلميذ، وقد اعتمدنا العملية الثلاثية أي عدد التلاميذ ضرب النسبة لهي 20 قسمة 100.

ثم أخذنا من كل تخصص 20% المتمثلة في 151 من العدد الإجمالي

✓. أداب وفلسفة تتكون من قسمين 22 تلميذ في كل قسم أي 44 تلميذ أخذنا منهم 8 تلاميذ.

¹ كمال دلشي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية، 2016، ص 134

² عامر قندلجي، مرجع سابق، ص 197

- ✓ . تسير واقتصاد تتكون من 33 تلميذ أخذنا منهم 7 تلاميذ.
 - ✓ . علوم تجريبية تتكون من قسمين 24 تلميذ في كل قسم أي الإجمالي 48 تلميذ أخذنا منهم 10 تلاميذ.
 - ✓ . رياضيات تتكون من 5 تلاميذ أخذنا منهم تلميذ واحد.
 - ✓ . تقني رياضي تتكون من 7 تلاميذ أخذنا منهم تلميذ واحد.
 - ✓ . لغات أجنبية تتكون من 14 تلميذ أخذنا منهم 3 تلاميذ.
5. تحليل الجداول :

المحور الأول : البيانات التحليلية

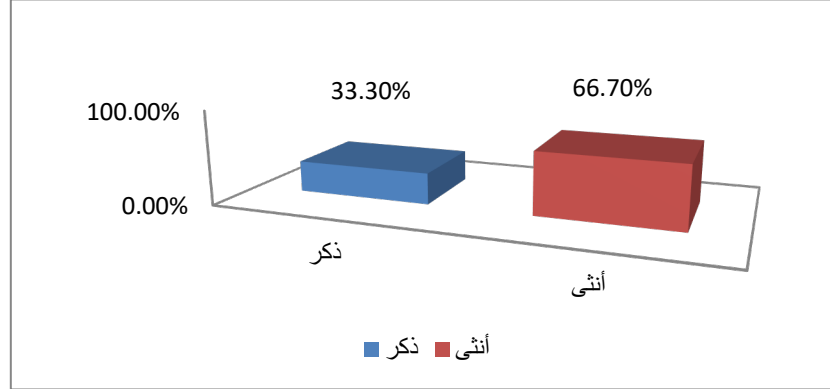
الجدول الأول : جدول رقم 1: يبين توزيع المفردات حسب متغير الجنس

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	10	33.3%
الإناث	20	66.7%
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم 1 الذي يبين توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير الجنس تبين لنا إن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لجنس الإناث و قدرت ب (66.7%) ما يعادل (20) مفردة فيما كانت نسبة الذكور ب (33.3%) يعادل (10) مفردة

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن اعلي نسبة تعود لجنس الإناث وهذا راجع لطبيعة الفعل نشاط للمؤسسة التي تحتاج إلى الإناث أكثر من الذكور

كما يمكن توضيح توزيع العينة حسب الجنس من خلال الشكل التالي:



المصدر من مخرجات Excel 2003 على ضوء نتائج الاستبانة

ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب الشعبة

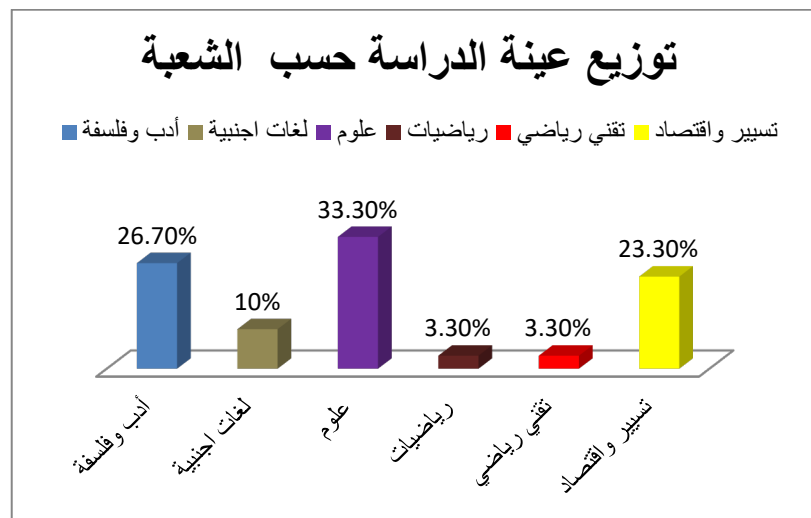
الشعبة	التكرار	النسبة %
أدب وفلسفة	8	26.7
لغات أجنبية	3	10.0
علوم	10	33.3
رياضيات	1	3.3
تقني رياضي	1	3.3
تسيير واقتصاد	7	23.3
المجموع	30	100%

من خلال نتائج الجدول رقم 2 والذي يبين توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير الشعبة تبين لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت لشعبة العلوم بنسبة بلغت (33.3%) ما يعادل 10 مفردة ثم تليها نسبة (26.7%) ما يعادل 8 مفردة التي كانت شعبتهم (أدب وفلسفة)، وفي المرتبة الثالثة جاءت

شعبة التسيير والاقتصاد بنسبة (23.3%) ما يعادل (7) مفردات ،وفي الأخير جاءت نسبة كل من
شعبة الرياضيات والتقني الرياضي بنسبة (3,3%) ما يعادلها مفردة واحدة (1)

من خلال نتائج متحصل عليها نجد أن أعلى نسبة تعود لشعبة (العلوم) وهذا راجع إلى ميل
التلاميذ في المؤسسات التربوية لهذا التخصص.

كما يمكن توضيح توزيع العينة حسب الشعبة من خلال الشكل التالي:



من محرجات Excel 2003 على ضوء نتائج الاستبانة

الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب معدل الفصل الأول

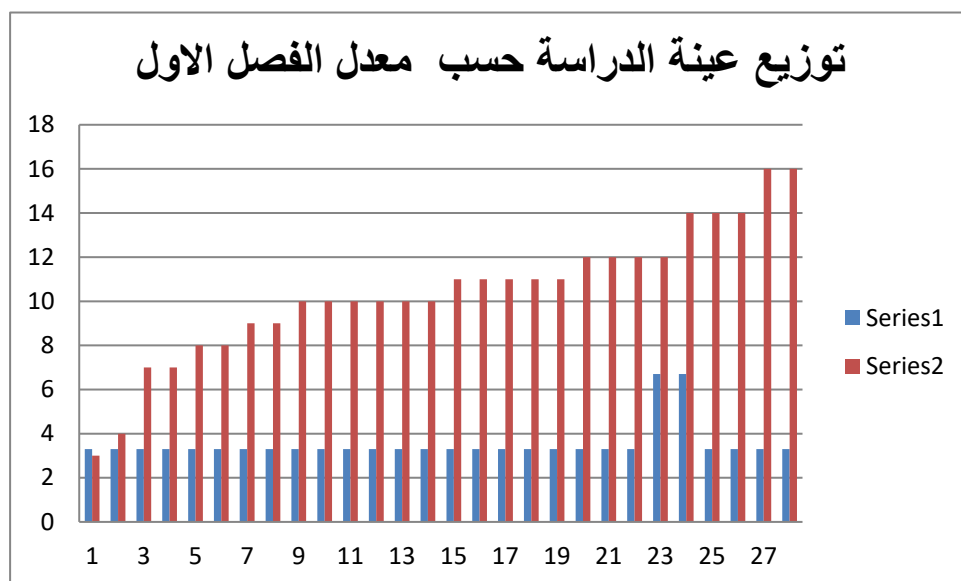
النسبة %	التكرار	المعدل
3.3	1	3
3.3	1	4
6.6	2	7
6.6	2	8
6.6	2	9

19.8	6	10
16.5	5	11
16.5	5	12
13.2	4	14
6.6	2	16
100	30	مجموع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه و الذي بين توزيع أفراد العينة حسب معدل الأفراد تبين لنا أن أكبر نسبة كانت معدل 12 و 14 بنسبة (6,7%) ما يعادل 2 مفردة ثم جاءت نسبة (3.3%) ما يعادل 1 مفردات لكل معدلات الباقية

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن معظم أفراد العينة لديهم معدلات تتراوح بين 10 و 16 و هذا راجع إلى تباين مستوى التعليمي لدى عينة الدراسة

يمكن توضيح توزيع العينة حسب معدل الفصل الأول من خلال الشكل التالي:



من مخرجات Excel 2003 على ضوء نتائج الاستبانة

تحليل نتائج المحاور الأساسية لعينة الدراسة

بعد استكمال تحليل نتائج المعلومات الشخصية نتطرق فيما يلي إلى تحليل نتائج متغيرات الدراسة وهما المتغير المستقل أساليب الأستاذ وطبيعة الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية بمحور المتغير التابع التكيف داخل القسم وأثره على التحصيل الدراسي.

أولاً: توجهات أساليب الأستاذ وطبيعة الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية:

الجدول رقم 4: توجهات أفراد العينة نحو رغبة التلاميذ في الذهاب للمدرسة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	40%
لا	4	13.3%
أحيانا	14	46.7%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يمثل عدد التلاميذ الراغبين في الذهاب إلى حيث تبين لنا أن الذين أجابوا بـ أحيانا كانت بنسبة (46.7%) ما يعادل 1417 مفردة

نستخلص من خلال النتائج السابقة أن جميع أفراد العينة يرغبون في الذهاب إلى المؤسسة لما له دور و أهمية في نجاح و تقدم التلميذ.

الجدول رقم 5: يبين توجهات أفراد العينة نحو الصعوبات التي تواجه التلميذ داخل القسم

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	26.7%
لا	22	73.3%
المجموع	30	100%

يوضح الجدول رقم 5 و الذي يبين أن الصعوبات التي يواجهها التلميذ داخل القسم تتطلب جهود من طرف الأساتذة ،لذا نجد هنا أن التلاميذ أجابوا ب لا كانت نسبتها (73.3%) ما يعادلها 22 مفردة، كانت الإجابة ب نعم بنسبة (26.7%) ما يعادلها 8 مفردات

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم التلاميذ يرون أن الصعوبات داخل القسم تتطلب عمل خاص لأنها تتطلب جهد داخل و خارج المؤسسة مع الأساتذة والزملاء لأنها تؤثر في تلقيهم للمعلومة و عدم استيعابهم بالتالي انخفاض تحصيلهم .

الجدول رقم 6: يبين توجهات أفراد العينة نحو التواصل بين التلميذ وبين الأستاذ يساهم في زيادة أداء الدراسي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	94,1%
أحيانا	12	5,9%
لا	00	00
المجموع	51	100%

من خلال الجدول رقم 6 والذي يبين وجود تواصل بين التلميذ والأستاذ في المؤسسة و أن له دور في تعزيز روح المجموعة حيث أن أغلبية التلاميذ أجابوا بنعم حيث أنها قدرت بنسبة (94,1%) ما يعادل 48 مفردة أما اللذين أجابوا ب لا كانت نسبتهم (5,9%) ما يعادل 3 مفردات

نستخلص من خلال النتائج المتحصل عليها أن التلاميذ يرون أن الأستاذ يساهم في زيادة أداء الدراسي داخل المؤسسة كما انه يعزز روح التنافس و الاجتهاد و العمل الجاد و التوافق بين التلاميذ و تشجيعهم على المثابرة و حب المادة و تقديم لهم الحلول للتسهيل و استيعاب المعلومة و توظيفها في الإجابات و ضرورة التواصل الجيد يضمن وصول الفكرة المراد توصيلها للتلميذ.

الجدول رقم 7: يبين توجهات أفراد العينة نحو مدى حرص الأستاذ على مشاركة جميع التلاميذ خلال الحصص

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	66.7%
لا	3	10%
أحيانا	7	23.3
المجموع	30	100%

من خلال الجدول رقم 7 و الذي يظهر مدى حرص الأستاذ على مشاركة جميع التلاميذ خلال الحصص حيث أن الذين أجابوا ب نعم في بنسبة (66.7) ما يعادل 2013 مفردة.

نستخلص من خلال النتائج السابقة ذكرها أن الاتصال الداخلي بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي تتطلب العمل والتقييم الجيد و حرص و المتابعة لأستاذ خلال الحصص.

الجدول رقم 8: يبين توجهات أفراد العينة نحو مساعدة شخصية الأستاذ لفهم المادة وتقبلها وزيادة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	76.7%
لا	1	3.3%
أحيانا	6	20
المجموع	30	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 8 فاعلية الاتصال الداخلي من أسباب رضا التلاميذ وكافأهم حيث أن الذين أجابوا ب نعم كانت نسبتهم (76,7%) ما يعادلها ب 23 مفردة ثم تلتها نسبة (20,0%) ما يعادلها 6 مفردات أجابوا ب أحيانا

نستخلص من خلال النتائج السابقة أن شخصية الأستاذ من الأسباب مساعدة لفهم وتقبل المادة حيث أن يضيف معنى آخر في زيادة التحصيل الدراسي كونه محفز رئيسي في الاتصال الداخلي بين الأستاذ والتلميذ إذ نجد التلاميذ يفضلون أستاذة على أستاذة و ذلك راجع إلى شخصية الأستاذ .

الجدول رقم 9. يبين توجهات أفراد العينة نحو مراعاة الأستاذ لظروفك الخاصة تساهم في زيادة إقبال التلاميذ للدراسة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	73,3%
لا	1	3,3%

أحيانا	7	23.3%
المجموع	51	100%

من خلال نتائج جدول رقم 9 و هي مساهمة الاتصال الداخلي بكل أنواعه في تعزيز العامل الإنساني من خلال شعور بظروف الأستاذ ورغبة في الدراسة يساهم في زيادة الإقبال على الدراسة حيث الذين إجابة أعلى نسبة كانت ب الإجابة ب نعم حيث نسبتها تمثلت في (73.3%) و ما يعادلها ب 22 مفردة أما استحواذ الإجابة ب أحيانا بنسبة (23.3%) و ما عادها ب 7 مفردات

نستنتج من خلال نتائج مساهمة الاتصال الداخلي بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي بكل أنواعه من خلال شعور الأستاذ بظروف التلميذ و مراعاتها و ذلك من أجل خلق ظروف و جو ملائم للدراسة بحث تساهم في زيادة الإقبال على الدراسة مما يحسن في أدائه الجيد .

الجدول رقم 10: اتجاه أفراد العينة نحو انسجام أو علاقات التلميذ مع أستاذ في القسم يكون في إطار

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
شخصي	2	6.7%
الدراسي	28	93.3%
المجموع	30	100%

من خلال نتائج جدول رقم 10 الذي يبين اثر الاتصال الداخلي على التحصيل الدراسي و الانسجام و علاقة التلميذ بأستاذه تساعد في تعزيز من نشاطه الدراسي حيث كان العامل الدراسي

أعلى نسبة و المتمثلة (93.3) و ما يعادلها ب28 مفردة أما الإجابة بعامل الشخصي فحازت على نسبة (6.7) و ما يعادلها ب مفردتين.

نستنتج من النتائج على الجدول و الذي يوضح لنا أثر الاتصال الداخلي في التحصيل الدراسي و مساعدتها في تعزيز الانسجام وبناء علاقات دراسية كونها عامل مهم في التحصيل الدراسي.

الجدول رقم 11: اتجاه أفراد العينة نحو طبيعة تحصيلك في المواد جيد يكون راجع فيها إلى:

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
حبك للأستاذ	16	53.3%
حبك للمادة	14	46.7%
المجموع	30	100%

من خلال نتائج الجدول و المتمثل في التحصيل الجيد في المواد يكون راجع لطبيعة حب التلميذ حيث أنها حازت بأغلبية الأصوات ب حب الأستاذ و المتمثلة بنسبة (53.3%) حيث عادلتها 16 مفردة أما من ناحية الإجابة الثانية حب المادة حازت على (46.7%) و مقابلتها ب 14 مفردة .

نستنتج من خلال هذه النتائج الموجودة في أعلى الجدول و الذي يوضح لنا التحصيل الجيد أو التشبع بأسلوب الاتصال الداخلي المستعمل راجع لطبيعة حب التلميذ لأستاذه حيث أن الأسلوب المستعمل ساهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

جدول رقم 12: اتجاه أفراد العينة نحو تغيب الأستاذ هل هذا الموقف بالنسبة لك

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
إيجابي	6	20%
سلبي	7	23.3%
حسب الأستاذ	17	56,7%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول رقم 12 و المتمثل التكيف داخل القسم وأثره على التحصيل الدراسي يعتبر تغيب الأستاذ عنصر فعال لتحصيل الدراسي لتلميذ حيث أنها استحوذت متغير حسب الأستاذ على الأغلبية بنسبة (56,7%) ما يعادلها 17 مفردة ثم تلتها الإجابة ب متغير السلبي بنسبة (23,3%) ما عادها 7 مفردات .

نستخلص من خلال النتائج السابقة ، الخاصة ب تكيف داخل القسم وأثره على التحصيل الدراسي جعلهم يحسون أو يشعرون أن للأستاذ دور كبير الداخل قسم و هذا ما يزيد من تألق التلاميذ نجاح الأستاذ كونه هو جوهر أو لب لتحقيق التحصيل الدراسي الجيد .

الجدول رقم 13: يوضح طبيعة اتجاه أفراد العينة نحو مواقف التلاميذ في قرار تغيير بعض الأساتذة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	20%
لا	7	23.3%
حسب الأستاذ	17	56.7%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة قدرت ب (56.7%) ممن صرحوا أن تغيير بعض الأساتذة يكون له تأثير على التكيف داخل القسم حسب الأستاذ يكون بنسبة أقل (7%) ممن لا يرون أن قرار تغيير الأساتذة لا يدعمه موقف من التلميذ، تليها نسبة (6%) ممن يدعمون قرار التغييران له تأثير على التحصيل الدراسي.

يتبين لنا من خلال ما سبق أن علاقة الأساتذة بالتلاميذ لا تخضع لقرارات ولضوابط و بالأحرى لا تخضع للسلم الإداري و هذا يعني أن الاتصال يكون مباشر بين الأستاذ و التلاميذ مما يساعد الأساتذة على التحصيل الدراسي الجيد اتخاذ القرار و تلقي المعلومات بطريقة مباشرة

الجدول رقم 14: اتجاه أفراد العينة نحو تلقي الدعم من الدراسي داخل المدرسة.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	73.3%
لا	2	6.7%
أحيانا	5	16.7%
نادرا	1	3.3%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة و التي قدرت ب (73.3%) ممن أجابوا أن الانسجام بين الزملاء داخل القسم له أثر في تحسين التحصيل الدراسي، تليها نسبة (16.7%) ممن صرحوا أن الانسجام أحيانا يساهم في تحسين التحصيل الدراسي بين الزملاء في القسم

يتبين لنا من خلال عرض هذه النتائج أن الانسجام يساهم في تحسين التحصيل الدراسي و أداء التلاميذ و يعزز العمل الجماعي بين الزملاء، كما انه يساعد على زيادة التواصل و التحصيل الدراسي و من خلال تكييف التلاميذ داخل القسم لتحقيق هدف التحصيل الدراسي الجيد

جدول رقم 15: اتجاه أفراد العينة نحو تلقي الدعم الدراسي داخل المؤسسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
مشرفين	2	6.7 %
أساتذة	14	46.7%
زملاء الدراسة	14	46.7%
المجموع	30	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أن أكبر نسبة قدرت ب (46.7%) و ما يعادلها 14 مفردة من اقروا أن أساليب الأستاذ وطبيعة الاتصال داخل المؤسسة يساهم في تشجيع التلاميذ على تقديم الدعم من كل زملاء الدرس والأساتذة إلى التلاميذ داخل المؤسسة التربوية حيث قدرت نسبة (6.7%) ممن صرحوا أن الدعم الدراسي عن طريق مشرفين يساهم في تشجيع التلاميذ على تقديم آرائهم و مقترحاتهم من التلميذ إلى الأستاذ في المؤسسات التربوية

و يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن المؤسسة التربوية تسعى لتوفير الدعم الدراسي عن طريق طاقم التربوي (الأساتذة ومشرفين وزملاء الدراسة ...) يساهم في تشجيع على تطبيق الأساليب الأستاذ داخل المؤسسة التربوية و بالتالي يدل هذا على مدى المرونة الموجودة لدى المؤسسة التربوية في عملية تعاملها ودعمها لتلاميذ

جدول رقم 16: اتجاه أفراد العينة نحو اقتراحات وجهات نظر التلميذ بعين الاعتبار لدى الأستاذ

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	46.7%
لا	3	10%
أحيانا	13	43.3%
المجموع	30	100%

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة قدرت (46,7%) ما يعادلها 14 مفردة للذين صرحوا أن الأسلوب التشجيع وحوار وتبادل المعلومات يساعد في توطيد العلاقة بين الأساتذة و التلاميذ في المؤسسة التربوية ، تليها نسبة (3.43%) ما يعادلها 13 مفردة ممن صرحوا أن أسلوب التشجيع أحيانا يساعد في توطيد العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ في المؤسسة التربوية و يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن المؤسسة التربوية تسعى لتوفير الدعم الدراسي عن طريق أسلوب التشجيع ،يساهم في بناء الأساليب بين الأستاذ والتلميذ داخل المؤسسة التربوية و بالتالي يدل هذا على مدى المرونة الموجودة لدى المؤسسة التربوية في عملية تعاملها وتشجيعها للتلاميذ.

جدول رقم 17: اتجاه أفراد العينة نحو مساعدة الأستاذ في تحسين مستوى الدراسي لتلميذ

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	36.7%
لا	6	20%
أحيانا	13	43.3%
المجموع	30	100%

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة قدرت (36,7%) ما يعادلها 11 مفردة للذين صرحوا أن الأسلوب تقديم الآراء وحوار وتبادل المعلومات يساعد في توطيد العلاقة بين الأساتذة و التلاميذ في المؤسسة التربوية ، تليها نسبة (43,3%) ما يعادلها 13 مفردة ممن صرحوا أن أسلوب التشجيع أحيانا يساعد في توطيد العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ في المؤسسة التربوية

و يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن المؤسسة التربوية تسعى لتوفير الدعم الدراسي عن طريق أسلوب التشجيع وتقديم الآراء وحوار البناء ،يساهم في بناء الأساليب بين الأستاذ والتلميذ داخل المؤسسة التربوية و بالتالي يدل هذا على مدى المرونة الموجودة لدى المؤسسة التربوية في عملية تعاملها وتشجيعها لتلاميذ.

جدول رقم 18: اتجاه افراد العينة نحو تلقى الطريقة التي يفضل تلقى بها الدروس

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	36.7%
لا	6	20%
أحيانا	13	43.3%
المجموع	30	100%

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة قدرت (3. 43 %) ما يعادلها 13 مفردة للذين صرحوا أن الأسلوب الأستاذ في شرح الدرس وحوار وتبادل المعلومات يساعد في تحسين مستوى الدراسي لتلاميذ ، تليها نسبة (36,7%) ما يعادلها 11 مفردة ممن صرحوا أن لاتصال الداخلي أي أسلوب الأستاذ أحيانا يساعد في التلاميذ في تحسين مستواه الدراسي.

و يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن المؤسسة التربوية الاتصال الداخلي عن طريق عدة أساليب منها أسلوب الأستاذ في شرح الدروس ، يساهم في تحسين مستوى الدراسي لدى التلاميذ.

جدول رقم 19: اتجاه أفراد العينة نحو تلقى الطريقة التي يفضلها التلميذ في تلقى الدروس:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الحوار	22	73.3 %
التلقين	1	3.3%
حل المشكلات	7	23,3%
المجموع	30	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أن أكبر نسبة قدرت ب (73.3%) و ما يعادلها 22 مفردة ممن اقروا أن طريقة الحوار هي التي يفضلها التلميذ في تقديم الدروس ،يساهم الحوار مع التلاميذ على تنمية التعبير وتشجيع إبداء الآراء الدعم الحوار البناء داخل المؤسسة التربوية حيث قدرت نسبة (23.3%) ممن صرحوا أن حل مشكلات أسلوب الذي يساعد في تلقي الدروس ، يساهم في تشجيع التلاميذ على تقديم آرائهم و مقترحاتهم من التلميذ إلى الأستاذ في المؤسسات التربوية

جدول رقم 20: اتجاه أفراد العينة نحو بناء الثقة والاحترام بين الأستاذ وتلميذ

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	83.3 %
لا	2	6.7%
أحيانا	3	10%
المجموع	30	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أن أكبر نسبة قدرت ب (83.3%) و ما يعادلها 25 مفردة ممن اقروا أن الثقة والاحترام من أساليب الأستاذ داخل المؤسسة يساهم في تشجيع التلاميذ على بناء الثقة والاحترام المتبادل بين والأساتذة و التلاميذ داخل المؤسسة التربوية حيث قدرت نسبة (10%) ممن صرحوا أن الدعم الثقة والاحترام أحيانا يساهم في تشجيع التلاميذ على تقديم آرائهم و مقترحاتهم من التلميذ إلى الأستاذ في المؤسسات التربوية

و يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن المؤسسة التربوية تسعى لتوفير الدعم الدراسي عن طريق عدة أساليب منها بناء الثقة والاحترام بين الأستاذ والتلميذ مما يساعدها في زيادة الاتصال الداخلي داخل المؤسسة

جدول رقم 21: اتجاه أفراد العينة نحو كثرة كلام الأستاذ تسبب الملل

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	43.3 %
لا	4	13,3%
أحيانا	13	43.3%
المجموع	30	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أن أكبر نسبة قدرت ب (43.3%) و ما يعادلها 34.3% مفردة ممن اقروا أن أساليب كثرة الكلام الأستاذ يسبب الملل لدى التلاميذ حيث قدرت نسبة (13,3%) ممن صرحوا أن كثرة كلام الأستاذ لا يسبب الملل لديهم في المؤسسات التربوية

و يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن المؤسسة التربوية تسعى لتوفير أساليب جديدة عن طريق طاقم التربوي (الأساتذة ومشرفين الطاقم الإداري...) يساهم في تشجيع على تحصيل الدراسي الجيد دخل المؤسسات التربوية

جدول رقم 22: اتجاه أفراد العينة نحو الوسائل المعتمدة من طرف الأستاذ في تلقين الدرس

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
شفوية	14	46.7 %
كتابية	14	46.7%
الكثرونية	2	6.7%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة و التي قدرت ب (46.7%) ممن أجابوا أن الوسائل الشفوية والكتابية المعتمدة من طرف الأستاذ تساهم في تحسين الأداء الدراسي في المؤسسة التربوية ، تليها نسبة (6.7%) ممن صرحوا أن الوسيلة الالكثرونية لا تساهم في تحسين الأداء الدراسي في المؤسسة التربوية

يتبين لنا من خلال عرض هذه النتائج أن الوسائل التعليمية تساهم في تحسين أداء الدراسي وتحفز على زيادة التواصل من خلال تمكين التلاميذ من تحقيق أهدافهم في المؤسسة التربوية

جدول رقم 23: اتجاه أفراد العينة نحو الوسائل المعتمدة من طرف الأستاذ في تلقين الدرس كافية لتوصيل المعلومات

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
كافية	5	16.7 %
غير كافية	6	20%
نوعا ما	19	63.3%
المجموع	30	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أن أكبر نسبة قدرت ب (63.3%) و ما يعادلها 19 مفردة ممن اقروا أن الوسائل المعتمدة من طرف الأستاذ في تلقين الدرس كافية لتوصيل المعلومات يساهم في تشجيع التلاميذ على تقديم آرائهم و مقترحاتهم، حيث قدرت نسبة (16.7%) ممن صرحوا أن الاتصال الداخلي غير كافي على تقديم آرائهم و مقترحاتهم من التلاميذ إلى الأساتذة داخل المؤسسة التربوية و يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن المؤسسة التربوية تسعى إلى تقديم الوسائل المعتمدة من طرف الأستاذ تكون كافية تطبيق الاتصال الداخلي داخل المؤسسة التربوية

جدول رقم 24: اتجاه أفراد العينة نحو نمط البيئة الصفية التي تلجئ إليها أساتذتك في إدارة صفوفهم

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النمط التسلسلي	3	10 %
نمط تقليدي	11	36.7%
نمط الديمقراطي	16	53.3%
المجموع	30	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أن أكبر نسبة قدرت ب (53.3%) و ما يعادلها 16 مفردة ممن اقروا أن نمط الديمقراطي هو نمط البيئة الصفية التي يلجأ إليها الأستاذ في إدارة صفوفهم حيث قدرت نسبة (36.7%) ممن صرحوا أن النمط التقليدي لا يساهم في الاتصال الداخلي في المؤسسات التربوية

و يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن المؤسسة تشجع على تطبيق الاتصال الداخلي يساهم في تشجيع على تطبيق أساليب الأستاذ داخل المؤسسة التربوية و بالتالي يدل هذا على مدى الديمقراطية الموجودة لدى المؤسسات التربوية في عملية تعاملها و اتصالاتها مع التلاميذ

جدول رقم 25: اتجاه أفراد العينة نحو اعتماد الأستاذ لأسلوب الفروض في التقويم الدراسي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
شفوية	2	6,7 %
كتابية	24	80%
مشاريع	4	13.3%
المجموع	30	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أن أكبر نسبة قدرت ب (80%) و ما يعادلها 24 مفردة ممن اقروه أن الكتابة هو اعتماد الأستاذ لأسلوب الفروض في التقويم الدراسي التي يلجأ إليها الأستاذ في تحصيل الدراسي حيث قدرت نسبة (13.3%) ممن صرحوا أن المشاريع الأسلوب المعتمد من طرف الأستاذ في تقويم التحصيل الدراسي في المؤسسات التربوية

و يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن المؤسسة تشجع على تطبيق الاتصال أساليب مختلفة تساهم في تحصيل الدراسي الجيد و بالتالي يدل هذا على وجود اتصال داخلي في المؤسسات التربوية في عملية تعاملها و اتصالاتها مع التلاميذ

6. نتائج في ضوء الفرضيات :

كأي بحث علمي قمنا في بداية بحثنا بإدراج فرضيات و من خلال دراستنا و بحثنا عن صحة الفرضيات و من خلال دراستنا الميدانية التي استخدمنا فيها الاستمارة بطرحنا مجموعة من الأسئلة توصلنا في الأخير إلى إثبات صحة فرضياتنا:

بأن التكيف بين الأستاذ و التلميذ يساهم في التحصيل الدراسي، و ذلك من خلال طرح تساؤل و الذي استخلصنا منه أن الانسجام بين الأستاذ و التلميذ تساعد في تعزيز نشاطه الدراسي حيث كان العامل الدراسي أعلى نسبة و المتمثل في 93.03 % .

و بأن التواصل بين الأستاذ و التلميذ يساعد في تحسين التحصيل الدراسي ، و ذلك من خلال طرح تساؤل الذي استخلصنا منه أن الاتصال الداخلي بين الأستاذ و التلميذ يؤثر على التحصيل الدراسي بنسبة 94,01%.

شخصية الأستاذ تساعد التلميذ في فهم المادة و تقبلها و حبه لها ، بنسبة 76,07%

الاستنتاج العام :

من خلال الدراسة الميدانية و تجميعنا لإجابات التلاميذ توصلنا إلى مجموعة من النتائج العامة من خلال الاستمارة تمثلت في ما يلي:

المحور الأول: أساليب الأستاذ وطبيعة الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية.

. معظم التلاميذ يرغبون في الذهاب إلى المدرسة بحيث أنهم لا يواجهون صعوبات داخل القسم

. يعتبر التواصل بين الأستاذ والتلميذ أداة للمساهمة في زيادة أدائه الدراسي

- ضرورة مشاركة جميع التلاميذ خلال الحصص من قبل الأستاذ ، بحيث أن شخصية الأستاذ تساعد الطالب في فهم مادة وتقبلها. ووجدنا أن معظم التلاميذ يفضلون الانسجام و علاقاتهم بأساتذتهم يكون في إطار نشاطه الدراسي

. أن التحصيل الجيد في المواد يكون راجع لطبيعة حب التلميذ للأستاذ بحيث ان الأستاذ يلعب دور كبير في تحبيب التلاميذ للمدرسة و المادة و بالتالي تحصيلهم الجيد

. إذ يعتبر تغيب الأستاذ أو تغيير بعض الأساتذة قد يكون له تأثير على التكيف داخل القسم و يعتبر عنصر فعال لتحصيل الدراسي للتلميذ

. يعتبر الانسجام بين زملاء داخل القسم له أثر في تحسين التحصيل الدراسي من خلال تبادل المعلومات و المهارات و حل التمارين تشجيع بعضهم و المنافسة .

. المحور الثاني: أساليب الأستاذ وطبيعة الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية

. إن تقديم الدعم من كل من زملاء الدراسة والأساتذة داخل المؤسسة التربوية يساهم بشكل كبير في تحسين مستواهم .

. يعتبر أسلوب الأستاذ في التشجيع وحوار وتبادل المعلومات يساعد في توطيد العلاقة بين الأساتذة و التلاميذ في المؤسسة التربوية

إن تشجيع الأساتذة للتفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات مهمة و محفزة لأدائهم الدراسي

- . طريقة الحوار هي التي يفضلها التلميذ في تقديم الدروس ،يساهم الحوار مع التلاميذ على تنمية التعبير وتشجيع إبداء الآراء الدعم الحوار البناء داخل المؤسسة التربوية
- . الثقة والاحترام من أساليب الأستاذ داخل المؤسسة التي تساهم في تشجيع التلاميذ على بناء شخصية متوازنة بين الأساتذة و التلاميذ
- . تعتبر كثرة كلام الأستاذ من مسببات الملل لدى التلاميذ و ذلك يجعلهم ينفرون من الحصة .
- . تعتبر الوسائل المعتمدة من طرف الأستاذ في تلقين الدرس كافية لتوصيل المعلومات و خاصة الوسائل الشفوية والكتابية المعتمدة من طرف الأستاذ تساهم في تحسين الأداء الدراسي في المؤسسة التربوية.
- . إن النمط المفضل للتلميذ هو النمط الديمقراطي للبيئة الصفية التي يلجأ إليها الأستاذ في إدارة صفوفهم من خلال احترام.

استمارة

المحور الأول: البيانات الشخصية.

- 1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- 2- الشعبة : آداب وفلسفة ☐ لغات أجنبية ☐
- علوم ☐ رياضيات ☐ تقني رياضي ☐ تسير واقتصاد ☐
- 3- معدل الفصل الأول.....

المحور الثاني: التكيف داخل القسم وأثره على التحصيل الدراسي.

- 4- هل ترغب في الذهاب إلى المدرسة ؟
نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
- 5- هل تواجهك صعوبات داخل القسم ؟
نعم ☐ لا ☐
- 6- إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع هذه الصعوبات ؟

7- هل التواصل بينك وبين الأستاذ يساهم في زيادة أدائك الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8- هل يحرص الأستاذ على مشاركة جميع التلاميذ خلال الحصص ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- هل تساعد شخصية الأستاذ لفهمك للمادة وتقبلها وزيادة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10- هل مراعاة الأستاذ لظروفك الخاصة يساهم في زيادة إقبالك للدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11- هل انسجامك أو علاقتك مع أستاذك في القسم يكون في إطار؟

الشخصي ☐ الدراسي ☐

12- المواد التي يكون تحصيلك فيها جيد نتيجة؟

حبك للأستاذ ☐ حبك للمادة ☐

- آخر تذكر

13- عندما يتغيب الأستاذ هل هذا الموقف بالنسبة لك؟

إيجابي ☐ سلبي ☐ حسب الأستاذ ☐

14- إذا أصدر قرار بتغيير بعض الأساتذة هل توافق عليه؟

نعم ☐ لا ☐ حسب الأستاذ ☐

15- هل هناك انسجام بينك وبين زملائك في القسم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثالث: أساليب الأستاذ وطبيعة الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية.

16- ممن تتلقى الدعم الدراسي داخل المدرسة؟

مشرفين ☐ الأستاذ ☐ زملاء الدراسة ☐

- أخرى تذكر

17- هل يشجعك أساتذتك للتفكير و الإطلاع و الحوار و تبادل المعلومات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18- هل تؤخذ اقتراحاتك و وجهات نظرك بعين الاعتبار لدى أساتذتك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19- هل أسلوب الأستاذ أثناء شرح الدروس يساعدك من تحسين مستواك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20- ما نوع الطريقة التي تفضلها ؟

الحوار ☐ التلقين ☐ حل المشكلات ☐

- أخرى تذكر.....

21- هل هناك ثقة و احترام بينك وبين أساتذتك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22- هل كثرة كلام الأستاذ يسبب لك الملل ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23- ما هي الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها أساتذتك في إلقاء الدرس ؟

شفوية ☐ كتابية ☐ إلكترونية ☐

- أخرى تذكر.....

24- هل تعتقد أن الوسائل المعتمدة كافية لتوصيل المعلومات ؟

كافية ☐ غير كافية ☐ نوعا ما ☐

25- ماهو نمط البيئة الصفية التي يلجئ إليها أساتذتك في إدارة صفوفهم ؟

النمط تسلطي ☐ النمط التقليدي ☐ النمط الديمقراطي ☐

26- ماهي نوع الفروض التي يعتمد عليها أساتذتكم في عملية تقويم التحصيل الدراسي لكم؟

شفوية ☐ كتابية ☐ مشاريع ☐

- أخرى تذكر.....

خاتمة:

من خلال موضوع الدراسة الاتصال الداخلي بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ الثانوية في المرحلة النهائية والتي اعتمدنا من خلالها على عينة مكونة من 30 تلميذ من من التعليم الثانوي وهذا باستخدام استبيان وهذا من أجل الإجابة على الفرضيات المطروحة:

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها خلال الدراسة ممكن أن نتوصل إلى خلاصة مفادها حيث تم تحقيق الفرضية العامة التي نصت على الاتصال الداخلي وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة النهائية في الثانوية وتحقيق الفرضية الجزئية الأولى القائلة بمساهمة التكيف بين الأستاذ والتلميذ في التحصيل الدراسي, أما الفرضية الجزئية الثانية فتحققت بأن طريقة الأستاذ تساعد في تحسين التحصيل الدراسي.

ومنه يمكن القول أن هذه الدراسة ماهي إلا محاولة لإظهار دور الاتصال الداخلي بين الأستاذ والتلميذ في التحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي, كما أنها محاولة لفتح الأفاق للباحثين الآخرين لدراسة هذا النوع من المواضيع من جانب آخر.

قائمة المراجع :

الكتب :

1. ابراهيم محمود وجيه، علم النفس التعليمي، شركة الجمهورية الحديثة، دط ، مصر ، 2003.
2. ابن المنظور ،جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان المجلد الرابع ، بيروت لبنان ، الطبعة 3 ،سنة 2004 .
3. إبوزيد حكمت ، التكيف الاجتماعي في الريف المصري الجديد ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، سنة 1961.
4. أحمد الخطيب ، الإدارة الحديثة نظريات و استراتيجيات و نماذج حديثة ، عالم الكتب الحديثة ، ط1 ، الأردن ، 2009 .
5. أحمد مصطفى عيسى ، القيادة الاجتماعية في مجال تطبيق العمل، دار المعرفة، القاهرة، 1963.
6. الأزرق ، عبد الفتاح ، علم النفس التربوي للمعلمين ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، لبنان ، 2000 .
7. أسعد حسين عطوان ، شيماء صبحي أبو شعبان ، القياس و التقويم التربوي ، دار الكتاب العلمية ، بيروت .
8. إسماعيل محمد ذياب ، اللادارة المدرسية ، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية ، 2001 ، ص 254 .
9. اكرام مصباح عثمان، مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل الدراسي للابناء، ط1، دارالمسيرة، 1999.
10. ايمان ابو غربية ، القياس والتقويم التربوي، دار البداية، ط1، 2008.
11. بستان أحمد و آخرون ، مدخل إلى الإدارة التربوية ، دار القلم ، ط 1 ، الكويت ، 1983.
12. بطرس حافظ بطرس ،التكيف و الصحة النفسية للطفل ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
13. حسن عبد الباري عصر ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، 2000 .
14. حسن عماد مكايي ، الدار المصرية اللبنانية ، 14 أغسطس 2017
15. خليل محمد الشماع ، مبادئ الإدارة مع التركيز على إدارة الأعمال ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2011 .

16. خليل محمد حسن الشماع ، نظير كاظم محمد ، نظرية المنظمة ، ط 1 ، الأردن ، دار المسيرة ، 2000.
17. د.عمر عبد الرحيم نصر الله ، المكونات المختلفة للاتصال ، موسوعة مقالات مهارات النجاح ، د-ع ، د-م ، 2011.
18. دلو كيا الهاشمي ، السلوك التنظيمي ، ج 2 ، دار الهدى ، عين ميله ، الجزائر ، 2006.
19. ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمدغني ، أساليب البحث العلمي ، النظرية و التطبيق ، ط 1 ، دار الصفاء ، عمان ، 2013 .
20. ربحي مصطفى عليان ، وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم ، ط 1 ، دار الصفاء ، عمان ، 1999.
21. رشيد خاطر و آخرون ، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، دار المعرفة ، القاهرة ، ط 2 ، 1981.
22. سالم الخاضري، تحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، 2018.
23. سعد الله الطاهر، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، معهد ع ن ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
24. سناء دويكات، اسباب ضعف التحصيل الدراسي موضوع ، د م ، ع 2012، 8.
25. السيد إبراهيم الجيار ، دراسات في تاريخ الفكر التربوي ، دار الهناء ، لبنان ، 2000.
26. السيد عبد الحميد عطية ، محمد محمود مهدي ، الاتصال الاجتماعي و ممارسة الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2004.
27. صاحب عبد المرزوك الجنابي وآخرون؟، المعتقدات المعرفية وتقرير الذات وتحصيل الدراسي، دار اليازوري، عمان ، ب+س.
28. عاشور أحمد صقر ، إدارة القوى العاملة ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان ، 1979.
29. عبد الرحمان العيسوي ، القياس و التجريب في علم النفس و التربية ، دار النهضة العربية ، سنة 1954 .
30. عبد الغفار خنفي ، السلوك التنظيمي و إدارة الأفراد ، الدار الجامعية ، 1990.
31. عبد المنعم حسين، القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية، مركز الكتاب الأكاديمي، 2018.

32. عبد مرزوك الجبابي، سالم محمد عبد الله، المعتقدات المعرفية، جامعة تكرين، العراق.
33. عياصرة علي و آخرون ، القرارات الإدارية في الإدارة التربوية ، دار الحامد ، الأردن ، 2006.
34. فضيل دليو ، اتصال المؤسسة -إشهار-العلاقات العامة – علاقات مع الصحافة ،دار الفجر للنشر و التوزيع ،الطبعة 1 ،مصر ، سنة 2003 .
35. فؤاد أبو حطب و السيد عثمان ، التقويم النفسي ، أنجلو المصرية ، القاهرة ، 1973 .
36. قاسم حسن حسين ،الموسوعة الرياضية و البدنية ، دار الفكر ،الأردن ، 1998.
37. قطامي يوسف ، سيكولوجيا التعلم و التعليم الصفي ، دار الشروق ، الأردن ، 1998.
38. قنيش السعيد ،الاتصال التربوي و علاقاته بمستويات التحصيل الدراسي 2011/2012 ،جامعة وهران.
39. كلارنس . أ . نيول ، السلوك الإنساني و الإدارة التربوية ، الدار العربية ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1988.
40. كمال دلشي ، منهجية البحث العلمي ، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية ، 2016 .
41. كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس (نماذج و مهارات) ، عالم الكتب ، ط 1 ، القاهرة ، 2009 .
42. لمعان مصطفى الجلالي ، التحصيل الدراسي ، دار المسيرة ، ط 1 ، 2011 .
43. مايسة أحمد النبال، التنشأة الاجتماعية مبحث في علم نفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط ، 2007.
44. محمد بهجت، جاد الله كشك ، المنظمات و أسس إدارتها ، دار الطبعة الحرة ، الإسكندرية، مصر ، 1995.
45. ، دار المسيرة ، عمان ، 2003.2 محمد محمود الحيلة ، أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية
46. محمد الحلة ، التصميم التعليمي ، دار المسيرة ، الأردن ، ط 1 ، 1999 .
47. محمد الهاشم الهاشمي ، تكنولوجيا الاتصال التربوي ، دن ، دب ، د-ت.
48. محمد منير المرسي، المعلم ومبادئ التربية، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة، 1993.

49. محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال ، دار الفجر ، ط 1، مصر ، 2010.
50. محمد منير مرسى ، سحر محمد وهبي ، المداخل الأساسية للعلاقات العامة ، دار الفجر ، القاهرة ، مصر ، 1992.
51. محمد ناجي جوهر ، وسائل الاتصال في العلاقات العامة ، مكتبة الرائد ، عمان ، 2001.
52. محمد يسري دسيس ، الاتصال و السلوك الإنساني ، البيطاش سنتر ، الإسكندرية ، 1999.
53. محمود داود الربيعي، التقويم والارشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي، دار الكتب، 2012.
54. محمود عياصرة ، مروان محمد بني أحمد ، القيادة و الرقابة و الاتصال الإداري ، دار الحامد ، عمان ، 2008.
55. محمود محمد غانم ، مدخل الى مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، د ط ، 1988 .
56. مصالح صالح ، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية ، دار الوراق ، ط 1 ، 2004 .
57. مصطفى عبد السميع محمد ، مهارات الاتصال و التفاعل في عمليتي التعليم و التعلم ، دار الفكر العربي ، ط 2 ، الأردن ، 2005.
58. المعايرة محمد حسن، المشكليات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها وأسبابها وعلاجها، ط1، دار المسيرة، عمان ، 2002.
59. المغربي عبد الحميد عبد الفتاح ، المهارات السلوكية و التنظيمية لتنمية الموارد البشرية ، المكتبة العصرية ، ط 1 ، مصر ، 2007.
60. منال طلعت محمود ، مدخل إلى علم الاتصال ، مدرس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، جامعة الإسكندرية ، 2001/2002 .
61. نجلاء خليفات، كيف نصل لطالب الذي نريد، دار يازوري العلمية، عمان، دس.
62. يامنة عبد القادر إسماعيل ، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، سنة 2019 .
63. يوسف مصطفى القاضي وآخرون ، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، الرياض، 2002.

الأطروحات:

1. رحمانى شريفة، أساليب تواصل الوالدية وعلاقتها بالصلابة النفسية وانجاز الأكاديمي في ضوء متغير الجنس، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراء في علم النفس الأسري، جامعة وهران2"محمد بن أحمد"، 2019_2020.

رسائل الماجستير :

1. بطاهر العربي ، فعالية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير، جامعة وهران، وهران الجزائر، 2013_2014.
2. فيروز زرارقة، التوجيه المدرسي وعلاقته بتحصيل التلاميذ سنة أولى ثانوي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة، 1997_1998.
3. مزبود أحمد، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، مذكرة ماجستير، جامعة بوزريعة، الجزائر، 2009_2010.

مذكرات الماستر :

1. بن عطى بلال ، طبوش يزيد الاتصال التربوي و علاقته بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضة ، مذكرة ماستر ، جامعة الجيلالي بو نعمة ، عين الدفلة ، 2017 / 2018.
2. بوصبع حياه، الاستقرار الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ الرابعة متوسط، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2015_2016.
3. حنان دبار ، التفاعل الصفّي و علاقته بالتفكير الإبتكاري لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي ، مذكرة ماستر ، جامعة بو زريعة ، الجزائر ، 2009 / 2010 .
4. خنيفر وفاء ، دور الاتصال الداخلي في تسيير المؤسسات الخدمائية ، مذكرة ماستر ، جامعة قصدي مرباح ، ورقلة ، 2013/2014 .
5. صفاء قناني، العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016_2017.
6. عبد الرؤوف صاحبي ، التأتأ وتأثيرها على التحصيل الدراسي على تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص ارطوفونيا، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، 2019_2018.
7. فيروز ساري، علاقة التفاعل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة الجزائر، 2015_2016.
8. قبله سمية و آخرون ،الاتصال التربوي بين الأستاذ و المتعلم و علاقته بالتحصيل الدراسي ، مذكرة ماستر، جامعة زيان عاشور، الجلفة ، 2016 2017 .
9. نصيرة دبي، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية ، جامعة محمد بو ضياف، المسيلة، 2016_2017.

10. نقيلا عبد المالك وآخرون ، تأثير ادمان الانترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد الراية ، الجزائر، 2018_2019.

مذكرات ليسانس :

1. بوكروط العلجة وآخرون، علاقة فاعلية الذات بدافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي، مذكرة ليسانس، جامعة المسيلة، مسيلة، الجزائر، 2011_2012.
2. خنوف عيسى و آخرون ، دور الاتصال الداخلي في تحسين أداء العاملين بالمؤسسة الإدارية ، مذكرة ليسانس ، جامعة محمد بو ضياف المسيلة الجزائر، 2018/2019.
3. فيصل ابو صالح، اساليب التربية الاسرية الخاطئة وأثرها على التحصيل الدراسي، في ضوء متغيري الاهمال العقاب، رسالة ليسانس، جامعة قسنطينة، 1994_1295.

المجلات:

1. أمل فتاح زيدان ،مجلة التربية و التعليم ،المجلد 14، العدد 1 ، سنة 2007 .
2. أمين أمكاح ،الاتصال المدرسي فاعليته في بلورة الأهداف التربوية التعليمية ، 2015 ع 45766.
3. خبيزي سامية ، " مكانة الاتصال الداخلي و الخارجي في المؤسسة الجزائرية " ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الجزائر ، ع 1 ، 2020 .
4. رويم فايزة ، معوقات الاتصال الإداري في المؤسسة المهنية و سبل المواجهة ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ع 07 ، الجزائر ، 2012.
5. سميرة ونجن، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصيفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة بسكرة، ع 2014، 4.
6. مختار بروال ،التواصل البيداغوجي و معيقاته ، مقارنة تحليلية من منظور العقد الاجتماعي الحديث ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، ع 5 ، 2014.

قائمة الملاحق

Statistiques

		الجنس	الشعبة	معدلا الفصل 1
N	Valide	30	30	30
	Manquant	0	0	0

Statistiques

		الجنس	الشعبة	معدلا الفصل 1
N	Valide	30	30	30
	Manquant	0	0	0

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	10	33.3	33.3	33.3
	انثى	20	66.7	66.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الشعبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اداب وفلسفة	8	26.7	26.7	26.7
	لغات اجنبية	3	10.0	10.0	36.7
	علوم	10	33.3	33.3	70.0
	رياضيات	1	3.3	3.3	73.3
	تقني رياضي	1	3.3	3.3	76.7
	تسيير واقتصاد	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

قائمة الملاحق

معدل الفصل الأول

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3	1	3.3	3.3	3.3
	4	1	3.3	3.3	6.7
	7	1	3.3	3.3	10.0
	7	1	3.3	3.3	13.3
	8	1	3.3	3.3	16.7
	8	1	3.3	3.3	20.0
	9	1	3.3	3.3	23.3
	9	1	3.3	3.3	26.7
	10	1	3.3	3.3	30.0
	10	1	3.3	3.3	33.3
	10	1	3.3	3.3	36.7
	10	1	3.3	3.3	40.0
	10	1	3.3	3.3	43.3
	10	1	3.3	3.3	46.7
	11	1	3.3	3.3	50.0
	11	1	3.3	3.3	53.3
	11	1	3.3	3.3	56.7
	11	1	3.3	3.3	60.0
	11	1	3.3	3.3	63.3
	12	1	3.3	3.3	66.7
	12	1	3.3	3.3	70.0
	12	1	3.3	3.3	73.3
	12	2	6.7	6.7	80.0

قائمة الملاحق

14	2	6.7	6.7	86.7
14	1	3.3	3.3	90.0
14	1	3.3	3.3	93.3
16	1	3.3	3.3	96.7
16	1	3.3	3.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

Statistiques

		الجنس	الشعبة	معدل الفصل 1
N	Valide	30	30	30
	Manquant	0	0	0

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	10	33.3	33.3	33.3
	انثى	20	66.7	66.7	100.0
Total		30	100.0	100.0	

الشعبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اداب وفلسفة	8	26.7	26.7	26.7
	لغات اجنبية	3	10.0	10.0	36.7
	علوم	10	33.3	33.3	70.0
	رياضيات	1	3.3	3.3	73.3
	تقني رياضي	1	3.3	3.3	76.7
	تسيير واقتصاد	7	23.3	23.3	100.0
Total		30	100.0	100.0	

معدل الفصل 1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3	1	3.3	3.3	3.3
	4	1	3.3	3.3	6.7

قائمة الملاحق

7	1	3.3	3.3	10.0
7	1	3.3	3.3	13.3
8	1	3.3	3.3	16.7
8	1	3.3	3.3	20.0
9	1	3.3	3.3	23.3
9	1	3.3	3.3	26.7
10	1	3.3	3.3	30.0
10	1	3.3	3.3	33.3
10	1	3.3	3.3	36.7
10	1	3.3	3.3	40.0
10	1	3.3	3.3	43.3
10	1	3.3	3.3	46.7
11	1	3.3	3.3	50.0
11	1	3.3	3.3	53.3
11	1	3.3	3.3	56.7
11	1	3.3	3.3	60.0
11	1	3.3	3.3	63.3
12	1	3.3	3.3	66.7
12	1	3.3	3.3	70.0
12	1	3.3	3.3	73.3
12	2	6.7	6.7	80.0
14	2	6.7	6.7	86.7
14	1	3.3	3.3	90.0
14	1	3.3	3.3	93.3
16	1	3.3	3.3	96.7
16	1	3.3	3.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

16 س 15 س 14 س 13 س 12 س 11 س 10 س 9 س 8 س 7 س 6 س 5 س 4 س 3 س 2 س 1 س FREQUENCIES VARIABLES=
 22 س 21 س 20 س 19 س 18 س 17 س
 /STATISTICS=STDDEV MEAN
 /ORDER=ANALYSIS.

Fréquences

Remarques	
Sortie obtenue	24-MAY-2021 00:09:03

قائمة الملاحق

Commentaires		
Entrée	Données	1\Sans جزء C:\Users\pc orange\Desktop\titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
	Syntaxe	4 3 2 1FREQUENCIES VARIABLES= 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 15 16 17 18 19 20 21 22 /STATISTICS=STDDEV MEAN /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.03
	Temps écoulé	00:00:00.05

	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	
N Valide	30	30	30	30	30	30	30	
Manquant	0	0	0	0	0	0	0	
Moyenne	1.73	1.73	1.80	1.57	1.43	1.50	1.93	
Ecart type	.907	.450	.997	.858	.817	.861	.254	

Table de fréquences

س1

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	17	56.7	56.7	56.7
لا	4	13.3	13.3	70.0
احيانا	9	30.0	30.0	100.0

قائمة الملاحق

Total	30	100.0	100.0	
-------	----	-------	-------	--

س2

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	8	26.7	26.7	26.7
لا	22	73.3	73.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

س3

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	18	60.0	60.0	60.0
احيانا	12	40.0	40.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

س4

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	20	66.7	66.7	66.7
لا	3	10.0	10.0	76.7
احيانا	7	23.3	23.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

س5

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	23	76.7	76.7	76.7
لا	1	3.3	3.3	80.0
احيانا	6	20.0	20.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

س6

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	22	73.3	73.3	73.3
لا	1	3.3	3.3	76.7
احيانا	7	23.3	23.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

س7

قائمة الملاحق

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	شخصي	2	6.7	6.7	6.7
	دراسي	28	93.3	93.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	حبك للاستاذ	16	53.3	53.3	53.3
	حبك للمادة	14	46.7	46.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إيجابي	4	13.3	13.3	13.3
	سلبي	5	16.7	16.7	30.0
	حسب الاستاذ	21	70.0	70.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	6	20.0	20.0	20.0
	لا	7	23.3	23.3	43.3
	حسب الاستاذ	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

س11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	22	73.3	73.3	73.3
	لا	2	6.7	6.7	80.0
	احيانا	5	16.7	16.7	96.7
	نادرا	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

قائمة الملاحق

س12

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide مشرفين	2	6.7	6.7	6.7
استاذ	14	46.7	46.7	53.3
زملاء الدراسة	14	46.7	46.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

س13

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	15	50.0	50.0	50.0
لا	3	10.0	10.0	60.0
احيانا	12	40.0	40.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

س14

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	11	36.7	36.7	36.7
لا	6	20.0	20.0	56.7
احيانا	13	43.3	43.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

س15

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	20	66.7	66.7	66.7
لا	1	3.3	3.3	70.0
احيانا	9	30.0	30.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

س16

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide حوار	21	70.0	70.0	70.0
التلقين	1	3.3	3.3	73.3
حل المشكلات	8	26.7	26.7	100.0

قائمة الملاحق

Total	30	100.0	100.0	
-------	----	-------	-------	--

س17

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	25	83.3	83.3	83.3
لا	2	6.7	6.7	90.0
احيانا	3	10.0	10.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

س18

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	13	43.3	43.3	43.3
لا	4	13.3	13.3	56.7
احيانا	13	43.3	43.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

س19

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide شفوية	14	46.7	46.7	46.7
كتابية	14	46.7	46.7	93.3
الكثرونية	2	6.7	6.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

س20

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide كافية	5	16.7	16.7	16.7
غير كافية	6	20.0	20.0	36.7
نوعا ما	19	63.3	63.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

قائمة الملاحق

س21

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
نمط تسلطي	3	10.0	10.0	10.0
نمط تقليدي	11	36.7	36.7	46.7
نمط الديمقراطي	16	53.3	53.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

س22

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
شفوية	3	10.0	10.0	10.0
كتابية	23	76.7	76.7	86.7
مشاريع	4	13.3	13.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	